الكواكب

العدد ٨٦٤ - ٢٠ فبراير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

جائزة الابداع
لأم كلثوم

صفحة جديدة
من أسرار هوليود

مناقشات حول
الجنس والفن



أم كلثوم هى أيضاً - فنانة ١٩٦٨



جائزة الأبداع لأم كلثوم

بقلم : كمال النجمى

●● فى بعض الاعوام الماضية ذكر عضو من اعضاء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أسم « أم كلثوم » خلال مناقشة عابرة حول جائزة الدولة التقديرية، فانبرى له من اعضاء المجلس من يقول بثقة العارفين : « ان الجائزة لا تمنح الا لمبدعى الفنون وخالقيها»

أشار العضو بهذه الكلمات اشارة فصيحة الى أن أم كلثوم لاتبدع الالحان التى تغنيها .. اى لا تخلقها ، بل تؤدى الالحان كما يبدعها ملحنوها ..

واذا كان مثل هذا الراى صحيحا عند « تقييم » مطرب او مطربة ، فانه لا يكون صحيحا عند التعرف العادل على الابعاد الفنيه لأم كلثوم .. صوتا وفنا

أم كلثوم من فلتات فن الغناء العربى ، فى عصرنا وفى كل العصور فلا يجوز أن يقام لها من الموازين الفنية ما يقام لمطربات ومطربين يتكرر ظهور نسخ منهم جيلا بعد جيل ..

وقد اسهم صوت ام كلثوم أسهاما جوهريا فى خلق اسلوب التلحين العربى الحديث المتطور، وتجديد مساره ... وأتاح للملحنين أن يجوبوا افاقا باهرة ماكانت تخطر لهم على بال لولا وجود هذا الصوت الذى حملهم ومازال يحملهم الى تلك الافاق.

لقد فتح صوت أم كلثوم أبوابا للتلحين الجديد المتطور ، كان يتعذر أن تنفتح لملحنى عصرنا لولا أمكاناته الفنية الرفيعة التى يعتبر وجودها مجتمعة فى صوت واحد سخاء على عشاق فن الغناء لا يسمح به الزمان الا مرة كل بضع مئات من السنين !

فصوت أم كلثوم بمقدرته الهائلة ، ومساحته الخصبة ، ومقاماته المصقولة المضبوطة ذات التناسب العجيب ، وذبذباته السحرية ، ونبراته الوضيئة التى تتمثل فيها الوان من لمحات الجمال والجاذبية والقوة ، لا نهاية لها ..

... صوتها هذا الذى اهدته المصادفات الطيبة لعصرنا ، هو الذى أشعل مواهب الملحنين ، وأثار التنافس بينهم ، والهمهم الحانا حاولوا دائما ما وسعهم الجهد أن تكون على مستواه ، وحرصوا دائما ان يلبوا متطلباته من الالحان التى لا يستطيع صوت سواه آداءها والتصرف فى ادائها واضافة اللمسات الفنية اليها لتكوين مداها الفنى الفريد الذى ربط المستمعين به أكثر من أربعين عاما ..

●● وعندما ظهرت ام كلثوم فى العشرينات كانت الاصوات المشهورة حينذاك لاتخرج عن دائرة الصراخ « العثمانلى » والنواح الفجرى ، فكان ظهور ام كلثوم بشيرا بانقضاء هذه المرحلة الفنية المتخلفة ..

ولما بدأ الشيخ ابوالعلا محمد يلحن لها فى العشرينات ، وضح له أن صوتها يتطلب مستوى من الالحان ارفع بكثير من مستوى الالحان التى درج ملحنو ذلك العهد على تلحينها للمطربات والمطربين ، حتى تجمدوا – مطربين وملحنين – فى قوالب الغناء البدائية

وبعد الشيخ « ابو العلا » .. ارتبطت احلام دعاة التجديد الغنائى بصوت أم كلثوم ، فان صوتها كان الوسيلة المثلى لاقناع المستمع بقضيتهم فى تجديد الغناء وتطويره .. وبدون صوتها كانت حركة التجديد والتطوير ستبقى حلما يلوح للنائمين ولا سبيل الى تحقيقه فى اليقظة !

ومن خلال صوت أم كلثوم انبعثت محاولات الموسيقار محمد القصبجى ، ابتداء من أغنية « إن كنت أسامح » فى نهاية العشرينات ، الى الحان هذا الموسيقار المجدد التى كتبها فى الثلاثينات والاربعينات ..

وصوت أم كلثوم هو الذى جلا على الاسماع الحان زكريا احمد ورياض السنباطى ..ومن صوتها استمد كلاهما روحا معنوية غامرة دفعته الى تجويد تلك الالحان ...

فصوت ام كلثوم رصيد فنى لا ينضب، يستند اليه كل ملحن وبدونه يجد الملحن – بعد طول العناء فى التلحين – انه قد كتب شيئا بلا رصيد ..

والى هذا الرصيد استند كل من لحن لام كلثوم بعد الشيخ « ابو العلا » والقصبجى وزكريا والسنباطى ، الى يومنا هذا .. من نجح منهم ومن فشل !.

لايخطر على بالنا بطبيعة الحال أن نغمط الملحنين مثقال ذرة من جهدهم وفنهم وحقهم ، فذلك مالا سبيل اليه مادمنا نتحرى الانصاف ، وانما نتحدث هنا عن ابداع أم كلثوم ، ونحاول أن نفصله بشعرة دقيقة جدا عن ابداع الملحنين .. لان ام كلثوم تشترك بصوتها وفنها اشتراكا فعالا فى خلق اللحن الى الحد الذى يجعل السامع لا يتصوره بدون صوتها وادائها ومشاركتها فى تشكيله واقراره على الصيغة النهائية التى تصل الى المستمعين

ان أم كلثوم تأخذ اللحن فتكلثمه ، اى تجعله لحنا كلثوميا خالص المذاق واللون والرائحة ..وتصب فيه نبراتها، وتفرشه على قدر ما يناسبه من مساحة صوتها التى تتسع لكل الالحان، وتهيىء له عمليات فنية دقيقة متأنيه ذكية ، حتى تجلوه فى آخر الامر على صورته الكلثومية التى يحار فى روعتها السامعون وتلبس قلوبهم وعقولهم واجسادهم كأنها مس من الوجد الصوفى ، او طائف من السحر العجيب !..

وفى تاريخ الغناء العربى ، لا مثيل لام كلثوم فى هذا المجال الا فيما ندر ، ولا يذكر تاريخ الغناء العربى الا اصواتا قليلة جدا ، غنت للناس وتغنت عشرات السنين ، بقوة دائمة ، وتجديد لا ينقطع .. وصوت ام كلثوم فى مقدمة هذه الاصوات ، وأكثرها خلودا بلا جدال !

●● من هنا تبدو اهمية تقديم جائزة الدولة التقديرية لام كلثوم ..

فهذه الجائزة تدل على اننا قد فهمنا أخيرا الفن الغنائى الكلثومى ، وقدرناه حق قدره ، وادركنا اصالته التى تنشىء وتبدع ولا تعيش على ابداع يأتى اليها من خارجها ..

لهذا كان من الخطأ النظر الى فن ام كلثوم من خلال نصوص الروتين ولوائح الجائزة ، فان الروتين واللوائح لا تسمع ولاترى

وقد كان مما يبعث الدهشة أن تتأخر الجائزة عن ام كلثوم عدة سنوات بسبب اللوائح والروتين والشكليات الجامدة العجيبة ..

والآن فقط ، يسعنا أن نزجى التهنئة الى من أستمعوا الى صوت أم كلثوم ، ولم يستمعوا الى صوت « اللائحة » او صوت « الروتين » ! ..

أما الجائزة ، فحسبها سرورا وسعادة ، أنها قد « تكلثمت » كما تتكلثم الاغانى الجميلة التى تنطلق من حنجرة أم كلثوم فتعيش فى وجدان الملايين !

فنهنىء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بما اتفق له من حسن الرأى والتدبير ، برغم اللوائح والروتين ! ..

ونقول للجائزة : مبروك !

أم كلثوم

للشاعر: ابراهيم محمد نجا



أسعدى الارض بأنغام السماء — واسكبى فى قلبها سحر الغناء
واصعدى بالروح فى افق السنا — واسبحى بالقلب فى دنيا الرجاء
وانشرى فينا أغاريد المنى — وهى حب ، وسلام ، وصفاء
انما أنت ضياء باهر — لست مثلُ الناس من طين وماء

***

كوكب الشرق ٠٠ لكم أسعدته — بلياليك النديات الوضاء
فرأى الدنيا ربيعا مشرقا — حين غطى نورها ليل الشتاء
أغنيات الحب صورت بها — لوعة الهجر ، وأفراح اللقاء
فرأينا الحب قلبا نابضا — خاشع الدمع ، عزيز الكبرياء
وذكرنا قصة قد بدأت — يوم بدء الخلق ٠٠ من غير انتهاء
آدم حين رأى حواءه — ورأى فى سحرها سحر النساء
جعلته يؤثر الحب على — نعمة الخلد ، ويرضى بالشقاء
شقوة الحب نعيم رائق — تنهل الارواح منه ما تشاء
ان بكى العشاق فى ليل الهوى — فلقد يشفى من الحزن البكاء
أى معنى لحياة قد خلت — من نعيم الوصل ، أو نارُ الجفاء ؟
وأغانى المجد فجرت بها — عزمات الشعب فى دنيا البناء
فمضى يعمل من أجل غد — مشرق الطلعة ، فياض العطاء
يوسع الخطو الى غايته — فى ذرا المجد ، وفى أوج العلاء
ودعاء الروح يسرى صاعدا — نحو باب الله فى مسرى الدعاء
يصل الاشواق بالروح ، كما — يصل الروح بأشواق السماء
شربت أرواحنا من نوره — ثم ما زالت الى النور ظماء

***

يا سفير الفن فى أيامنا — آين من جهدك جهد السفراء ؟
كنت فى باريس فنا مشرقا — شاعرى الروح ، سحرى الرواء
موطن النور دعا اشراقه — فسقاه من ينابيع الضياء
كنت فى باريس شعرا ساحرا — يعجز الشعر ، ويعيى الشعراء
عربى القول ، لكن نبضه — مشرق الايحاء ، وضاء الخفاء
كنت فى باريس حبا صادقا — يجمع الناس على صدق الولاء
فرعاك الله مجدا باقيا — وهب الفنُ له سر البقاء
ان شعبا أنت من أمجاده — لن يعيش الدهر مجروح الاباء
سوف يمضى فى غد موكبه — فى طريق النصر ، مرفوع اللواء



الرئيس يلتقي بالصحفيين العرب

كان مؤتمر الصحفيين العرب الذى عقد فى القاهرة خلال الاسبوع الماضى حافلا بالنشاط والحيوية .. فقد ناقشت اللجان العديدة التى تفرعت عن المؤتمر كل القضايا العربية والعالمية التى تتصل بالصحافة ودورها القيادى ، وانتهت الى عدة توصيات هامة عن دور الصحافة العربية ورسالتها فى هذه الفترة من تاريخ الامة العربية ..

وفى يوم الخميس الماضى استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ، بالقصر الجمهورى بالقبة وفود الصحفيين العرب ، وكان اللقاء بين الرئيس والصحفيين هاما وصريحا .. وتحدث الرئيس عن دور الصحافة العربية ، المؤثر والضرورى ، فى هذه الفترة من تاريخ الشعب العربى ، وحدد معالم معركة الاعلام العربية ضد الحرب النفسية التى يشنها أعداء الامة العربية بالاقاويل والاكاذيب .. وقال الرئيس أن الشعب العربى مصمم بما لديه من وعى على خوض المعركة وأن أية قوة لا يمكن أن تثنيه عن اصراره وتصميمه ..

وقد اعتبر الصحفيون خطاب الرئيس وثيقة قومية ونضالية تضىء الطريق أمام الصحافة العربية الحرة المناضلة

واتخذ المؤتمر قرارا بانتخاب السيد أحمد بهاء الدين ، نقيب الصحفيين بالجمهورية العربية المتحدة - رئيسا والسادة كامل زهيرى وشفيق الحوت ووفيق الطيبى « أمناء عامين » والسيد صبرى أبو المجد أمينا للصندوق .

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

● عندما نشر خبر قيام شارلى شابلن بتمثيل دور بن جوريون علقنا على هذا الخبر فى «اللقطات» والان أكدت وكالات الانباء وجهة نظرنا . فان شارلى شابلن لن يمثل دور بن جوريون ولن يشترك فى هذا الفيلم .

● **موضوع مراكب الشمس الذى اثاره عبدالحميد الحديدى فى برنامج « شريط تسجيل » وقدم لنا نبيه الرجل الماهر الذى استطاع ان يعيد بناء المركب ، هذا الموضوع يستحق عناية أكبر من التليفزيون . لماذا لا يعد برنامج كامل عنه .. سهرة طويلة تعالج قصة مراكب الشمس من لحظة اكتشافها حتى تم تركيبها . برنامج يقوم باعداد مادته العلمية اخصائيون . ثم يتناولها سيناريست ليعد منها برنامجا تليفزيونيا جيدا غنيا بالصورة وبالكلمة .**

واهم ما فى المسالة ان هذه المراكب ليست مراكب شمس كما يعتقد الناس . وانما هى كما اكد عبد المنعم ابو بكر لعبد الحميد الحديدى فى « شريط تسجيل » عبارة عن سفن جنائزية .

● لو آن « الحرافيش » كانت مسرحية معروضة فى برودواى بنيويورك لاصبحت آغانيها تقدم يوميا فى برامج الاذاعة والتليفزيون كما يحدث دائما للمسرحيات الاستعراضية الناجحة . ولكن لسوء الحظ ان « الحرافيش » رواية مصرية تعرض فى القاهرة ولذلك فلا اذاعتنا ولا تليفزيوننا سالا عن صحة سلامتها حتى الان مع انها معروضة منذ ثلاثة اشهر !! ..

● **اذا كنت مثلى تتصور ان الاجور التى تتقاضاها النجوم هى سبب ارتفاع تكاليف الفيلم فحضرتك ، مثلى ، غلطان . فان مؤسسة السينما تنتج الان فيلما اسمه « ٣ مشاكل » . كتب قصته والسيناريو ويخرجه ويصوره ويمثله شبان من خريجى معهد السينما ، وليس فيه نجوم ، ومع ذلك فان نفقات انتاجه تعادل نفقات فيلم « كرامة زوجتى » قصة احسان عبدالقدوس واخراج فطين عبدالوهاب وتمثيل شادية وصلاح ذو الفقار وشريفة ماهر وعادل امام وثلاثى اضواء المسرح وثريا حلمى . كيف نفسر هذه المسالة غير المفهومة ؟!**

● كسبت السينما المصرية هذا الاسبوع مخرجين جديدين هما ابراهيم الصحن ومحمد نبيه ، وهما من مخرجى التليفزيون .. يعرض الآن اول عمل لهما فى السينما وهو فيلم « ٣ قصص » ومستوى الفيلم مشرف جدا .. وهذا الاتجاه ، اى تحول مخرجى التليفزيون الى مخرجين سينمائيين منتشر فى العالم كله . هوليوود بدات منذ اكثر من عشر سنين تخطف المع مخرجى التليفزيون وقد اصبحوا اليوم مدرسة جديدة فى الاخراج وعلى راسها جون فرانكنهايمر وسيدنى لوميت .. وفعلت لندن وباريس مافعلته هوليوود قبلهما . ثم جاء دور القاهرة نخطف شارع الهرم من ماسبيرو انجب اولاده حسين كمال « المستحيل » وشىء من الخوف » وخليل شوقى « الجبل » ، ونور الدمرداش « ثمن الحرية » ، والدخيل » ، ولو استمر هذا الاتجاه فمن المؤكد ان وجه السينما فى مصر سيتغير فى خمس سنوات .

● **جريدة سينمائية جديدة ظهرت مع بداية السنة الجديدة ١٩٦٨ . وهى « الاخبار اللبنانية المصورة » التى تقدم حلقة اسبوعية طولها عشر دقائق وتعرض فى جميع دور السينما فى لبنان . ليت هذه الجريدة وشقيقتها الكبرى جريدتنا العربية فى القاهرة تتبادلان المواد فتقدم هذه فقرات من تلك وهكذا . وبذلك نطعم كل جريدة منهما ونثريها بمادة حية من القطر الشقيق .**

● ليس عيبا على الاطلاق ان يخطىء مذيع أو مذيعة فى نطق كلمة أو اصطلاح علمى . ولكن هذا العيب يصبح كبيرا عندما يكون الخطا فى النطق صادرا من شخص أعد برنامجا كاملا عن هذه الكلمة ثم قدمه أمام الكاميرات . حدث هذا فى مساء الأحد فى برنامج « صحتك » . كان البرنامج يتألف من ثلاث فقرات ، الفقرة الاولى منها عن عمليات استبدال قرنية العين . والشائع أن تنطق كلمة « قرنية » بفتح القاف . لذلك دهشنا عندما نطقتها فوزية محمد ، مقدمة البرنامج ، بضم القاف وفتح الراء ! .. ثم تكلم ضيفها وهو طبيب ، فنطق الكلمة بفتح القاف . ولكن المذيعة عادت تساله عن القرنية بضم القاف ، فرد عليها مرة أخرى بفتح القاف . واستمر هذا التتش بين الضمه وبين الفتحة الى نهاية الفقرة كلها .. والمطلوب الان ان نعرف أيهما على صواب : الطبيب الاخصائى ، أم المذيعة التى تعد مادة البرنامج وتقدمه ؟! . واذا كان نطق الطبيب هو الصح ، وهذا هو الارجح ، فلماذا استمرت المذيعة تقاوح وتنطقها غلط ؟!

لى مارفن يمثل دور شكرى سرحان

هل تذكر دور سعيد مهران الذى اداه شكرى سرحان باقتدار فى فيلم « اللص والكلاب » الماخوذ عن قصة نجيب محفوظ ؟ . دور المجرم الذى خانته زوجته وبعد ان خرج من السجن عاد لينتقم منها ومن عشيقها وليأخذ منهما ثروته التى استوليا عليها عندما سجن . هذا الدور انتهى النجم الفائز بالاوسكار « لى مارفن » من تمثيله فى هوليوود فى فيلم جديد اسمه « بلا عودة » . ولا شك فى ان المقارنة بين ممثلنا العظيم شكرى سرحان ونجم هوليوود لى مارفن ستكون ممتعة جدا وستكون مباراة فنية بديعة . وفى الفيلم الامريكى تقوم انجى ديكنسون بدور صديقة البطل التى تعطف عليه وتساعده ، وهو الدور الذى مثلته شادية عندنا . أما دور الزوجة الخائنة وصديقها – وهما سلوى محمود وزين العشماوى فى فيلمنا – فيقوم بهما وجهان جديدان من المسرح والتليفزيون الكندى وهما شارون آكر وجون فرنون . وقد أخرج كمال الشيخ فيلمه اللص والكلاب بعد ان اصبح مخرجا ناضجا ومشهورا ، اما مخرج « بلا عودة » فهو فنان انجليزى شاب اسمه جون بورمان هذا هو اول فيلم روائى يخرجه بعد ان قدم افلاما تسجيلية عديدة للتليفزيون . وقصة الفيلم الامريكى ليست ماخوذة عن قصة نجيب محفوظ ، وانما كتبها للشاشة ثلاثة سيناريست هم : الكساندر جاكوبز وديفيد وريف نيوهاوس ، عن رواية اسمها « الصياد » لريتشارد ستارك .



لى مارفن وشارون آكر .. فى فيلم « بلا عودة » ◀



تصوير : محمود عارف

هل يسمح مظهر لأخته بالتمثيل؟

فاطمة .. أخت أحمد مظهر ، بدات اول حياتها الفنية ببطولة حلقات تليفزيونية . ورغم ان السينما جاءتها ، الا انهـــا رفضت ، حتى تنتهي من دراستها الجامعية !

وفاطمة طالبة بكلية الاداب ، آخر سنة ، درست المسرح جيدا . بعد ان قرات شيكسبير وشو وبيراندیللو وديكنز وتشيكوف واوسكار وايلد وهنرى جيمس .

وحكايتها غريبة ..

رآها نور الدمرداش عنـدما كان يخرج لكلية الاداب مسرحية « أليكترا » ، ورشحها للبطولة.. ولكن الظروف منعتها من التمثيل أيامها . كانت تبحث عن عمل.. **واتصل بها نور ليعطيها بطـولة تمثيلية تليفزيونية . لكن محمـد فاضل .. مخرج التليفزيون، كان أسرع من نور ، فخطفها ليسـند اليها بطولة احدى حلقات « القاهرة والناس » .**

ولكن .. هـذه ليست بداية العلاقة بين فيفي .. والتمثيـل . في الاعدادية ، كانت ضمن فريق التمثيل ، ورآها وزير التربيـــة أيامهـا .. فأعجب بتمثيـلها ، وفازت بجائزة مالية . كان حسين فياض ـ المشرف على برامج الاطفال بالتليفزيون حاليا ـ أستاذها . وانتقلت الى المرحلة الثانوية ، وكانت رئيسة فريق التمثيـل . واشتركت أيامها في مسرحيات « البخيل » لموليير .. وحصلت على الجائزة الاولى .. وكانت رحلة الى سوريا ولبنـان . ثم دخلت الجامعة ، وزاد نشاطها الفني .. واشتركت في مسرحيات « جـون جبرييل بوركمـان » و « ايولف الصغير » .. لابسن . و « الغربان » لهنرى بيك ، وحصلت كليتها عن هذه المسرحية على قناع الجامعات ثم اشتركت مع كمال عيد في مسرحية « هبوط اورمينــوس » لتنيسي ويليامز .. وكتب عنها النقاد .. كممثلة جامعية . وهذا العام .. تشترك مع الجامعة في مسرحيتين همـا : « كلهم أولادى » لآرثر ميللر ، و « الشقيقات الثلاث » .. لانطون تشيكوف .

تقول فيفي : ان احمد ـ اخوها ـ لم يكن له اى دور في دخولهـا ميدان الفن .. ولن يكون له اى دور . فانني املك الموهبـة التى اعتمد عليها . وشـخصيتي .. مستقلة تماما .. عن شخصية اخي

هل تحتاج فاطمـة ـ فيفي ـ لدخول معهد التمثيل ؟

تقول : عندما فكرت في الالتحاق بمعهد التمثيل ، وجدت معارضـة شديدة من أهلي .. وعندما فكرت في الامر جديا ، قلت ان التمثيل لا يعلم ، وانما هو موهبة وخبرة . ولهذا فضـلت أن أثقف نفسي ،

ـ وماذا عن الصعوبات ؟

● في البـداية .. واجهتني صعوبات كثيرة . والصـعوبات موجودة دائما ، وكلها عائلية . لكن بالنسـبة للتليفزيون ، لم تقابلني أى مشكلة . بل العكس .. انهم يشجعونني .. وقـد عرضت على تمثيلية في التليفزيون، أمام سناء جميل ، لكن ظـروف العمل فيها صعبة ، وهذا ماجعلني أعتذر .

ـ والعمل في السينما ؟

● عرض على العمل في السينما ، لكنني رفضت لظروف التصـوير فمعظمه خارجي ، وهذا يتعارض مع ظروف الدراسة . وربما .. بعد حصولي على الليسانس .. اتجه للسينما .





فاطمة مظهر .. طالبة الجامعة التى خطفها التليفزيون . . .

تفانين بهجت



بيصوروا هناك فيلم مثير جدا .. البطل والبطلة مغطيين كل جسمهم !!

آدم .. وحـــــــوا



جنان يا آدم موضة الدقن فوق الركبة !



دنا اللى اخرجت ادم وحوا من الجنة
ماقلتش على نفسى مخـــرجة الروائع



مش بس انطردوا من الجنــة .. دول كمـان
حايتعذبوا فى ركوب الاوتوبيسات فى الدنيا !



هوه كل مانيجى خارجين تأخرينا
تلات ساعات عشان تلبسى هدومك!

خواطر مدحت عاصم

الموسيقا لغة ۰۰! لهـــا ما لمختلف اللغـــات من خصائص وسمات وقواعد ، حتى استطيع أن اتعلم اللغة العربية ، مثلا ، اقضى حوالى ثمانى سنوات ، بين دراسة ابتدائية واعدادية وثانوية ۰۰ أستطيع بعدها أن أقرأ بوعى وفهم متوسطين ، أكتب باسلوب سليم صحيح ، الى حد ما ۰۰ ان اردت التخصص فى اللغـــه ، التحق بالجامعة سنوات أربع ، أنال بعدها الليسانس ۰ ان أردت مزيدا من التخصص والتفقـــه ، قضيت حوالى خمس سنوات كى أحصل على الماجستير والدكتوراه ۰۰ تتاح لى الفرصة كى اكون اديبا مرموقا ، أو شاعرا ، أو عالمـــا لغويا ۰۰۰ من بين مئات وآلاف الخريجين حاملى الدرجات العلمية العليا ، على مر السنين ، تظهر قلة ممتازة من العبقريات الخلاقة التى تمتع وتثرى الفكر الانسانى بما تضيفه اليه ۰ لهذا كان العلم والدراسة هما الوسيلتـــان ، لا غيرهما ، الى ايجاد مجتمع ، يتذوق أفراده الموسيقا ، بفـهـم سليم ، وتنبت تربته الموسيقيين ذوى الكفاءة والمستوى الجيـد ، والقدرة الخلاقة

وان قلت ان الموسيقا لغة ،فهى لغة عويصة شاسعة المساحات ۰ تبدأ من الشعبى المحلى الساذج البسيط ، الى الحضارى المعقـد التراكيب ۰۰ من الربابة والمزمار، الى الفرق السـيمفونية والالات الالكترونية ۰ بين هـــذه وتلك مراحل ومراتب ودرجات ، فيها الصافى وفيها الكدر ، فيهـــا الاصيل وفيها الدخيل ۰۰ قديما، فى المسيرة الاولى للانسان عبـر التاريخ ، كانت الفطرة السليمة والموهبة الخلاقة المتفتقة عن الحاجة هى التى تضىء الطريق وتقـود الركب ، مرسية أسس التطور ۰ بدأ العلم ينمو ليتقدم الصفوف ويحتل المكانة الاكثر أهمية ۰ يحدث الصراع بين الموهبة والعـلم ۰ الموهبة هى التى أمدت العـلم بالغذاء ، وهو بعد طفل يحبـو ۰ اكتمل نماؤه ۰ اشتد ساعده ۰ صلب عوده ۰۰ نظرت اليه نظـرة العداء ۰ مستميتة فى الدفاع عن مكانتها ۰ سنة تنازع البقاء ـ كاتب الارشـــيف الذى قضى عشرات السنين ، أفنى عمره بيـــن الاضابير والمراجع والكشوف ينظمها يبوبها ، ويحفظها ۰ اليه الركون فى كل صغيرة وكبيرة ، لايملك الا الشعور بالاستخفاف ، الكراهية نحو هذا الحدث الذى أتى بلا خبرة كخبرته ، ولا تجارب الا شهادته الجامعية ، لينتزع منـــه المكان والسلطان !! نفس الشعور فى كل المجالات : حلاق الصحة والطبيب ، ومقاول المبانى والمهندس ، الفلاح المزارع وخريج المعاهد الزراعيه ، المدرب الباشجاويش والضـــابط خريج الكلية الحربية ، العازفون والموسيقيون والملحنـــون الذين توارثوا الحرفة أباء عن أجداد ، وخريجو الكونسرفتوار «المتمردون» الذين يريدون أن يقدموا لمجتمعهم شيئا جديدا ۰۰! فى البدايه قد تتعثر المؤهـــلات العلميـــه أمام الممارسة التجريبية فى المراحـــل الانتقالية ۰ يحدث شبه انفصال ، تكتل عدائى بين مدرستين !! لكن الجديد لا ينبغى أن ينكر القديم ، العلم لا يلغى الموهبـة ۰ الصراع يتحول الى تفاعلات مستفيدة من الممارسـة والخبرة والتقاليد ۰ الثورة يقودها العلم والنمـــو الجديد ، فى مصالحة وتعايش ، مع الخبرات ، والصالح من التقاليد ۰۰ يحدث الامتزاج ۰ يتحقـــق النصر الثورى ۰ تصبح الموهبـــة العلمية هى رائدة المجتمع العصرى الحضارى فى كل المجالات ۰ ومنها الموسيقا ۰۰

● **مؤسسة المسرح والموسيقا ، لا تعرف ان اهـــم ما ينشر فى الدعاية للاعمال الموسيقية الجادة هو ذكر اسم « المايسترو » هواة الموسيقا يتوقف اقبالهم على معرفة اسم من يقود الحفــل ۰ الذين يشترون اسطوانات الموســيقا ، لا يفعلون الا بعد التأكد من اسم القائد المكتوب على غلافها ۰ كتبت عن هذا فى الاعلانات عن باليــه جيزيل ، منذ اكثر من شهر ۰۰ هذا الاسبوع ، أعلن عن شىء عظيم فى تاريخ نهضتنا الموسيقية ، اول موسم للاوبرا يقدمه فنانون عرب ، ولم يذكر اسم القائد !!! اجهزة الثقافة الرفيعة عندنا ـ مع تهنئتنا لها ـ فى حاجة الى من ينبهها ، مرة اخرى الى هذا التقصير**

● **لا شىء يبعث النفــور فى مشاعرى ، قدر رؤيتى غير مختص ولا دارس ، يتسلل الى اللجـــان المتخصصة ، يخدع المسئولين ، يتحدث عن العلم والاختصاص !! اشفق على مستقبل بلدى ۰ اشفق على مجهودات المثقف الثورى ثروت عكاشة ، فى سبيل التطور والارتقاء بكل مستوياتنا الفنية والفــكرية والثقافية ۰۰ اتمنى سرعة تطهيــر الصفوف ، كل الصـــفوف ، من الادعياء والمستغلين ، حتى نبدأ المسير ۰**

● **اذا امكن اعدام شـــعب بأسره ، أمكن اعدام موسيقاه ۰۰**

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان



صفاء مجدى



كريمة البدراوى

● **امين الهنيدى** ونجوى فؤاد ووحيد سيف ، يقومون ببطولة فيلم « سرقة الماس » .. ويخرجه نجدى حافظ .

● **فرقة موسيقية** جديدة كونها خريجو الجامعة باسم « الفرقة الفضية » يقودها مجدى عثمان .. بين الاعضاء طبيب اسمه محمد رأفت نيازى .

● **العقاد صحفيا** .. كتاب يصدر فى ذكرى العقاد فى ١٣ مارس القادم .. ويعتبر الكتاب السادس من سلسلة الكتب التى صدرت عن حياة وفكر العقاد .. ويتعرض فيه مؤلفه « عبد العزيز شرف » لمنهج العقاد الصحفى مع دراسة كاملة عن مصر منذ بداية القرن الحالى وحتى وفاة العقاد .

● **تقرر** منح احمد عبيد ٢٥٪ من مرتبه .. مقابل قيامه بتدريب اوركسترا الحجرة .

● **يسجل** التليفزيون مقطوعات موسيقية من العزف المنفرد ، لاستغلالها فى الفواصل التى تسبق البرامج .

● **محمد الفول** .. مخرج التليفزيون .. سافر الى السعودية للعمل هناك لمدة عام .

● **محمد رجائى** ، مخرج برامج الشباب بالتليفزيون ، سيقدم برامج موسيقية ضمن فقرات برامج الشباب ، لنشر التذوق الموسيقى بين الشباب .

● **بطاقات عضوية** .. تصدرها نقابة الممثلين .. يحملها الذين قدموا اوراقهم للنقابة، ولم يمنحوا العضوية بعد .

● **شويكار** ، مريضة بسبب آلام حادة فى العمود الفقرى ، الاطباء لم يستقروا على رأى حول هذا المرض .

● **نادية سيف النصر** .. تقوم ببطولة مسرحية « العرضحالجى » أمام حمدى غيث وتوفيق الدقن ومحمد شعلان . المسرحية من اخراج عبد الرحيم الزرقانى .. ويقدمها مسرح الحكيم .

● **محمد الكحلاوى** .. اصيب بانزلاق غضروفى ، يعالج منه منذ اسبوعين .

● **فريد شوقى** .. قرر ان يرفع دعوى على شركة القاهرة للسينما . السبب انها تطلب نسبة ٤٠ ٪ من ايراد فيلم لبنانى قام فريد ببطولته، واتفق على أن تكون ايرادات الفيلم فى ج٠ع٠م والسودان .. هى اجره عن البطولة . يقول فريد انه ليس من حق الشركة الحصول على هذه النسبة المرتفعة .. التى فاقت ما كان يحصل عليه الموزعون فى القطاع الخاص .

● **صفاء مجدى** .. تشترك فى تمثيلية «خطاب من مجهول» .. التى يقوم ببطولتها صلاح قابيل وزهرة العلا .. من اخراج محمد شرابى .

● **صلاح منصور** يقوم ببطولة مسرحية « ازاى ده يحصل » التى يخرجها سعيد ابو بكر للمسرح الكوميدى . عقد اتفاق صلاح مع تحية كاريوكا ، يمنعه من العمل فى اية فرقة اخرى هذا الموسم .

● **السيد بدير** .. مرشح للعمل فى الاذاعة الليبية . لم يوقع العقد بعد !

● « **قهوة الانس** » .. الفيلم الذى يخرجه السيد زيادة ، تقوم فيه كريمة البدراوى بأحد ادوار البطولة .

● **جلال الشرقاوى** .. مدير مسرح الحكيم .. حصل على موافقة مؤسسة المسرح ليعمل توفيق الدقن فى جميع مسرحيات مسرح الحكيم هذا الموسم .

● « **نعيمة الغبية** » .. حلقات تليفزيونية تقوم ببطولتها تحية كاريوكا . ينتظر أن تقدم نفس القصة فى فيلم من انتاج القطاع الخاص .

● « **فرقة اضواء المسرح** » .. تعطل العمل فيها بسبب سفر ثلاثى اضواء المسرح الى الاسكندرية ، للعمل فى فيلم « الزواج على الطريقة المصرية » الذى يخرجه صلاح كريم .. وتقوم ببطولته سعاد حسنى .

● « **فرقة النجوم العشرة** » التى كانت تشترك بالغناء فى فرقة اضواء المسرح الاستعراضية استقالت من العمل بالفرقة

● **الدكتور ثروت عكاشة** .. وزير الثقافة .. وافق على سفر ثلاثة فنانين ، ليتخصصوا فى المنوعات المسرحية لمدة ثلاثة اسابيع الثلاثة هم على رضا وسيد عزت ومحمد مرجان .

● **منيرة سعيد قهوجى** .. الاديبة الاردنية انتهت من كتابة مجموعة قصصية بعنوان « ستشرق الشمس من جديد » ستصدر فى شهر مارس .. أيضا انتهت من تاليف اغنية بعنوان « ارض الزيتون والبرتقال » ستغنيها المطربة الفلسطينية ابتسام حلمى .

● **على عبد الوهاب** المطرب سيقوم بالدور الغنائى فى خماسية اذاعية جديدة باسم «الوفاء» وستذاع حلقاتها فى الاسبوع القادم بالبرنامج العام .. الخماسية من اخراج عبده دياب وتاليف محمود يوسف .

ردّ من سمير خفاجى

قرأت فى « الكواكب » مقالا اختار له عبد النور خليل عنوانا مثيرا « انفجار فى فرقة الفنانين المتحدين » متى حدث هذا الانفجار واين حدث؟.. هذا مالست أدريه وانا مدير الفرقة ، فكل ما جاء بالمقال بنى على استنتاجات من السيد الكاتب وكنت أرجو ان يجشم نفسه عناء التقصى قبل الكتابة .

فما جاء فى المقال المذكور أن الفرقة ضمت اليها عناصر تنتمى الى فرق اخرى ومنها فرق مؤسسة المسرح فهذا قول غير صحيح .. وانى أتحدى السيد عبد النور ان يذكر اى اسم كان يعمل فى اية فرقة وحاولنا ضمه الينا واثرنا عليه لترك عمله .. **هذا من جهة ومن جهة اخرى فلا جريمة فى أن تتوسع الفرقة وتضم اليها عناصر ممتازة لترضى كافة أذواق الجماهير .**

اما أن هناك خلافا، طرفاه فؤاد المهندس وشويكار فى جانب . وعبد المنعم مدبولى وأنا فى جانب آخر فقول مردود ، نحن الاربعة لا نختلف أبدا **واذا حدث فهو خلاف فى الراى وليس فى العمل .**

فما ارتآه السيد عبد النور أن هناك خلافا بشأن مسرحية « سيدتى الجميلة » نرد عليه **بأن هذا العمل عمل كبير يحتاج الى مجهودات كبيرة وقد سخرنا له كافة امكانياتنا ليظهر للجمهور بالصورة التى نرضاها له مهما كانت التضحيات** وقد بدأنا فعلا فى تنفيذه بعد أن اكتملت صورته كنص وبدأنا فى مرحلة أعداد الالحان . فأين الخلاف الذى صوره السيد الكاتب . ونحن نجتمع يوميا ساعات طويلة لاتمام هذا العمل فى أقرب وقت ؟ كما أود ان **اذكر فى هذا الصدد ان فؤاد المهندس سيبدأ فى الاسبوع المقبل فى اخراج مسرحية جديدة للفرقة يقوم ببطولتها امين الهنيدى وفى اعتقادى كما فى اعتقاد الجمهور أن مثل هذا اللقاء بين النجمين الكبيرين فى عمل واحد لا بد وأن توضع له كل امكانيات الفرقة** ثم انتقل الى نقطة اخرى وهى أن النجمين فؤاد المهندس وشويكار ممتنعين عن العمل فى الفرقة فهذا غير صحيح حيث سيقدمان يوم ٢١ فبراير مسرحية « حواء الساعة ١٢ » بالاسكندرية . ونجمتنا شويكار لا تعانى أية حساسية تجاه الممثلات خاصة الممثلة المعروفة التى تعمل معنا الان ، بل ان شويكار ساهمت فى اقناعها لقبول العمل .

سمير خفاجى

● **كمال الشناوى ..** اعتذرعن القيام ببطولة مسرحية «زهرة الصبار» امام سناء جميل .

● **حلمى هلالى** رشحه المخرج نور الدمرداش لبطولة تمثيلية سهرة بوليسية عن قصة انيس منصور وسيناريو ممدوح الليثى بعنوان الانسان والقرد .

● **سيد محمد حسن** والذى اشتهر بتقليد صوت أم كلثوم فى الاذاعة واعجبت به والحقته للدراسة على نفقتها بمعهد الموسيقى العربية سيشترك فى الحفل الذى يقيمه معهد الموسيقى يوم الجمعة ٢٣ فبراير الحالى بمناسبة ذكرى زكريا احمد .. سيغنى سيداغنية ام كلثوم القديمة .. ايه تسمى الحب . أنا ماعرفشى .

● **ماهر العطار** انتهى من تسجيل اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومى وتلحين حلمى بكر.. مطلع الاغنية .. اتدلع يارشيدى على وش الميه .. يشترك ايضا فى اوبريت « الربيع » كلمات عبد الرحيم منصور وتلحين ابراهيم رأفت .

● « **اول المشوار** »..أوبريت غنائى للتليفزيون سيصور فى الاسبوع القادم ويشترك فيه بالغناء شريفة ماهر .. اسماعيل شبانة . صفاء أبو السعود .. عبد اللطيف التلبانى . كارم محمود .. أحمد سامى . واخراج احمد الاباصيرى

● **الدكتور ثروت عكاشة** وجه الشكر الى جميع الفنانين المصريين الذين اشتركوا فى أوبرا «روميو» خلال البروفة النهائية التى شاهدها سيادته على مسرح الاوبرا ، قرر الوزير بعدها زيادة حفلات العرض الى ثمانى حفلات بدلا من أربع .

● « **مجهول** » . تمثيلية تليفزيونية يقوم بتمثيلها ممثلان فقط هما انور اسماعيل وحسن عبد السلام ، التمثيلية اول اخراج للمخرج سالم سالم .

● **معهد الموسيقى** العربية يحتفل فى أول مارس بذكرى الشيخ ابو العلا محمد وهو اول ملحن غنت له ام كلثوم قصيدة « كم بعثنا مع النسيم سلام »

● **عبد الفتاح على احمد** محافظ الدقهلية اصدر قرارا بتعيين الراقص محمود رضا مشرفا فنيا واداريا على فرقة المنصورة للفنون الشعبية .

● **فريق التمثيل** بالساحة الشعبية بالمنصورة سيقدم فى الاسبوع الاول من شهر مارس القادم ثلاث مسرحيات من فصل واحد يخرجها ابراهيم الدسوقى مفتش المسرح المدرسى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية

● **عبد المنعم الصاوى** وكيل وزارة الثقافة افتتح معرض الفن التشكيلى للفنانين السوفييت فى الاسبوع الماضى . المعرض يحتوى على لوحات تحمل معنى السلام والحرية والنضال .

● **سعد اردش** .. يسافر الى المانيا الشرقية .. لحضور المهرجان المسرحى الذى يقام هناك فى ذكرى وفاة الكاتب المسرحى الالمانى « برتولد بريخت » .

● **سميرة احمد** .. سافرت الى لبنان وتركيا للعمل فى فيلم « الشرق الاوسط يحترق » ينتظر أن تظل بين البلدين لمدة شهر .

● **اغان والحان** عربية وشرقية وافريقية قدمها الوافدون وذلك فى الحفل الذى اقاموه بجامعة عين شمس فى الاسبوع الماضى . من أهم الفقرات التى قدمت أغنية « حبيب حياتنا كلنا » لفريد الاطرش وغناها طالب افغانى بالعربية .

● « **جنفياف** » مسرحية من تاليف يعقوب الشارونى واخراج عدلى اسكندر ، قدمتها الفرقة المسرحيه بمدارس التربية الكنسية بمصر القديمة وذلك على مسرح العائلة المقدسة ، خصص ايراد الحفل لاعانة الجمعيات الخيرية .. المسرحية: تاريخية، دينية، وطنية.

● **اميرة كامل** .. تسافر الى ايطاليا وفنيسيا لتقديم بعض العروض الفنية الاوبرالية هناك وذلك خلال شهر ابريل ومايو ويونيو . اميرة ستسافر بعد انتهاء تقديم اوبرا «اورفيو» المعروضة حاليا فى دار الاوبرا .

● « **حتى نعيش** » مسرحية من تأليف وجدى سالم واخراج محمود عبده يقدمها فريق تمثيل نادى الرواد فى الحفل الذى سيقام فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر . المسرحية وطنية .

● **عبد الرحمن** الخطيب شقيق فايدة كامل سيعود الى القاهرة هذا العام بعد أن أوشك على الانتهاء من دراسته الموسيقية فى معاهد السويد ، أول مشروع سيقوم به عبد الرحمن بعد حضوره هو وضع الموسيقى المسرحية لاوبرا عربية محلية .

● « **تفاحة حواء** » أول رواية طويلة للاديب محمد سالم . تدور احداث الرواية فى الوسط الفنى وبطلتها نجمة سينمائية معروفة .

● « **مياله العيون** » اغنية جديدة للمطرب توفيق حلمى كلمات الاغنية لابراهيم الجروانى واللحن لحمدى حسنى

الفن .. والجنس

مناقشة صريحة بين وزير الثقافة وأعضاء مجلس الأمة والمثقفين

تحقيق: سيد فرغلى



الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .. يتحدث عن السينما .. ويشرح الصعوبات التى مر بها القطاع العام .. ثم محاولات الخروج منها

بدأ الدكتور ثروت عكاشة كلامه مرحبا بالحاضرين وشكرهم لتلبيتهم دعوته .. ثم استطرد قائلا : الهدف من الاجتماع هو استنارة وزارة الثقافة بآرائكم ، وطرح موضوع السينما بصفة عامة ، والافلام المعروضة فى دور العرض حاليا ، ومنها المستورد الاجنبى ، ومنها المحلى الممول كاملا من القطاع العام ، والممول جزئيا من القطاع العام ، والانتاج الخاص بدون تمويل ..

ثم اخذ السيد الوزير يتكلم عن كل نوع منها .. قال : بالنسبة للفيلم الاجنبى المستورد .. كلنا عاصرنا الفترة التى سيطر فيها الفيلم الامريكى على جمهورنا ، واحتكاره للسوق المصرى ، وكان الشعب محروما من الانجازات الفنية لدول اخرى مثل اليابان وايطاليا والهند والدول الاشتراكية الصديقة

لاشك أن هناك افلاما امريكية جيدة وممتازة ، ولكن معظم ماكان يرد الينا فى الفترة الاخيرة ، كانت افلام كلها انحراف وجاسوسية وتأليه رجل المخابرات الامريكى . **ولم يكن علاج هذا سهلا نظرا لاغراق السوق به ، وكان يجب القضاء على هذا الاحتكار بطريقة تدريجية ، ولذلك اتخذت خطوات نحو استيراد افلام من دول اخرى لم نر لها افلاما من قبل** ، ولم تكن بالطبع كلها جيدة ، ولكنها كانت احسن الافلام الموجودة فى تلك البلاد ، وكنا نختار الافلام التى تفوز بجوائز فى المهرجانات الدولية ، أو عن طريق الاختيار الشخصى ، والان اصبحنا نعرض افلاما هندية وفرنسية ويابانية وروسية ، ولم يعد الفيلم الامريكى يحتكر السوق .. والقاهرة تعرض الان فيلمين فرنسيين يلاقيان اقبالا كبيرا ، واستطاع المتفرج والمتذوق والناقد المصرى ان يشاهد افلاما وافكارا جديدة وجيدة !

نادى السينما

وانتقل الدكتور ثروت عكاشة الى الحديث عن نادى السينما فقال : والى جانب ما يعرض من افلام فى عرض عام .. **هناك الان نادى السينما .. وقد لعب دورا كبيرا على الرغم من انه ما زال فى مرحلة الطفولة ..** وتعرض فيه أفلام من دول لم نر لها افلاما من قبل ، واعتقد ان عرض هذه الافلام سيكسر احتكار الفيلم الامريكى على الاقل معنويا وليس تجاريا .. ولابد من ايجاد بديل لعمل توازن بين ما يعرض علينا من افلام .

وصمت د. ثروت قليلا .. ثم استطرد قائلا : قد لا تتفق موضوعات افلام نادى السينما مع ظروفنا الحاضرة ومجتمعنا .. **انما الغرض من عرضها هو جعلها افلاما تجريبية لتدريب المهنيين ،** واطلاعهم على الجديد فى «التكنيك



نجيب محفـــــوظ . . رئيس مجـــــلس ادارة مؤسســة السينما ، ود . عبـــد الرازق حســـن



على حمدى الجمال . . يتحدث عن معالجة الجنس فى الافلام

السينمائى » .. أو بمثابة بعثات داخلية !

ثم قدم الوزير احصائية عن الافلام الممنوعة ، والافــلام المخصصة للكبـــار فقط خلال السنوات الاربع الاخيرة .. وكان عدد الافلام التى منعت هو : ١٢ فيلما عام ١٩٦٤ ، و ٢١ فيلما فى ١٩٦٥ ، و ٣٢ فيلما فى ٦٦ ، و ١٨ فيلما فى ٦٧ اما الافلام التى خصصت للكبار فقط فعددها : ٢١ فيلما فى ٦٤ ، و ١٩ فيلما فى ٦٥ ، و ١٤ فيلما فى ٦٦ ، و ١١ فيلما فى ١٩٦٧ .

وعلى ضوء هذه الاحصائية قال الـــوزير : معنى ذلك ان الدولة حريصـــة على منع الافلام التى تخدش الحياء ، وانها تمنع الافلام التى تقدم الجنس الصـــارخ المسف .

افلام الجنس والتليفزيون

وعاد يتكلم عن ظاهرة انتشار افلام الجنس فى العـــالم كله ، واسبابها .. قال : المنافسة بين السينما والتليفزيون فى العالم هى التى دفعت السينمائيين فى النهاية الى الاكثار من انتاج افلام الجنس حتى يجذبوا المتفرج من بيته ، وهذه منافسة لابد أن نعمـــل حسابها ، ولذلك اصبحنا نواجه المزيد من هذه الافلام ، التى دخل فيها الجنس بطـــريقة فجة او بطريقة جديدة داخل أطار القصة

موقف السينما فى بلادنا

وانتقل الدكتور ثروت عكاشـة الى الحديث عن السينما المصرية .. قال : وبعد هـــذه المقدمة الطويلة .. احب أن اعرض صورة لموقف الســـينما فى بلادنا .. **عندما تسلمت وزارة الثقافة فى اكتوبر ١٩٦٦ ، كان القطاع العام للسينما يضم ٦ شركات سينمائية و ٦ مجالس ادارات ومؤسسة للسينما . والدولة اشترت معظم دور السينما ، وكل الاستوديوهات ولم تدفع ثمن هذه الاستوديوهات او دور العرض حتى الان .. وتم ذلك دون موافقة الدولة على هذه السياسة** . وكانت النتيجة اننـــا حتى الان غير قادرين على دفـــع ثمن هذه الاشياء .واصبح عندنا عدد من الاســـتوديوهات مفروض انها تنتج ٨٠ فيلما فى العـــام ، وتبعا لذلك زادت العمالة ، وكان علينا ان نمشى العجلة .. واحنا علينا ديون .. علينا مليون ونصف مليون جنيه .. وكذلك خسائر مليون ونصف ، وســـتوديوهات وســـينمات لم يدفع ثمنها .. وتوقفت السينما .. وكان لابد ان يحدث هذا !. لان الديون تتجاوز ٣ ملايين جنيه .. هذا غير ربـــع مليون جنيه مدفوعة كعرابين لافلام غير صـــالحة ، ثم ان المؤســـسة بشركاتها تدفع ٢٤ الف جنيــــه مرتبات شهرية ، ونتيجة للعجز المالى .. **اصبحت المؤسسة عاجزة عن دفع المرتبات فى عيد الفطر لان خزانتها خاوية ، وبالتالى توقف الانتاج الســـينمائى . وحاولت الوزارة مع وزارة الاقتصــــاد الحصول على قرض لتمويل عملية الانتاج ..** ونظرا لاننا لا نســـدد ما علينا من ديون فان البنـــوك رفضت اعطاءنا قروضا ، والوضع يزداد ســـوءا .. وامام ذلك اتصلت بالسيد رئيس الجمهورية لاخذ قرض .. وتدخل ســـيادته شخصيا واخذنا قرضا بمليـــون جنيه ، واشترطوا الا ندفع منه اجورا ، بل يســـتخدم فقط للانتاج ، بفائدة ٧٪ .

مؤسسة اقتصادية

ولذلك فان مؤســـسة السينما مؤســـسة اقتصادية ، مطلوب منها أن تسدد الديون بفوائدها ... لابد ان تكون هناك عوامل تجارية والفيلم الثقافى لايضمن استرداد المبالغ التى سندفعها لانتاجه ، وسيظل الوضع هكذا على الاقل حتى نســـدد القروض المطلوبة منا ، ولكن ليس معنى هذا هـــو الانحدار بمســـتوى الافلام .. اطلاقا .. **اننا سنقوم بعمل افلام متنوعة .. فيلم يجيب ربح الى جانب الفيلم الثقافى الهادف .. لازم تكون هناك افلام يســـعى بعضها الى شـــباك التذاكر ، وبعضها ذو مستوى رفيع .** مثلا المؤســـسة عرض لهـــا حتى الان فيلمان هما « قصر الشـــوق » و « افراح » .. الفيـــلم الاول اختلفت عليه الآراء ، وفى الوقت نفسه تعد المؤســـسة العدة لانتاج افلام اخرى مثل « قرية ظالمة » و « زقاق الســـيد البلطى » و « ارض النفاق » و « الرجـــل الذى فقد ظله » ، و « المطامير و « القضية و الناس والنيل » الى جانب فيلمين عن فلســـطين هما : « رجال تحت الشمس » و « حفنة رمال » .. وكلها افلام ذات مضامين واهداف متنوعة ، على الرغم من ان رئيس الشركة العامة للتوزيع « يوسف صـــلاح الدين » غير مستعد لتمويل هذه الافلام الممتازة ، لانه يخشى عـــدم استرداد المبالغ التى ســـتدفع لانتاجها .. ومع ذلك احنـــا داخلين على مغامرة .. ســـننتج افلاما هادفة .. لان هذا هو اتجاه وزارة الثقافة .

ويطرح الدكتور ثروت ســـؤالا بالنسبة للموقف المالى .. هـــل الدولة تعتبر السينما ثقافة ام سلعة ؟ .. ثم يجيب عنه قائلا : اذا اريد لمؤسسة الســـينما ان تصبح مؤســـسة خدمات وتقـــدم الافلام الثقافية الهادفة .. لابد ان تعامل معاملة هيئة الاذاعة .. ولكن الدولة ما زالت تعاملنا على اننا مؤســـسة اقتصادية .. ولابد ان نسدد القروض والديون التى عينا ! ويعود الســـيد الوزير فيطرح سؤالا آخر هو .. هـــل العجلة ماشية بالطريقة الاقتصادية ويجيب : لا .. احنا معندناش المال السائل .. ولا النصوص . كما ان الكفاءات الفنية محدودة .. وبذلك لا نستطيع ان ننتج ٨٠ فيلما فى الســـنة .. ولكننا نحاول بالمليون جنيه ان نحقـــق عمل ٣٠ فيلما للقطاع العـــام ، ونمول ٢٠ فيلما للقطاع الخاص .. يعنى ٥٠ فيلما فى مثل هـــذه الظروف التى تجتازها بلادنا ..

القطاع الخاص

وانتقل الدكتور ثروت عكاشة الى الكلام عن القطـــاع الخاص الذى تمـــوله الدولة .. قال : احنا بندفع ٦٠٪ من نفقات الفيلم الى جانب ١٠٪ خـــدمات من الاســـتوديوهات يعنى المؤسسة بتدفع ٧٠٪ للمنتج .. وهـــذه النسبة التى يدفعها منتج القطاع الخاص ليست بمغامرة بالنســـبة .. لانه بيستطيع انه يرجىء دفع جزء كبير من اجور الفنـــانين والفنيين الى ما بعد العرض .. وهذه الافلام تخضـــع لرقابة من المؤســـسة .. ولو أن منتجى القطاع الخاص يميلون الى عمل الافلام الترفيهية .. ومـــع ذلك بنوافق لاننا لا نريد أن نخنق صـــناعة السينما .. والعجلة لازم تمشى .. وبتحاول المؤسسة انها تسهل كل حاجة فى حـــدود معينة .. حتى لا يكون الفيلم هابط بشكل عام ..

اما الافـــلام غير الممولة والتى ينتجها بعض منتجى القطاع الخاص فانها تخضـــع لرقابة الدولة من ناحية الاشراف على الســـيناريو قبل التصوير ، ثم مشـــاهدة الفيلم بعد تنفيذه .. ويحـــدث ان الرقابة تجيز الســـيناريو لانه فعلا كويس .. ثم تحـــدث بعض الحماقات فى التصوير .. وتصبح امامنا مشكلة اما ان نرفضـــه او تسمح بعرضه .. **وتتـــدخل العوامل الانسانية لانقاذ صـــاحب الفيلم من الخسارة المحققة .. فمثلا واجهتنى مشكلة بســـبب فيلم « مطاردة غرامية » الماخـــوذ عن قصـــة « بوينج .. بوينج » المعروفة .. وافقت الرقابة على السيناريو .. ولكن الفيلم بعـــد تنفيذه فيه اســـفاف وهبوط شديد جدا .. فتقرر منع عرضه .. فجم اخواننا بتوع السينما .. وقالوا ان المنتج حيفلس لو الفيلم معرضش .. وارســـل الى منتج الفيلم عدة تلغرافات يســـتنجد بى .. وشفت الفيلم وقلت نصرح به ولكن لا يعرض فى الدرجـــة الاولى .. بعد كده جانى نجيب محفوظ ويوسف صـــلاح الدين يرجونى الموافقة على عرضـــه فى سينما درجة اولى نظرا الظـــروف المنتج المادية .. فوافقت مضطرا .. ثم اصدرت قرارا للمستقبل وهو انه لن يسمح بعرض فيـــلم فيه اسفاف فى دور عرض الدرجة الاولى .. كما انه لن يســـمح بتصديره الى الخارج .. وحدث أيضا مع فيلم « شهر عســـل بدون ازعاج » .. ان الـــرقابة اجازت السيناريو لانه معتدل .. ثم تلقيت شكاوى بسبب وجـــود اعلانات فاضحة عن هذا الفيلم .. واحب ان اقول اننا ليس لنـــا علاقة بالاعلانات .. وعمليـــة مراقبة الاعلانات عملية بوليسـية بحته .. ومع ذلك اعطيت تعليمات برفع الصور الفاضـــحة التى تتنافى مع الاداب !**

تطوير السينما

وبعد ان استعرض الوزير كل هذه الصور .. انتقل الى نقطة تطوير السينما المصرية .. فقال : تطوير الســـينما لا يتم بين يوم وليلة .. لانـــنا ما زلنا مكبلين بقيود اقتصادية عســـيرة ، الى جانب فقرنا للنصوص وكتـــاب السيناريو المتازين والـــكفاءات الفنية الموجودة .. سنظل هكذا بعض الوقت الى ان تأتى البعثات من الخارج .. ويتم ايضـــا تخريج دفعات جديدة من معهـــد السينما .. والدراسة فى المعهد الان أصبحت تحت اشراف خبراء اجانب مؤهلين .. كمـــا انه تم شراء معدات حديثة يتدرب عليها

«انفجـــار»

بقلم: عزت الأمير

في فيلم « انفجار » .. يقدم لنا **المخرج الايطالي انتونيوني** قصة مصور محترف يلتقط في احدى الحدائق العامة صور الرجل وامراة عاشقين ... ثم يذهب الى معمله حيث تلحق به المراة تطالبه بالفيلم

.. فيخدعها ويسلمها فيلما اخر .. ثم يطبع الصور .. ويلاحظ في احد اجزائها شيئا يثير انتباهه ... فيكبر ذلك الجزء عدة مرات

حتى تتكشف له بين اوراق الشجر يد تصوب مسدسا نحو الرجل .. ويسرع عائدا الى الحديقة ليجد جثته هناك .. ثم يعود الى معمله ليكتشف أن المراة قد سرقت الفيلم والصور اثناء غيابه .. ويطلب

رقم التليفون الذى اعطته له فيتبين انها خدعته ... ثم يذهب مرة اخرى الى الحديقة ليجد ان

الجثة قد اختفت .. وهكذا يضيع كل ما يتصل بالجريمة وكان شيئا لم يكن .. هل هو فيلم بوليسي .. هل هي قصة اثارة ... ان تفاصيل الفيلم تعطى اجابات كثيرة .. وتحمل اكثر من معنى ..

في العصور الماضية .. كان الفنان يستقبل العالم من خلال عينيه ... ثم اخترعت العدسات .

واخذت مكانها امام عين الفنان .. .. وصارت الالة وسيلة للاتصال بينه وبين موضوعه ... وفي فيلم « انفجار » نرى نموذجا لهذا

الفنان .. فيه عصبية مايكل انجلو وطموحه نحو الكمال .. وفيه هوس فان جوخ وعشق كل فنان لفنه .. ولكنه يختلف عنهم في ان

وسيلته لتسجيل موضوعه لاتتجاوز «تكة» بسيطة على زر الة التصوير .. وزمنا لا يتعدى الجزء من الثانية .. انه ابن القرن العشرين .. ابن

العصر الالى والتطبيق الفنى لنظريات العلم .. ابن عصر السرعة .. أشارات كثيرة في الفيلم تبين وتؤكد هذا المعنى .. المصور لايجد

الوقت لاجراء عملية الزائدة الدودية .. يركب سيارة حديثة مزودة بتليفون يوصله بمن يشاء .. أساس عمله صور الدعاية ..

احدى سمات حضارة العصر الرئيسية التى غزت كل ما حولنا حتى المنظر الطبيعي في الحديقة اذ ارتفع في سمائه اعلان ضخم

وكانه بديل للقمر او للشمس .. والمصور عندما يدخل محلا لبيع الاثريات يتجول بين مئات التحف الاثرية ثم يشترى في النهاية محرك طائرة قديم ... هل راى فيه تحفة

فنية تفوق ماحولها .. اننا نتسرع اذا نظرنا الى الامر على انه مجرد نزوة او « تقليعة » .. ومن الخطأ ان نضحك عندما نرى بعض الفنانين

اليوم يصنعون تماثيلهم من الخردة وتروس الآلة .. او نسخر عندما نسمع ان ديكور احد المطاعم في اوربا قد صمم ونفذ من قطع غيار

السيارات .. الامر اعمق من ذلك واخطر .. انه عصرنا ... وواجبنا ان نتحكم فيه بعد ان كان يتحكم هو فينا .. لقد صنعنا الالة من

اجل ان تخدمنا .. واندفعنا وراء هدفنا بجنون حتى انقلب الامر وكدنا نكون خدامالها .. وصور الرجال العرايا امام الالات التى

اعدها المصور للنشر في احد الكتب تسجل علينا هذه المأساة او المهزلة والمصور يعى ذلك ويذهب الى الحديقة ليسجل صورا للطبيعة لكى يضمها الى الكتاب حتى يخفف من كآبته .. او على الاصح لكى يعطينا اشارة تحذير تنبهنا

الى اننا نمعن في البعد عن الطبيعة .. ولكن ماذا كانت النتيجة جريمة قتل .. حتى الطبيعة لم تسلم منا .. رحنا نتدخل فيها ونجوس في خلاياها ودقائقها .. تماما كما فعل المصور في صورته

.. الآن قسمنا الذرة .. وارتكبنا بعدها جريمة القتل .. ومن المجرم .. لا احد .. ليس العالم الذى اسهم في صنع القنبلة الذرية .. ليس الميجور « ايثرلى » الذى

حلق بطائرته فوق هيروشيما وناجازاكي .. ليس واحدا ممن ينتظره المستقبل لو قدر لنا أن نصل الى خاتمة جنوننا .. وانما

المجرم هو حضارة هذا العصر .. والانسان فيها مدان لانه انسان هذا العصر .. وجريمته هي انه يبتعد عن الطبيعة او يغزوها بلا تعقل .. حتى كاد ينسى بشريته كما فعل

الرسام التجريدى في الفيلم اذ راح يشوه الجسم البشرى ويصنع لوحات لاتخرج عن مجرد رذاذ متراكم من الالوان ... اشبه مايكون بجزء الصورة الذى كبره المصور

واكتشف فيه جريمة القتل .. لقد آن الاوان لكى نتوقف لحظة ونتامل .. نبعد العدسات وننظر الى العالم من خلال اعيننا المجردة

.. نرفع الاقنعة عن وجوهنا ونكون حقيقيين .. لقد انتهى الفيلم بمهرجى السيرك الذين يخفون وجوههم وراء الاقنعة والاصباغ .. وقد راحوا يلعبون التنس بكرة

وهمية .. بينما اخذ المصور يرقبهم ويتابع الكرة الوهمية بعينيه ثم لم يلبث ان شاركهم في اللعبة .. اذ التقط الكرة الوهمية وقذف بها مثلهم .. حدث ذلك بعد ان اكتشف

اختفاء الجثة وضياع كل معالم الجريمة ... والعلاقة واضحة بين

الجثة المختفية والكرة الوهمية .. الكل مشترك ومتضامن في اللعبة .. الكل متهم ... ومدان . ولكن هل معنى هذا ان نستسلم لليأس

.. هل معنى هذا ان المصور قد تضامن معهم فعلا .. **ان الحزن العميق الذى ملأ عينيه الدامعتين**

في النهاية يذكرنا ببطل مسرحية « الخرتيت » الذى رفض الخرتتة واصر على الاحتفاظ بانسانيته

.. انه امل على اية حال .. أمل في ان يبقى انسان يرفض الاشتراك في الجريمة ايا كان نوعها

.. او على الاقل يدرك انه يشترك فيها .. انسان يرفض ان ينساق وراء جنون العصر .. يرفض ان

يتمادى في تعرية الطبيعة بغير تعقل خوفا من وقوع الانفجار .. انسان يدرك ان آفة البشر هي التسابق والصراع من اجل الحصول على شيء لمجرد الحصول عليه .. كما حدث

للمصور حين رغب في المراة اثناء زيارتها له ثم رفضه اياها عندما استسلمت وعرت جسدها له .. انه لم يكن في حاجة اليها بقدر ماكان في حاجة الى الحصول عليها .. وكما حدث عندما حطم عازف

الجيتار جيتاره والقى به وسط الجمهور الذى راح يتصارع من اجل الحصول على قطعة من حطامه .. واشترك معهم المصور وكاد يختنق الى ان انتصر وحصل على

قطعة من الجيتار .. ثم لم يلبث ان القى بها في الشارع بلا مبالاة .. اننا في النهاية لن ندخل الى بطوننا اكثر مما يملؤها .. ولن

نكسو اجسادنا باكثر من رداء .. والعالم فيه ما يكفينا جميعا لو اننا استعملنا عقلنا كما يجب ... ولكن الذى يحدث هو اننا نطالع

بين الحين والاخر خبرا مثل « الاشعاعات الذرية تهدد شمال الاطلنطى بعد سقوط اربع قنابل هيدروجينية امريكية » .. خبر

مفزع .. رغم تأكيد وزارة الدفاع الامريكية ان القنابل التى سقطت غير مزودة باجهزة التفجير .. ولكن من يدرينا .. او ماذا كان يحدث

لو انها قد انفجرت .. او ماذا يمكن ان يحدث لو ان الحادث تكرر .. ان الطائرات المحملة بالدمار الشامل تحلق فوقنا في كل لحظة

.. هذا هو ما وصلت اليه حضارتنا في القرن العشرين .. وهذا هو ما تحتج عليه مظاهرة السلام التى مرت خلال مشاهد الفيلم .

وفي النهاية .. ليس هذا هو المفهوم الوحيد الذى يمكن ان يعكسه الفيلم .. فهو اكبر من ان يكون كذلك .. اذ انه يتسع لاكثر

من وجهة نظر واكثر من تفسير .. وان كان الهدف واحدا في النهاية .. وهو مشكلة الانسان المعاصر مع حضارة عصره وما ينتج منها .

روبرت هيمنجز بطل فيلم «انفجار» يكتشف الجريمة في الصورة





● نجمك المفضل ●

سعاد حسني

ترد على رسائل القراء

● هذا عاشر واخر خطاب ارسله . فارجو أن تردى على خطابى . ما هو رقم تليفونك !
ثناء عبد الهادى ـ القاهرة

ـ رقم تليفونى ٨١٣٠١٥ ، وانا أرد على الخطابات بانتظام

● انني المح فى عينيك الذكاء وخفة الظل والشقاوة معا . فهل أنا محق أو مخطىء فى نظرتى ؟
يحيى الموجى ـ بور سعيد

ـ العفو . اخجلتم تواضعنا يا سيد يحيى !

● هل حقا ليس هناك اغنية للموسيقار الكبير فريد الاطرش لاتعتزين بها كما قلت ؟ وما هو رايك فى نيللى خاصة عندما مثلت فيلمها « نورا » ، وهل انت متزوجة من صلاح كريم ، واخيرا هل اطمع فى صورة ؟
منير خليل شحاته ـ دمنهور

ـ اعتز بالفنان الكبير فريد الاطرش ، وما نشر كان خطأ مطبعيا

ـ مع الاسف لم اشاهد الفيلم

ـ لم يحدث

ـ الصورة فى الطريق

● كلمينى بصراحة : من هى اجمل فنانة مصرية ظهرت حتى الان ؟ اجمل اكله تحبينها ؟ اجمل اغنية تفضلينها ؟ اجمل فيلم لك ؟
رزق الله فرحات ـ الزقازيق

ـ حواء دائما جميلة

ـ القلقاس

ـ حسب حالتى النفسية

ـ انت ايه رايك ؟

● ما هو الشيء الذى يعجبك ولا يعجبك فى سعاد حسنى الفنانة ، وسعاد حسنى الانسانة ؟ هل تعتقدين أن هناك شيئا اسمه الحب ؟
شاهر شريف . اسكندرية

ـ مادمت سعاد حسنى نفسها ، فيجب أن اتحمل كل شيء فيها .

ـ لا حياة بلا حب ، فالحب هو كل الحياة

● ما عدد أفلامك حتى الان ؟ وما هو اول فيلم قمت ببطولته ، ومن هو الممثل الذى قام بالبطولة فى أول أفلامك ؟
محمد مصطفى قصيبات ـ ليبيا

ـ ٤٥ فيلما

ـ « حسن ونعيمة »

ـ محرم فؤاد

● ما هو الحب ، وما هو الغرام ، وما هو العشق فى رايك الشخصى ؟
عادل السيد ابراهيم ـ المحلة الكبرى

ـ تعددت الاسماء والقلب واحد

● من هو نجمك المفضل العالمى ؟ ونجمتك المفضلة العالمية ؟ ومطربك المصرى المفضل ؟ ومطربتك المصرية المفضلة ؟
معتز عبد الحميد ـ بركة السبع

ـ جورج شاكيرس

ـ كلوديا كاردينالى

ـ محمد عبد الوهاب

ـ أم كلثوم

● اريد أن اراسلك ، واطلب عنوانك !
نجيب عبدالمنعم ابراهيم ـ القاهرة

ـ عنوانى ١٧ شارع يحيى ابراهيم ـ الزمالك

● املى الوحيد أن أضع صورتك فى حجرة الجلوس ؟
عادل مصطفى
السيد يوسف ـ المحلة الكبرى

ـ الصورة فى الطريق الى حجرة جلوسك

● لماذا اخفيت زواجك من صلاح كريم ؟
خفاجى عبد الحميد ـ سمالوط

ـ انا لم اخف زواجى ، لانه لم يحدث

● كيف تعرفين العيون المثقفة ؟ ما هو عنوان نجاة ؟
سمير عبد الفتاح ـ الغربية

ـ بالحداقة !

ـ ١٢ شارع البرازيل ـ الزمالك

● هل تقبلين النقد مهما كان ؟ اريد صورة !
فوزى تاج الدين ـ القاهرة

ـ اقبل النقد الهادف

ـ الصورة ستصل اليك

● ماهو الفيلم الذى غنيت فيه لاول مرة ؟
ادريس محمد ادريس ـ أمدرمان

ـ صغيرة على الحب

● عندى الة تصوير واريد أن آخذ صورة تذكارية معك ؟
سيد كامل عبد الفتاح ـ القاهرة

ـ انا تحت أمرك

● اريد مراسلتك دائما ؟ ما أحب افلامك أمام احمد مظهر ، وعماد حمدى ، ورشدى اباظة ، لماذا تحبين أدوار الاغراء ؟
على محمود حسان ـ السيدة زينب

ـ انا فى انتظار رسائلك

ـ أعتز باعمالى الفنية مع الزملاء الثلاثة

ـ مادام الفيلم جيدا ، فلا فرق بين الاغراء وغيره ؟

● اذا وقعت حرب .. فما هى الالة الحربية التى تحبين استعمالها ، وماهى أحلى اغنية وطنية سمعتها فى حياتك ؟
عبدالمنعم عبد الفتاح ـ الزقازيق

ـ انا أكره الحرب جدا .

ـ هناك أكثر من أغنية وطنية حلوة .

● ما رايك فى فيلم « ثلاث بنات » ؟ هل من الممكن أن نكون أصدقاء ؟ ارجو ارسال صورة !
محمد جلال عثمان ـ اسكندرية .

ـ انت ايه رأيك ؟

ـ طبعا ممكن !

ـ ستصلك الصورة .

● ماهو أول فيلم ، وآخر فيلم لك ؟
منال الجمال ـ ملوى

ـ أول فيلم « حسن ونعيمة » وآخر فيلم « حلوة وشقية » !

● أريد عنوانك لاراسلك ، وصورتك لابروزها ، وسر نجاحك لاعمل به ؟
عزت عبد الله على ـ الزقازيق

ـ ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك .

ـ خد عينيه ..

ـ حبى لعملى .. هو السر !

● الاقارب أصحاب الاسئلة العشرة ، والذين كتب عنهم نصر فتحى اللوزى ـ المنصورة :
ستجدون اجابات الاسئلة فى الحلقات التى رددت عليها فى حلقات سابقة فى نجمك المفضل .



عبدالوهاب
ضيف
الأسبوع القادم



* ٤٠ سيجارة ٠٠ ادخنها يوميا
* ٦ فناجين قهوة فقط اشربها
* اقرا دائما قبل النوم ٠
* احب قراءة الروايات « الكوميدى ٠٠ والعاطفى » ٠
* لا احضر الندوات ٠
* انام بعد الغداء ٠٠ اذا كان عندى وقت ٠
* ليس من بين هواياتى ان امشى يوميا بصفة منتظمة .
* ادخل الافلام المصرية بانتظام ٠
* الذهاب الى المسرح ضرورى ٠
* لا اضع نقودى فى بنك ٠
* ١٥٠ قرشا فقط ٠٠ احملها فى حقيبتى ولا زيادة ٠
* البس فستانا واحدا فى اليوم
* التاكسى مواصلتى المفضلة، فليس لدى سيارة ٠
* احب حفلة ٣ للسينما ٠
* الاضواء القوية افضلها اكثر
* ليس لى موعد لزيارة الاصدقاء
* اقيم الحفلات فى بيتى فى القليل النادر ٠
* ايجار الشقة ٢٢ جنيها
* اصرف شهريا ٢٠٠ جنيه ٠
* آخر مبلغ دفعته للضرائب ٢٠٠٠ جنيه ٠
* لم اترك مدينة مصرية لم ازرها ٠
* قابلت « بومدين » من الشخصيات العالمية ٠
* اشترى كتابين فى المتوسط كل شهر ٠
* لم ادخر للمستقبل سوى الستر ٠
* اقرا اولا صفحات الفن فى الجرايد ٠
* الاخبار الفنية اول شىء اقراه فى المجلات .
* الخبر الفنى الذى اثارنى .. هو اشتغال ممثلو وممثلات السينما .. فى المسرح
* اغنى دائما فى الحمام ٠
* امى ٠٠ اقرب الناس لى ٠

شويكار



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

بسرعة

* « ميشيل ميرسييه » النجمة الفرنسية .. رشحت لدور « ليدى هاملتون » فى فيلم فرنسى عن « نيلسون » ..

* « يول برينر » عرض عليه دور « موشى ديان » .. فى الفيلم الذى رشح « شارلى شابلن » ليقوم فيه بدور « بن جوريون » .. ورفض .. ثم قبل الدور « انتونى كوين »

* « مارسيل بانيول » رشح « جيرالدين شابلن » لبطولة الفيلم المأخوذ عن روايته « بيت أمى »

بعيدا عن الكاميرا

* «**جان ماريه**» النجم الفرنسى الكبير .. يستعد للزواج من راقصة اسمها « نينو جارسيا » .. عمر « ماريه » ٤٥ سنة وعمرها ٢٠ سنة .. « نينو » تقول أنها من أصل مصرى

* «**مارى بياتريس دوسافوا**» .. شقيقة الملك السابق « أومبرتو » .. كانت تستعد للزواج من الممثل الايطالى « موريزيو أرينا » .. فجأة أعلنته بفسخ الخطبة .. السبب ان والدها من هواة تحليل الخطوط .. وحدث أن وقعت فى يده رسالة من الممثل .. فحللها .. واكتشف من خطه أنه شخصية مستبدة .. ولما كان الملك السابق مشهودا له باتقان هذا الفن فقد صدقته ابنته .

* لماذا طلق « **تايرون باور** » النجمة الفرنسية « انا بيللا » ؟! .. لانه اكتشف بعد زواجهما بفترة .. انها عندما وضعت برنامج شهر العسل اختارت نفس الاماكن التى ترددت عليها مع زوجها السابق الممثل « جان مورا » .. نشرت « انا بيللا » هذا فى مذكراتها أخيرا على أثر وفاة « جان مورا » .

حتى سائق سيارتها

« اضطررت لان أقبل ذلك حتى يصبح لى مكان بين النجوم .. »

.. وتستطرد النجمة الجديدة « **فرانس انجليد** » وهى تتحدث عن اللقطات العارية التى سجلتها لفيلم « كارولين شيرى » .. وهى نفس القصة التى قامت ببطولتها من قبل « مارتين كارول » .. ولا يزيد الفيلم الجديد عن القديم الا هذه اللقطات العارية

.. تقول فرانس انجليد : « عندما لا يكون فى البلاتوه أحد غير المخرج والمصور وبعض المساعدين .. فان الامر يكون محتملا لان المفهوم أنه عمل .. بل تستطيع الممثلة ان تنسى تماما عريها وتندمج فى المشهد .. اما فى حالتى أنا فقد كان فى البلاتوه كثيرون غير الذين ذكرتهم والذين لايحتاج اليهم عملنا داخل البلاتوه .. جاءوا ليتفرجوا .. بل ان سائق سيارتى ـ السيارة التى خصصها لى الاستوديو ـ كان فى المقدمة .. ولم يكن باستطاعتى أن ارفض .. لانى كنت فى أول الطريق والعقد الذى وقعته لايعطينى الحق فى الاعتراض على الزوار .. أو المتفرجين ! .. ولا احدثكم عن تعليقاتهم على جسدى .. والتفاصيل .. فانهم لم يهتموا حتى بأن يكونوا مهذبين !! »





ملاك وشيطان . . . والممثله واحدة .. ففى فيلم « حيثما يذهب الملائكة » تقوم « انجر ستيفنز » بدور راهبة .. بينما فى فيلم « كيف تتزوج وتفسد حياتك » تقوم بأحد الادوار التى اعتادها منها جمهور السينما طوال الاعوام الماضية .. والطريف أن الفيلمين صورا فى وقت واحد .. فكانت « انجر ستيفنز » تمثل الملاك فى ناحية .. ثم الشيطان فى ناحية أخرى

لقطات

احدث افلام الجاسوسية يقوم ببطولته « جوان كولنز » و « جين بارى » .. اسمه « تغطية » .. ويصور الان فى مقاطعة « سورى » الانجليزية ..





شخصيات فى حياتى

هدى سلطان

أى انسان ، فى حياته دائمـا .. تظهر اكثر من شخصية . قد تغير مجرى حياته، وقد تؤثرفيها تأثيرا واضحا . وقـد تستوقفه .. ليفكر فيها، لكن حياتنا لا يمكن ابدا أن تخلو من هذه الشخصيات . .

● أبى وأمى ●

شخصيتان . لا يمكن ان يقول انسان ، انهما لم يلعبا فى حياتى أكبر الادوار ، فهما التربة الاولى التى نبت فيها . واذاكنت لم أشبع من أبى . فقد مات وكنت صغيرة ، فان امى صاحبة الدور الاول فى حياتى، وكأى بنت ، عرفت من أمى الكثير ، وتعلمت منها الـكثير ، وما تعلمته .. ينسحب على حياتى حتى الآن ، مات أبى ، وكانت امى شابة فى حوالى الثلاثين . وتقدم اليهـا الرجال .. من العائلة وخارجها، لكنها رفضت ، لقـد كرست حياتهـا من أجل أن تربينا ، **كانت ــ رحمها الله ــ تقول لى : « دارى على شمعتك تقيد »** . وكانت هى تطبق هذا المثل القديم فى حياتها دائما ، لم يكن أحد يعرف عنا شيئا . ما بداخل البيت ، يظل داخله ، لانه لو خرج من البيت ، ربمـا كان السبب فى انهياره . لهذا كانت أمى تعلمنا ألا نشكو لاحد ، وأن نجعل أسرارنا داخل بيوتنا وليس خارجها ، وظلت أمى ترعانا .. حتى كبرنا . وكانت مثلا .

تعلمت منهـا أن الرجل هو سيد البيت . دائما الرجل هو المقدمة ، وبعده يأتى الباقى . وأذكر أننا مثلا كنا فى الصباح ، أول ما نفعله ان نقبل يدى أبى وامى . ولم نكن نجلس مـع الرجال أبدا . ونحن «فلاحين» ، وما زلت أحرص على نفس تقاليدنا القـديمة ، فما زال فريد مثلا صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فى البيت . حتى فى أعمالى الفنية ، لفريد الكلمة . لقد كانت أمى فعـلا ، أول الشخصيات فى حياتى .

● زوجى فريد ●

فريد وأنا ، نكمل بعضـنا تماما . وربما كان هذا هو السبب الذى جعلنا نتزوج . وجعـل حياتنا الزوجية تستمر . منذ ان التقينا .. تفاهمنا . ولا أقول ان زواجنـا كان عن حب .. فقط . ولكنه كان نتيجة الوعى ، والفهم . فقد تفاهمنا بسرعة . **ووجدت عند فريد .. ما أحبه . وجدت فيه الرجل الطيب ، الحنون . وهو انسان بسيط ، ليست به عقد أبدا.** ولذلك يحبه الناس . منطلق على سجيته ، ولا شىء يمكن أن يعوق هـذا الانطلاق ، بار جدا بأهله . حتى الذين يعملون بعيداً عنه . ففى الاعياد مثلا ، لابد أن يزور أهله كلهم ، **ولا يمكن أن ينسى هذا . وهو رجل مؤمن ، فرض الصبح ، لا يمكن أن يخرج قبل أن يؤديه . ومهما كانت الاعمال التى خلفه ، فلا يمكن ان يؤجل ركعتى الصبح أبدا** . وفريد أب ممتاز . يحب بيته وأبنـاءه ، ويتعامل معهم كصديق . وفريد فنان . فنـان حقيقى .. يحب فنـه جدا . ويضـحى من أجله بكل شىء . وهو ليس تاجرا فى الفن . انه يحب الفن من أجل الفن نفسه . ولذلك فالافلام التى أنتجها ، كان يصرف عليها كثيرا ، من أجل أن ترضيه . وهذا أيضا ، جعـل أفلامه ناجحة . وفى أول الامر .. كنت أعارضه . لكنى آمنت برأيه . ان ايراد أفـلامه مثلا ، وحتى الآن ، يزيد على ايراد أى فيلم جديد ، رغم ان افلامه ، مرت عليها سـنوات طويلة . وفريد ذواقة . يفهم الـكلمة الحلوة ، ويحس باللحن الجيد . ولذلك فهو يشترك فى كلمات أغنياتى ، وألحانها . ويحـدث كثيرا ان يعطى الفكرة للمؤلف ، ليكتبها . ولذلك ففريد .. له فى حياتى دور كبير ، أليس هو زوجى .. وأب أولادى !

● أخى فوزى ●

محمـــد فوزى .. شخصية لا تنسى . وما كان بيننا ، لم يكن إخوة فقط ، كان اكبـر منى كثيرا . ولقـد عارض فوزى ــ رحمه الله ــ اشتغالى بالفن فى البداية . لكنه بعد ذلك ، كان يقف بجوارى على طول الخط ، حتى أنه أنتج أفلاما من أجلى ، وهو الذى لحن لى أحلى ألحانى. **كان فوزى شيئا كبيرا فى حياتى . وحتى بعد موته ، ما زال كبيرا أيضا** . تعلمت من فوزى شيئا هاما .. الصبر . كان صبورا .. أكثر مما يحتمل البشر ، أطباؤه فى الخـــارج ، قالوا فعلا هذا الكلام . قالوا انه مريض غريب . لم يشك .. رغم الالام الرهيبة التى كانت فيه ، أذكر مرة ، وكنت معه فى الخارج ، أن ازداد عليه الالم . ولانه يحتمل آلامه بشجاعة غير معقولة . **قال لى : هدى : تيجى نغنى ! نغنى آهات! وكنت متعبـة جدا ، حتى أن الاطباء حللوا لى الدم ، وأجروا لى كشـفا كاملا . فقلت له : سأغنى القرارات ، حتى لا ارفع صوتى . وغن انت الجوابات !** لقد كنت اعرف أنه يتألم ، وأنه يريد أن يقـول آه . وغنينا . كنت أحبس دموعى ، وهو يقول الآهات بأعلى صوته . كان يغنيها بالالم . حتى لا يجعل من حوله يشعرون بالالم الذى يعانيه .

كان يفهمنى ..

مجرد أن ينظر لى ، يفهم كل شىء . يحدث فعلا ، أن أتشاجر أنا وفـريد ، فأترك البيت ، وأذهب الى بيت فـوزى . كان بحـكمته ، يتصرف ، وينهى الموقف . وأعود لبيتى فى هدوء .

وأعرف فيما بعد أنني كنت مخطئة . كان فوزى .. أخي ، وأبي ، وصديقي . وحديثي عنه، لا ينتهي . فأنا لا أنساه ، أبدا .

● صديقتي مفيدة ●

عمر صداقتنا أكثر من ١٧ سنة . هي صديقتي ، وأختي ومحاميتي . **انها مفيدة عبد الرحمن** . السيدة العظيمة التي علمتني معنى الاسرة . وعلمتني معنى الزوجة الحقيقية، والام الحقيقية ، أن مفيدة ، شخصية اخرى عظيمة . وهي في نظري مثال ممتاز ، للام والزوجة. الزوجة التي مهما علا مركزها الاجتماعي ، فانها لا تعلو على زوجها أبدا . ومفيدة في حياتي ، ركن كبير ، هي التي أشكو لها . فارتاح . وهي التي أقول لها سري ، فأعرف أنه في « بير » كما يقولون . وأنا أستطيع أن أطلبها في أي وقت مهما كان . ومهما كانت مشغولة ، فانها تأتيني بسرعة . وأنا أختار أصدقائي بحذر . لي زميلات وزملاء كثيرون، لكن اختيار الصديق شيء صعب. ولذلك فأصدقائي قليلون جدا . ومفيدة عبد الرحمن .. هي الصديقة رقم ١ . ورغم أنها محامية ، فانها لم تتقاض مني أتعابا .. في أي مرة . ومهما شغلتنا الايام ، فلم نلتق فترات طويلة ، فاننا لا ننسى بعضنا أبدا . مرة أسمع جرس التليفون، ويأتيني صوتها فأحس بالسعادة . وقد تمر شهور مثلا ، يشغلها عملها ، ويشغلني عملي ، فلا نتحدث ، ولا نلتقي ، لكن ذلك ، لا يجعل علاقتنا تبرد أبدا .

● أولادى ●

أصغر مني ، ومع ذلك تعلمت منهن . تعلمت منهن الاحساس بالمسئولية ، ففي البداية ، تكون مسئولية الزوجة ، محصورة في زوجها . ثم يصبح لها أطفال ، وتكبر المسئولية . وكلما كبر الاطفال . ازدادت المسئولية ، واحست الام بدورها الكبير . بناتي .. صديقاتي. انهن يحببنني بلا غرض . ولذلك أسلم قلبي لهن . نتعامل معا بصراحة ، لكن هذه الصراحة لا تنفي واجب الاحترام من الابناء بالنسبة للام، لا يخفين عني شيئا .. مهما كان. فاذا تفاهمنا ، فبلا غضب . نجلس جميعا لنناقش أي شيء ، بود .. وبفهم . ولقد كبرت البنات ، وأصبح التفاهم معهن سهلا . وتعلمت من بناتي — ومن امي قبلا — ان البيت .. هو أحسن مكان للزوجة ، وجود بنات في البيت ، يجعل منه جنتي المفضلة .

اللاعبون المطرودون

محيى الدين فكرى

« الاخلاق أولا » هذا ما نقوله وننصح به دائما كل رياضي .. ونحن نحرص على أن نؤكده له كلما كان في طريقه الى تمثيلنا في الخارج ..

وقد يكون الانتصار في المنافسات الرياضية هدفا من أهم أهداف الفرق الرياضية ، بل قد يكون هو هدفها الوحيد ، ولكن بلا شك فان الرياضة نفسها ، والجهات الموجهة لها ، لديها هدف أهم من مجرد النصر ، **هذا الهدف هو : الاخلاق اولا** .. فاللاعب الذي يتصرف تصرفا منافيا للاخلاق أو خارجا على الروح الرياضية سواء في الملعب أو خارج الملعب ، تكب جريمة في حق الرياضة ، واذا بدر منه ذلك وهو في الخارج يكون قد ارتكب أيضا جريمة في حق بلده..

ولذلك، فان كل القوانين الرياضية حرصت على النص على معاقبة اللاعب الذي يخطىء التصرف بالانذار أو الطرد من الملعب .. وتعارفت الاتحادات على معاقبة هذا اللاعب في حالة طرده بالوقوف لعدد من المباريات

وقد أصدر الاتحاد العربي لكرة القدم هذا الاسبوع قرارا بحرمان اللاعب الذي يطرد في مباراة خارجية من السفر في المستقبل ..

وصدور هذا القرار له سبب ، **فقد طرد ثلاثة لاعبين مصريين من** ملاعب الكويت وليبيا .. **طرد شحته كابتن الاسماعيلي** في مباراة ناديه مع منتخب القادسية والعربي .. **وطرد أبو غيدا لاعب الاهلي** في مباراة ناديه مع نادي الكويت الرياضي **وطرد أبو العز لاعب الترسانة** في مباراة ناديه مع نادي الاتحاد الليبي كذلك فان لاعبي الزمالك في رحلتهم الى ليبيا قد أثاروا نفور الجمهور الليبي منهم نتيجة اعتراضهم على الحكم وتجمعهم حوله ومحاولتهم اثناءه عن قرار اتخذه، مستخدمين اسلوبا غير مهذب

والسؤال الان هو : **هل يطبق هذا القرار على هؤلاء اللاعبين ؟**

في رأيي ان اللاعب لا يجب أن يعاقب تطبيقا لقرار صدر بعد التصرف الذي بدر منه ، والقرار صدر بعد كل هذا .. **ولا يصح تطبيقه على ابو العز وشحته وابوغيدا، خاصة وأن القرار غير قادر على الامساك بتلابيب شحته الذي يحزم امتعته فعلا للسفر الى ليبزج للانضمام لدراسات التدريب في الاكاديمية الرياضية العالمية الكبيرة**

ولكن القرار، اذا أرادوا له هدفا، فيجب أن يظل قرارا تربويا ،يجعل اللاعب يفكر مرات ومرات قبل ارتكاب أي خطأ من شأنه أن يطرد من الملعب بسببه أثناء تمثيله مع ناديه له في الخارج .

بل انني حتى اريد أن يضع الاتحاد على هذا القرار بعض القيود .. فلا يجب تطبيق القرار وتنفيذ العقوبة الواردة فيه الا بعد تحقيق يسأل فيه الاداري والمدرب المسئولين عن اللاعب وعن الفريق. فقد يكون الطرد نوعا من التجني من حكم مواطن لفريق بلده ..وقد يكون سوء تصرف من الحكم نفسه ، وفي هذه الحالة — اذا ثبتت — لا يجب معاقبة اللاعب ..

ويهمني أن أؤكد ان المباريات الرياضية الدولية وشبه الدولية قد اتخذت في السنوات الاخيرة طابعا تنافسيا شديدا ، أدى الى خشونة لم تكن مألوفة من قبل ..

ففي مباريات كأس العالم شاهدنا خشونة لم نكن نألفها ، وشاهدنا حكاما يطردون لاعبين .. وفي الدورة الافريقية سمعنا عن الخشونة وحوادث الطرد ..

ويجب أن نضع في اعتبارنا **الحالة النفسية والمعنوية التي يكون عليها اللاعب أثناء المباريات ..** ولذلك فانه يلزم أولا أن يكون واضع القرار واحدا ممن قضوا سنوات في الملاعب ومر بهذه التجربة

مثلا .. في حادث شحتة ، كما روى لي الزميل نجيب المستكاوي الذي يتولى شئون فريق الاسماعيلي الادارية خلال رحلاته في الخارج ، ضاعت من الاسماعيلي خمس فرص بخمسة أهداف محققة ، وقبل نهاية الشوط الثاني ببضع دقائق سجل منتخب القادسية والعربي الكويتيين هدف الفوز على الاسماعيلي في المباراة الوحيدة التي هزم فيها خلال الرحلة .. وحدث أن رفع حامل الراية رايته مما دفع عيد حارس المرمى وأميرو الجناح الايمن الى الصراخ والاعتراض على الهدف .. وقد أثر ذلك على شحته فظن أن هناك خطأ ما في قرار الحكم فاتجه اليه يعترض على احتساب الحكم ويطالب بسؤال حامل الراية الذي أيد صحة الهدف ، وكان أن طرد الحكم شحته ..

واعتبر المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادي أن اميرو بسبب حنجلته في الملعب وتأثيره على شحته هو المتسبب فيما حدث، فأمر باعادته فورا الى القاهرة ، ولكن المستكاوي الذي كان يعاني من قلة اللاعبين في وقت ما زال امامه كثير من المباريات لم ينفذ الامر ، واكتفى بحرمان اميرو من السفر في الرحلة القادمة

ومثل اخر ..حادث طرد ابو غيدا جاء نتيجة مشاحنة بينه وبين أحد لاعبي نادي الكويت فطرد الاثنان

نهايته .. انا لست ادافع عن اللاعبين ، ولكني فقط اريد ان ناخذهم بما فعلوا فعلا ، والا نعاقبهم قبل التأكد من ارتكاب أحدهم لخطأ جسيم يستحق العقاب

أبوغيده



شحتة



أميرو



زوجة "بريخت" تتحدث إلى "الكواكب"



كان زوجي متواضعا ومحبا للآخرين

كتب الحديث: محمد رفعت

((تستعد المانيا الديمقراطية الآن لاقامة مهرجان مسرحى عالمى كبير لمناسبة مرور اثنى عشر عاما على وفاة ((برتولد بريخت)) عبقرى المسرح الخالد . وقد انتهزت فرصة زيارتى لالمانيا الديمقراطية وسعيت سعيا لم يكن هينا للقاء ((هيلين فايجل)) أرملة بريخت ، وظفرت بهذا اللقاء فى مكتبها فى مسرح فرقة ((برليز انسامبل)) التى تقدم أعمال بريخت . وكان هذا الحديث على مائدة شاى صغيرة أنيقة .

بدأت « هيلين » الحديث وهى تصب الشاى فى فنجالى .. سألتنى :

– فيم تريد أن نتحدث ؟

● الحقيقة لم أعد أسئلة .. ولنبدأ ببريخت .. كان شاعرا وفيلسوفا وكاتبا دراميا ومخرجا .. وكان عبقرية فذة فى كل هذه المجالات .. ولكن حدثينى عنه أولا « كانسان » ؟

ورفعت « هيلين » وجهها عن المائدة وتطلعت الى صورة تواجهها على الحائط .. صورة لبريخت فى ملابس بسيطة لا تفترق عن ملابس العمال المعهودة ، وتطلعت معها الى الصورة ، وادركت اننى اعجب لملابس بريخت فقالت لى :

– هكذا كان .. متواضعا .. فى منتهى التواضع .. لدرجة أن عمال تركيب المناظر فى المسرح ظنوه مرة وهو فى هذه الثياب البسيطة واحدا منهم وطلبوا منه ان يساعدهم فى تركيب المناظر فما كان منه الا ان اطاعهم دون ان تفارق شفتيه ابتسامته المعهودة » ..

كان التواضع اذن أول صفات بريخت الانسان ؟

وأحنت هيلين رأسها موافقة ومضت تقول :

– نعم كان صفاته البارزة .. ولكن أبرز صفاته على الاطلاق التى كان يتعامل بها مع الناس ، جميع الناس ، والتى برزت فى جميع أعماله الفنية الرقة واللطف ومحبة الاخرين .. وكان يدعو الناس اليها .. وهذه الصفات هى التى قربت أعماله الفنية الى رواد المسرح فى جميع انحاء العالم ، كما جعلت أكبر دور المسارح العالمية تتهافت على عرض مسرحياته التى تعرض الى اليوم بنجاح كبير

وصمتت هيلين ، وتطلعت الى لاوجه اليها سؤالى الثانى ، قلت :

● حدثينى عن « بريخت الزوج » ؟

– كنا شريكين .. ليس فقط فى حياتنا العائلية كزوج وزوجة .. بل وفى حياتنا الفنية .. كان هو مؤلف ومخرج الفرقة .. وكنت أنا مديرة الفرقة وممثلتها الاولى فى بعض الاحيان .. وكنا نحيا الحياتين فى منتهى الوفاق والسعادة .. لا نكاد نختلف .. وان اختلفنا ، ونادرا ما كان يحدث ذلك .. فاننا نغلب مصلحة شركتنا الفنية ان كان الخلاف عائليا ، ونغلب مصلحة شركتنا العائلية ان كان الخلاف فنيا .. ومازلت الى اليوم أحيا نفس الحياتين وأدير الشركتين .. بالاشتراك مع روح بريخت

● وانتقلنا الى الحديث عن « بريخت الشاعر » .. قالت :

– لقد أجمع النقاد على اعتبار بريخت شاعرا سياسيا بكل ما لهذه الصفة من معنى ؛ لانه يكاد يكون الكاتب الوحيد الذى استطاع أن يخوض تجربة جادة فى سبيل تزاوج الادب والسياسة فى قالب فنى جديد ابتكر له قواعده . وكانت دعوته فى أعماله الفنية تستهدف دائما الرقة واللطف ومحبة الآخرين .. كان يدعو الناس الى التحلى بها مثلما يتحلى بها هو . وفى قصيدته التى نظمها فى أيامه الاخيرة فى المنفى ووجهها الى الاجيال القادمة يقول مخاطبا هذه الاجيال :

« أناشدكم الا تقسوا فى حكمكم علينا ، لاننا نحن الذين اردنا أن نمهد لكم طريق الخير والسعادة ، لم نستطع أن نظفر بالخير والسعادة » .. ومن الناحية السياسية كان مناضلا بارزا من أجل ايجاد عالم جديد يختلف عن عالم الامس ، وذلك بعد أن خاض تجربة مريرة خلال الحرب العالمية الاولى التى عمل فيها ممرضا فى الجبهة واطلع بذلك عن كثب على الجرائم والمآسى التى اقترفت فى حق الشعوب ، كما خبر فيما بعد الحياة الشاقة والظروف القاسية التى تحياها جماهير الشعب العامل .. وتراه يهيب بالناس على لسان بطلة مسرحيته المشهورة القديسة « يوهانا » على لسان بطلتها العاملة قائلا **« ليس هنالك ماهو أسمى من العمل على تغيير العالم تغييرا جذريا .. لان عالمنا يحتاج الى هذا التغيير .. انى أناشدكم الا تتركوا هذا العالم كتاسطيين فقط ، بل اعملوا كذلك على أن تتركوا عالما سعيدا من بعدكم ».**

● وحدثتنى هيلين بعد ذلك عن « بريخت المؤلف الدرامى » .. قالت :

– بدات شهرة بريخت كمؤلف درامى عندما دق باب « ليون فيشتفنجر » الروائى والمؤلف المسرحى المشهور يوما وقدم اليه باكورة أعماله المسرحية «سبارتاكوس» التى تعكس ظروفا انسانية عاشها انسان فى الحرب العالمية، وقد سماها بهذا الاسم نسبة الى اتحاد سبارتاكوس الذى مهد لتأليف الحزب الشيوعى الالمانى من عمال برلين وقال له « **لقد كتبته هذه المسرحية لاحصل على المال فقط. ولكننى كتبت مسرحية أخرى افضل منها اسمها « بال » وسوف آتيك بها فيما بعد** » وقرأ فيشتفنجر المسرحية وتأثر بها تأثرا شديدا ، واستنكر على بريخت قوله أنه كتبها من أجل المال ، وساعده على تقديمها على المسرح ، فلاقت نجاحا لا بأس به، وكتب الناقد « هربرت اهرنج » الذى دعاه بريخت ليشاهد حفل افتتاح المسرحية مقالا ضافيا قال فيه : « **ان هذا الشاعر ذا الاربعة والعشرين عاما قد غير سيماء الادب الالمانى فى الليلة الماضية .. لقد ادخل فيه لهجة جديدة .. نغمة جديدة .. رؤيا جديدة لعصرنا .. ان دم بريخت واعصابه مشوبان بالرعب الذى ينضحه هذا العصر ، وهذا الرعب يخلق**

جوا شاحبا وضوءا باهتا حول الاشخاص والاشياء ، أما لغتــه فلشد ماهى واقعية وحســية ورقيقة وحنونة رغم مايشوبهامن اكتئاب .. انها تنضح بالحقــد والحزن الذى لا يفتقد الاعماق الى جانب صورتها العابســة وغنائيتها الشفافة » . وطالب أهرنج أن يمنح بريخت « جائزة كليست » التى تمنــح للمواهب الجديدة الشابة فىتاليف الدراما وبالفعل منح بريخت هذهالجائزة وذاعت شهرته منذ ذلك الحين .

● وبريخت المخرج ؟

وأجابت « هيلين » وهى تلقى بنظرة الى الركن المجاور لمكتبها حيث يحتل مائدة صغيرة ماكيت لديكور مسرحية بريخت المشهورة « الام الشجاعة » التى تلعب هيلين بطولتها ، قالت :

ـ كانت الفترة الذهبية التى قدم خلالها بريخت مسرحياتهبين عامى ١٩٢١ و ١٩٣٠ على هــذا المسرح « تياتر آم شيفبوردام» فى برلين مجالا استطاع فيه أن يوجد فنامسرحيا جديدا يتناسب معمتطلبات العصر وتطور العلوم، مسرحا يستخدم الفكر والمشاعر ويخلقها ، ويقوم بدور هام فى مجال تغيير العلاقات الانســانية التى تعوق التطور . وكان منأهم خصائصه كمخرج اعتبــــاره الاقتصاد فى الزخرف والزينــة طابعا مميزا لتصميم ديكورات مسرحيــاته .. كان يؤمن بأن النظارة لا يجدر بهم أن يجدوا على خشبة المسرح نسخة طبــق الاصل من الحقيقة الواقعة .. بل ينبغى أن يعيشوا فى ثنــايا المسرحية بأفكارهم من خــلال أسلوب التمثيل نفســه . وقــد أوضح بريخت نظرياته ووجهــة نظره ومعارفه المسرحية العلمية فى كتابه الذى أصدره بعنــوان « خصــائص الفن المسرحى الحديث » .. لقــد كان حركة لا تهدأ وشــعلة فكر لا ينطفىء توهجها .. وكان ممكنا أنيعيش اطول من الثمانىو الخمسينسنة التى عاشها لولا مرارة ورواسب الفترة التى تعرض فيهاللاضطهاد بعد أنتولى الهتلريون زمامالحكم فى المانيا سنة ١٩٣٣ ، حتى أكره على مغادرة بلاده .. ومع ذلــك كتب فى المنفى مجموعة من أعماله الهامة «الام الشجاعة» و«انسان سيشوان الطيب » و « السيد بونتيلاوخادمه ماتى » و « حياة جاليليو » .. وهذه المسرحيــة الاخيرة هى آخر مؤلفاته المسرحية وفيها يستصرخ ضمير العلمــاء ليقدروا المسئولياتالكبيرة الملقاة على عاتقهم ، وينهيها بكلمــات على لسان بطل المسرحيـــة « جاليليو » ينتقد نفســه بحرارة قائلا « ان الانسان الذى يضع معارفه العلمية تحت تصرف ذوى النفوذ وقوى الظلام يفقد مكانته العلمية ولا يحق له أنيعتبرنفسه فى عداد العلماء . ان عدم أخذنا هذه الحقيقة بعين الاعتبار يؤدى بالتالى الى ذعر الناس وخوفهم من هذه الاكتشافات العلمية بدلا من أن يرحبوا بها ويستقبلونها بالبشر والتفاؤل » .

وزفرت « هيلين » زفرة حارة واستطردت تقول :

ـ ومع ذلك ظن أن الدنيــا عادت تبتسم له عندما عاد فى عام ١٩٤٨ بعد نهاية الحرب العالمية الثانية الى برلين ، ورحبت به حكومةجمهورية المانيا الديمقراطية وساعدته فى تكوين فرقته الخاصة التى أطلق عليهــا اسم « برليز انسامبل » وخصصت له «مسرح تياتر آم شيفوردام » هذا المسرح الذى نعمل عليه الان والذى يعد من أهم مسارح المانيا .. وقدمنا فى ســنة ١٩٤٩ مسرحيــة الام الشجاعة ، وتوليت أنا بطولتها .. ومضينا نقدم أعمال بريخت الواحدة بعد الاخرى من اخراجه وحققنا نجاحا عظيما متصاعدا .. وحصل بريخت فى سنة ١٩٥١ على « الجائزة الوطنية » أعلى وسام فى الجمهورية .. ونالت الفرقة وســام الاســتحقاق الوطنى ..

ودمعت عينــــا هيلين وهى تضيف :

ـ وفى يوم ١٤ أغسطس عــام ١٩٥٦ توقفت الفرقة لاول مرة .. يوم مات بريخت .. ولكن لم يطل توقفها ، فقــد وجــدت نفسى مدفوعة بوحى من روح زوجى الى المضى فى حمل رسالته .. وارتفع الستار مرة أخرى فى مسرحنــا تتابع تقديم أعمال زوجى الراحل .. ونحن خاضعون لفكرة سامية تتلخص فى أن على الفــن أن يسهم فىدعوة جميع الشعوب الى التعاون على صيانة السلام .. أننا نقدم أعمالنــا كلها فى ظل الشعار الرمزى لحمامة السلام الذى نزين ستار المسرح برسمه منقولا عن الاصل الذى رسمه الفنــان العالمى المعاصر « بابلو بيكاسو » .

وانهى مقــابلتى مع « هيلين فايجل » دخول بعضموظفى ادارة الفــرقة بملفات وأوراق .. واســتأذنت لاتركها فى حلقة من دوامة ادارة فرقة برليز انسامبل الكبيرة التى تضم ٢٥٥ فردا منهم ٩٠ ممثلة وممثلا ، والبــاقون فنيون وعمال واداريون ..

وخرجت من « مسرح تياتر آم شيفبودام » وصــدى من بعيــد يتردد فى أذنى ... صدى كلمات بريخت :

« ... انى أناشدكم ألا تتركوا هذا العالم كأناس طيبين فقط .. بل اعملوا كذلك على أن تتركوا عالما سعيدا من بعدكم » .

مأسـاة الفكـاهة!

بقلم : إلياس سحاب

كلما شاهدت فيلما فكاهيا او مسرحية فكاهية احس بان تقسيم الاعمال الفنية بين المأساة والمهزلة ربما كان من أســاس الركاكة والسطحية الشديدة التى يبيحهــا مخرجو الاعمال الفنية لانفسهم ..

● فالمؤلف الذى يقدمعلىفيلم او مسرحية هزلية، يضع فى لاوعيه وقبل المباشرة بعمله ، ان الهــدف من عمله هو اضحاكالناس ، وزميله الذى يقدم على فيلم او مسرحيــة مأساوية ، يضــع فى لاوعيه ان مهمته هى ابكاء الناس .

هذا الوضع المسبق للعملالفنىفى قوالب جامدة ، يقسم الحيــاة الى ابيض واسود ، فيفقد العمــل الفنى اى رابط له بالحياة الحقيقية للناس .

ولو كان هذا التقسيم صحيحا، لكان التقسيم الاجتمــاعى للبشر مبنيا على اساس عنصرى عجيبهو: بشر هزليون ، وبشر مأساويون .. ولقسم الانسان حياته الى فتــرات محددة مفصولة عن بعض . فذلك يوم من الحياة يخصصه للضحك ، ويترك اليوم التالى للبكاءاوالحزن

هذا ما يفترضه بعض المؤلفــين المسرحين والسينمائيين ، بينمــا الحقيقة تقول ان الحياة واحــدة ، يختلط فيها الحزن بالفرح باليأس بالدهشة بالسأم بالحماس بالخمول .. والانسان آلة معقدة لدرجة ان لحظة واحدة من حياته قد تجتمــع فيها كل هذه المشاعر معا .

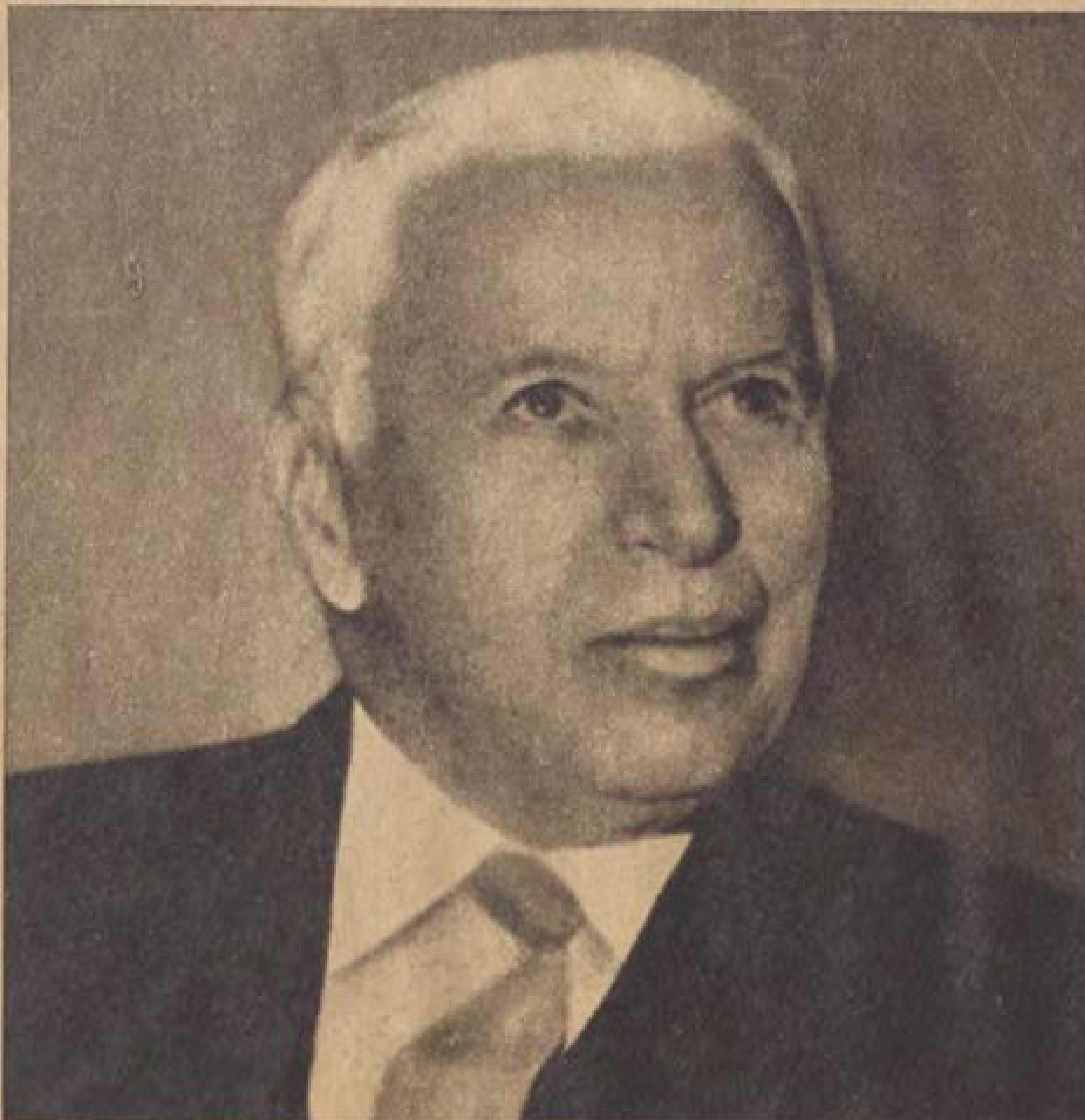
ولذلك مثلا نرى افلام شــارلى شابلن ، ملك الفكاهة فى السينما اكثر عمقا انسانيا من افلام الميلودراما العربية .. وقد يكون بعضها ـ وهو يضحك المتفرج ـ اشداثارةللمشاعر الانسانية الرقيقة الحزينة فى نفسه .

كل هذه الافكار خطرتفى ذهنى وانا اشاهد مسرحية كوميــدية يعرضهااحدمسارح القاهرة .. فرغمالحضور الرائعللممثل بطلالمسرحية كنت اشعر ان المؤلف وهــو يكتب النص ، لم يهتم بالحياة نفسها ، بقدر ما اهتم فى تســخير مواقف معينة ، لتركيب الفاظمثيرة للضحك من خلالها .

الحياة ليست مقسمة بين مأساة وفكاهة ، هى الحياة ، ينظر لهــا برنارد شو من زاوية ســاخرة ، وجوته من زاوية مأساوية .

اليس غريبا أن يخرج الانسان من مسرحيــة فكاهية وهو يحس بالاسى ـ على مستوانا الفنى ـ ويخرج من فيلم مأساوى وهــو يضحك من ركاكة هــذا المستوى نفسه ؟!

شارلى شابلن .. الكوميــدى الذى يضحك الناس بلا مجهود



أنا بنت منيرة المهدية



نعمات .. بنت منيرة المهدية .. عاشت المأساة بعد وفاة أمها ..



منيرة المهدية .. المطربة الراقصة .. التى دارت حولها حكايات تشبه الاساطير ..

تحقيق:
حسين عثمان

ماتت أمى وحرمونى من الميراث

الذكرى الثالثة لوفاة منيرة المهدية .. يوم ١/١ مارس القادم . ومع الذكرى .. يرتفع نزاع قضائى بين ابنتها الوحيدة نعمات ، وبين بعض أقاربها حول تركتها . ويكاد النزاع ينسى الاسرة .. ذكرى الفنانة الكبيرة .. منيرة المهدية .

الزمان ١٩٠٥ .

المكان .. حى الازبكية . حى الملاهى منذ خمسين عاما . الكلام الذى يدور ، يتوقف عند شخصية معينة . مطربة وراقصة فى وقت واحد ، استطاعت بشبابها وجمالها أن تغطى على شهرة نجوم هذا الحى . واستطاعت أيضا أن تجذب الى صالة « نزهة النفوس » ..جميع رواد الصالات . هذه الشابة هى « منيرة المهدية » .. التى استطاعت خلال سنوات ، أن تكون حديث القاهرة ، وأن تكون نجمة سهراتها .

وحول منيرة ،كان يدور الشباب كل واحد يحاول أن يلفت نظرها. وكان أسعدهم حظا ، من تبتسم له منيرة ، أو تحييه بهزة من رأسها .

وكان الجميع يعرفون .. أن منيرة المهدية ، قد أغلقت قلبها أمام الحب . وأن الطريق الوحيد اليه .. هو الزواج . وليس أى واحد يتقدم .. تقبله .. فان لها شروطا كثيرة فى الرجل الذى يبتسم له القدر .. ويفوز بها .

عام ١٩٠٦

وحى الازبكية يتحدث من جديد بمنيرة . لكن الحديث هذه المرة .. ليس عنها كمغنية وراقصة .. وشابة جميله . ولكن عن الحادثة التى هزت الاوساط الراقية أيامها **لقد تزوجت منيرة من عثمان حسن أباظة** .. ابن الاسرة الاباظية المشهورة . لقد رفض الشاب تقاليد العائلة .. التى لم تكن تسمح بالزواج من خارجها . وتزوج من مغنية .. **فى وقت كان المجتمع ، ينظر فيه الى الفنانات نظرة بعيدة عن الاحترام . لكن الحب القوى الذى نما بين قلب منيرة وعثمان ، كان أكبر من كل التقاليد** . وتخلت منيرة . . برغبتها عن الفن ، واعتزلت الشهرة والمجد .. من أجل حبيب القلب . فما دام هو قد ضحى بعائلته ، فلتكن هى أكثر حبا له .

عام ١٩٠٧

الاوساط الراقية ، وحى الازبكية ، يكثر فيه الكلام .حدث جديد حول منيرة المهدية . **لقد انفصلت منيرة عن عثمان .** ولم يكن السبب .. سوى العائلة نفسها . كانت منيرة تعيش فى سعادة مع حبيبها .. وانجبت طفلة اسمها نعمات . وفرح الزوجان بطفلتهما . لكن الاسرة الاباظية ، كانت تبذل المحاولات حتى ينفصل أبنها عن المغنية . وضاقت منيرة بهذه المحاولات . **فابدت رغبتها لعثمان فى العودة الى فنها . وغضب عثمان .. واتفقا على الطلاق ، على أن تظل الطفلة نعمات مع أمها ، فقد كانت منيرة تحب ابنتها بجنون ،** حتى أن أزواجها الذين تزوجتهم بعد ذلك ، كانوا يحيطون الطفلة بالرعاية والحنان من أجل أمها .

عام ١٩١٣

دخلت نعمات مدرسة داخلية، فقد بلغت السابعة وكانت شهرة منيرة قد كبرت ، وأصبح الفن يأخذ كل وقت الام ، وكان ابوها عثمان أباظة يزورها فى المدرسة، ويصحبها فى شهور الصيف الى قضاء الاجازة بعزبته بمنيا القمح . وكانت الاسرة الاباظية نفسها ، تحب الطفلة وتشملها بالرعاية .

نعمات تتزوج

كبرت نعمات ، وأصبحت عروسة .. وتزوجت . فأقام لها أبوها وأمها .. حفلا تحدثت عنه الاوساط كلها . وسافرت نعمات الى الاسكندرية مع زوجها . وكثيرا ما كانت تأتى لزيارة أمها. وكثيرا ما كانت أمها تزورها فى الاسكندرية . **وانتهت خلافات العائلة الاباظية حول منيرة . فكانت زيارتهم لنعمات لاتنقطع فى الاسكندرية ، وكانت هى ايضا ، تقضى عندهم اوقاتا طويلة فى الشرقية . وازدادت منيرة حبا لابنتها التى انجبت عددا من الاولاد .. كانت منيرة ترعاهم وهى فى غاية السعادة . وكانت دائمة**

الحديث لصديقتها عن أحفادها . حتى فى أحاديثها الصحفية والاذاعية ، وحتى بعد أن كبرت وسجل لها التليفزيون عددا من الاحاديث ، لم تكن تنسى ابدا ، ذكر حبها لنعمات .. وحبها لاولاد ابنتها .

عام ١٩٤٨

مرضت منيرة . وفكرت أن تؤمن مستقبل ابنتها ، بأن تكتب كل ثروتها لابنتها وزوجها . حتى لا يشارك أحد الابنة فى الميراث . وفعلا ، أوقفت بيتا بمنية السيرج بشبرا .. على نعمات ، وعلى زوجها – زوج منيرة المهدية – المرحوم ابراهيم كمال . لكنها عادت وعدلت الوقف لابنتها فقط . وقبل وفاتها .. قررت أن تبيع لابنتها جميع ما تملكه من عقار . وحررت فعلا « عقد بيع رقبة » .. وعقد بيع نهائى .. لكنها لم توقع عليه ، ولم تسجله بالشهر العقارى . ولم يطل العمر بمنيرة .. فماتت .. قبل أن توقع عقد البيع .

المشاكل

وبدات نعمات ابنتها تواجه مشاكل لا حصر لها . فقد جاءت من الاسكندرية الى القاهرة ، بناء على استدعاء أولاد خالتها .. الذين ماتت عندهم أمها . لتكون مسئولة عن الاجراءات التى تتخذ فى مثل هذه الحالات ، مثل استقبال مندوبى وزارة الارشاد لتسلم الاعانة التى تصرف من صندوق اعانة الفنانين .. عند وفاة أحدهم . وفعلا حضرت نعمات ، وتسلمت المبلغ .. وبعد انتهاء الجنازة ، بدأت نعمات أباظة ، بنت منيرة المهدية ، تستخرج الاوراق اللازمة ، والخاصة بتركة أمها .. وأقامت عند أولاد خالتها فى نفس المنزل الذى ماتت فيه منيرة .

بعد الانتهاء من استخراج الاوراق ، تأكد أولاد خالتها أن القانون لا يعطيهم الحق فى ميراث خالتهم ، وأن نعمات وحدها هى صاحبة الحق كله . ثم بدأت المشاكل . وتعقدت أكثر فأكثر .. حتى أن أولاد خالتها .. رفعوا دعوى ينكرون فيها بنوة نعمات لمنيرة المهدية . واضطرت نعمات أباظة أن تقيم دعوى ضدهم ، خاصة بعد أن استخرجوا اعلاما شرعيا اخر .. أغفلوا فيه ذكر ابنة منيرة . وارفقت نعمات فى أوراق الدعوى .. جميع المستندات التى تؤكد انها ابنة منيرة المهدية ، ومنها بعض الريبورتاجات الصحفية التى تحدثت فيها منيرة المهدية عن ابنتها . كذلك طلبت من المحكمة الاستعانة بشريط اذاعى .. سجلت فيه المرحومة منيرة المهدية قصة حياتها بنفسها ، وصوتها ، وذكرت فيه انها رزقت بابنتها الوحيدة نعمات من المرحوم عثمان « بك » أباظة . وشريط اذاعى اخر فى برنامج « فنجان شاى » .. ذكرت فيه المرحومة منيرة المهدية بصوتها .. أن نعمات أباظة هى ابنتها الوحيدة.

كما طلبت من المحكمة أن تشاهد الشريط التليفزيونى الذى سجل فيه برنامج « سهرة مع فنان » ، حيث استضافت أمانى ناشد .. منيرة المهدية لتروى قصة حياتها بنفسها وبصوتها .. وذكرت فيه انها رزقت بابنتها الوحيدة نعمات .

مصادفة محزنة

من المحزن فعلا ، أن تقترب الذكرى الثالثة لوفاة منيرة المهدية ، والنزاع حول تركتها يكاد يغطى على ذكراها .

تقول السيدة نعمات اباظة :

– ان ما أثار دهشتى .. هو موقف أبناء خالتى . لقد كانت علاقتنا قوية ، وكنت استضيفهم فى بيتى بالاسكندرية طوال ثلاثين عاما . وحين اشتد المرض بأمى .. شكرت لهم تصرفهم نحوها . حين نقلوها الى بيتهم لرعايتها .. ولم تكن ظروفى العائلية تسمح لى بالبقاء الى جوارها . فقد كنت أقسم وقتى .. بين والدتى فى القاهرة .. وأبنائى فى الاسكندرية .. لرعايتهم . **ولما ماتت أمى .. أقمت عندهم ، وشهدوا فى محضر الوفاة .. أن أمى ماتت .. وليس لها غير ابنة واحدة هى أنا . كما أن الاعلام الشرعى الذى استخرجته شهد عليه أغلب أولاد خالتى ،**

ولكن بعد أن وقف القانون بينهم وبين الدخول فى ميراث التركة .. انقلبوا فجأة .. وغلبهم الطمع .. حتى انكروا اننى ابنة منيرة المهدية . لقد أساء لى هذا الامر اساءة نفسية كبيرة . فلم أكن أظن أبدا ، ان المادة يمكن أن تصل بالانسان الى حد انكار الحقيقه . بل انكار دمه أيضا .

احمد البسطى المحامى .. احد ثلاثة محامين يدافعون عن نعمات.




نيللي ...
تتزوج "اللص الظريف"!

قضيت فى بيروت ثلاثة اشهر .. حيث كنت أعمل فى فيلم « اللص الظريف » . شاركنى بطولة الفيلم سامى العطار ونهاد قلعجى ودريد لحام .. وهو من اخراج يوسف عيسى وانتاج تحسين القوادرى . قصة الفيلم تدور حول بنت تقيم مع خالها الفقير ، الذى يبذل ما فى وسعه لكى يوفر لها حياة طيبة . وتقع البنت فى قصة حب مع لص دمه خفيف .. وتنتهى قصتهما بالزواج . ورغم ان الفيلم يعتمد على الاثارة .. فان مخرجه لم يلجأ الى تعرية الجسم أو السيقان . بل جاءت مناظره نابعة من حوادث الفيلم نفسه ، وهذا ما اعجبنى كل الاعجاب فى أسلوب الاخراج . وأنا بطبعى اكره تمثيل الاغراء بقصد الاثارة، وقد رفضت العمل فى عدة أفلام ، بعد ان قرأت السيناريو،و لمست أن المخرج يعتمد على الاغراء عن طريق الاثارة

وأحب أن أتحدث هنا .. عن السينما اللبنانية ، فلا شك أن هناك محاولات كبيرة جدا يبذلها المنتجون هناك ، لكى تستكمل صناعة السينما اللبنانية اسباب نجاحها الفنى ، والصناعى ، وتلحق بنهضة السينما المصرية . وقد اعتمدت السينما اللبنانية على كثيرين من الفنانين والفنيين المصريين .. من أجل هذا الهدف وأى فنان يلمس هذه المحاولات ، وتلك الجهود ، يتمنى لهم التوفيق

ورغم انى كنت موضع الاهتمام، الا أننى كنت فى منتهى الحنين للعودة الى القاهرة ، فأنا لا استطيع أن أعيش بعيدا عنها .. حتى اننى عندما نزلت ارض المطار ، شعرت بحنين جارف لكل شىء ..

تصوير : منير فريد



مريم فخر الدين:
مأساة المآسي

بقلم: صالح جودت

فريد الاطرش .. مريم فخر الدين .. اسماعيل يس .. عادل مامون .. هدى زايد ..

هؤلاء هم الذين يسميهم الناس: الهاربون الى لبنان

- **هل هم هاربون حقا ؟**
- **ولماذا هم هاربون ؟**

هذان هما السؤالان اللذان رحت ابحث من جواب عنهما، خلال الاسبوعين الماضيين اللذين قضيتهما فى ربوع لبنان

وابدأ بفريد الاطرش

لم يكن فريد هناك ..

كان فى لندن، يداوى قلبه وحكاية قلب فريد الاطرش، وهو ربع قلب، تجعل من القسوة ان نضع فريد فى عداد الهاربين الى لبنان . فنحن نحاسب الفنانين لاننا نحبهم، ونحب فنهم، ونريد منهم ان يبقوا بين ظهرانينا، لا كمجرد صور نتفرج عليها، بل كوجوه تنتج وتتحرك

وفريد – بهذا القلب المسكين – لا يستطيع أن يعمل وينتج ويتحرك .. هكذا امره الاطباء ..

واذا كان هو يقسو على نفسه، ويجعل الليل معاشا والنهار لباسا، ينتج اغنية او اغنيتين كل عام، وفيلما كل ثلاثة اعوام او اربعة ..

فليس من البر ان نقسو عليه نحن الاخرين، فحسبه قسوته على نفسه، هداه الله وشفاه وعافاه ..

واترك مريم فخر الدين مؤقتا .

وابحث عن **اسماعيل يس**، فلا اهتدى اليه

واسال الناس عنه : ماذا يفعل فى لبنان ؟ ويقول الجميع . بلا استثناء : انه يقدم برامج اسبوعية فى الاذاعة والتليفزيون، يحاول ان ينتزع فيها الضحك من افواه الناس بلا جدوى . ويكرر بضحكته التقليدية التى تتكرر منذ اكثر من ثلاثين سنة .. فلا يضحك أحد ..

انها مأساة ينتهى اليها فنان كان له مسرح ضاحك مرموق .. وكانت له بطولات عشرات من الافلام الناجحة

والمثل القديم يقول : وطالب القوت ما تعدى

ومع عدم ايمانى بهذا المثل، ورفضى له رفضا باتا، لان كرامة الانسان، ولاسيما الانسان الفنان، هى فى رأيى قبل الحياة نفسها

اقول .. مع عدم ايمانى بهذا المثل، فان الذين يعرفون اسماعيل أكثر من معرفتى به، يقولون انه يملك عمارة فى الزمالك يستطيع ان يعيش بدخلها، ويصون ماء وجهه من ان يراق

***

وعادل مامون وزوجته هدى زايد

لم أر عادل مأمون فى لبنان ..

لكنه حدثنى تليفونيا،

ومن المحادثة القصيرة، فهمت انه ليس سعيدا هناك

وفهمت من احاديث الناس، انه يكاد هو وزوجته هدى يعيشان بالكفاف الذى يحصلانه من الغناء فى بعض الحفلات

هذه مأساة اخرى، لمطرب ذى مستوى، ومطربة ذات مستوى

فريد الاطرش



ان عادل مأمون لم يخرج من شارع محمد على كالكثيرين من أهل الفن، بل خرج من الجامعة .. وقد ابتسمت له الايام فى مطلع حياته الفنية، فاضطلع ببطولة فيلم كبير، هو « المظ وعبده الحامولى » بنجاح كان زعيما بأن يشق له طريق المستقبل

ولكن عادل مأمون توقف فى منتصف الطريق، لانه لم يجد فى يده الوسيلة التى يؤمن بها لاغانيه الكلمة الحلوة واللحن الحلو .. رغم انه صوت حلو

وكذلك هدى زايد .. لم تدخل دنيا الفن من الشارع .. بل جاءتها من أسرة مرموقة .. مزودة بوجه جميل وسمت جميل وخلق جميل

ولعل هذا الخلق هو الذى سد امامها الطريق .. بكل اسف .. فلم تتفتح لها أبواب السينما .. ولا أبواب المسرح الغنائى الذى اعتقد انها خلقت له

***

وتبقى مريم فخر الدين ..

وهذه هى مأساة المآسى !

وقبل ان أخوض فى مأساتها احب أن أقول أننى أحد ثلاثة كانوا هم اول من عرف مريم، قبل ان تدخل الى دنيا الفن

عادل مامون



كان ذلك منذ نحو ثمانية عشر عاما وكان المصور السينمائى المعروف عبده نصر يهم بانتاج فيلم يخرجه المخرج الكبير احمد بدرخان

وجاءانى يعرضان القصة على، وهى قصة « لقيطة » .. اول قصة كتبها عبدالحليم عبد الله فى مطلع حياته الادبية

وكانا قد اختلفا فى تقييم القصة، ومدى صلاحيتها للسينما

فلما قرأتها، قلت لهما انها صالحة للسينما كل الصلاحية

وكتبت لها السيناريو والحوار

واخذنا نبحث عن الابطال

وخطر لنا خاطر طريف

قلنا : مادام المؤلف – عبد الحليم عبد الله – وجها جديدا

فى عالم الادب، فلماذا لا نتخير للبطولة وجهين جديدين أيضا ؟

واقترحت عليهما وجه البطلة، الشابة الحلوة الناعمة التى فازت بالجائزة الاولى فى احدى مسابقات دار الهلال . وكان اسمها **مريم فخر الدين**

كما اقترحت عليهما وجه البطل، المذيع الشاب الذى التحق بالبرامج الانجليزية للاذاعة المصرية يومئذ، وكان اسمه **جمال فارس** .. ابن الممثل العظيم عباس فارس . وكنت يومئذ مراقبا للاذاعة، وكنت أحبه، من اجله ومن أجل ابيه

وكانت مغامرة، ان يكون المؤلف والبطل والبطلة جميعا من الوجوه الجديدة

ولكننا ساندنا هذه المغامرة بسيناريو قوى، وحوار يتناسب مع وداعة النجمين الجديدين واستحيائهما، واخترنا لجميع الادوار الاخرى مجموعة من الم‍ع النجوم .

وسمينا الفيلم « ليلة غرام »

وحالفه التوفيق .. وكان هذا هو ميلاد النجمة مريم فخر الدين

وأذكر اننا حينما ذهبنا لنرى وجه مريم فخر الدين على الطبيعة – ولم نكن قد رأيناه من قبل الا على الورق فى مسابقة الغلاف – وجدنا امامنا طفلة ناعمة حيية دون العشرين، تتكلم خمس لغات، وتكتب قصصا، وتنظم الشعر، وتعزف على البيانو بمهارة فائقة ..

وعرضنا عليها الاشتغال بالسينما، فأسلمت امرها لابويها

ووقفت والدتها فى صفنا ، وهى سيدة أجنبية مثقفة



مريم فخر الدين.. حكت مأساتها بدموعها وأحزانها .. وتساءلت: لمن أعود ؟

يعارض والدها - رحمه الله - ولكنا ما زلنا به حتى اقتنع وولدت نجمة جديدة ..

***

لهذا اقول انني على الرغم من انى لم ار مريم فخر الدين منذ ظهور ذلك الفيلم - اى منذ نحو ١٨ سنة - أكثر من ثلاث مرات أو اربعة .. فانني لا ازال احس بشيء من المسئولية الادبية نحوها ..

وفى بيروت، فى الاسبوع الماضى، حدثتها بالتليفون، وقلت لها :

● **اصحيح انك هاربة ؟**

قالت :

- انا قادمة اليك لاروى لك المأساة ..

وجاءت مريم ..

وفتحت لى قلبها

مسكينة .. كانت تتحدث، وكل اوصالها ترتجف، واناملها ترتعش، وقد ارتسم تحت عينيها سواد الارق وتهالك الاعصاب ..

وكانت بعض صحف بيروت قد جعلت من مأساة مريم قصة مسلسلة مثيرة يتهافت الناس على متابعتها كل أسبوع، كما يتابعون حلقات « جيمس بوند »

وسألت مريم :

- هل انت التى رويت هذه الوقائع للصحف ؟

فبكت وأقسمت انها بريئة .. وان الصحفيين اللبنانيين هم الذين يجمعون خيوط المأساة من مختلف الافواه فى القاهرة وبيروت

قلت لها :

● آذن .. لماذا لا تعودين الى القاهرة ؟ ..

قالت فى أسى ودموع :

- لمن أعود ؟ .. لقد اصبحت امراة وحيدة، بلا زوج .. ولا أولاد .. ولا بيت .. ولا عمل !

وبدأت تروى المأساة بالتفصيل

قالت :

« بدأ شقائى وأنا زوجة لمحمود ذو الفقار ..

« وكنت أعمل فى أفلام محمود ذو الفقار دون ان أحاسبه، لانه زوجى ..

« وعندما انفصلنا بالطلاق، استدعتنى مصلحة الضرائب لتحاسبنى، طالبتنى بألفين من الجنيهات لم اكن أملك منها جنيها واحدا

« وحينما تم الطلاق، تابعنى الشقاء، فأردت ان أهرب منه بالزواج، وتزوجت الدكتور محمد الطويل .. ابن عبد الفتاح الطويل الباشا الوفدى السابق .. ولكنى طلقت ..

« وبقيت ابنتى من محمود ذو الفقار مع أبيها ..

« وانتزع الدكتور الطويل ابنى منه، من بين احضانى، مع ان الشرع يعطينى حق حضانته

« واخذ سيارتى كما أخذ ابنى .. وكما حرمنى من رزقى طول السنوات التى عشتها معه، بعد أن أصر على اعتزالى السينما، فاستسلمت له

« وماذا أقول لك ؟ .. لقد كان يصبح الصباح على، وانا وحيدة فى الحياة، ليس فى جيبى عشرة قروش .. كنت اقترض حتى كدت أتسول .. وكنت أقصد المنتجين واذهب الى الاستوديوهات لعلى أجد عملا، وأعود الى بيتى اخر النهار بلا نتيجة

« ولاح لى بريق من الامل فى لبنان، فاغلقت بيتى وجئت الى لبنان، وفى هذه الاثناء طرقت مصلحة الضرائب باب بيتى، فلما لم يجب أحد، حطمت الباب وأوقعت الحجز على ما فيه، وأغلقت بابه بالشمع الاحمر

ولا تتصور انني بالافلام الثلاثة التى اشتركت فيها بلبنان قد أصبحت ميسورة الحال .. انها تقوم بأودى وتحفظ مظهرى بالكاد، وما يبقى بعد هذا ارسله مساعدة لامى، وأدفع منه ايجار بيتى المغلق بالشمع الاحمر فى القاهرة .. ولا يفوتنى أبدا، كلما تعاقدت على فيلم، أن اذهب الى السفارة المصرية وادفع النسبة المقررة على من يعملون فى الخارج . هذا واجب وطنى لا اتخلف عنه أبدا

« ان العقود التى آبرمها هنا لاتغنى .. ولكنى اقول لنفسى دائما : ان أعمل هنا .. ولو بأضأل المبالغ، خير من ان أعود الى القاهرة لاجد نفسى بلا عمل، ولا بيت، ولا أولاد، ولا أمل

« ولو استطعت أن اقتطع من رغيف يومى لاسدد الالفين من الجنيهات التى تطالبنى بها مصلحة الضرائب لفعلت .. ولكنى لا أستطيع .. ولا أدرى ماذا افعل. ان نصيبى من الفيلم الذى امثله الآن، هو النسخة التى ستعرض فى مصر . **وانا اتوسل الى مصلحة الضرائب ان تستولى على جميع ايرادات هذه النسخة وتفتح لى بيتى لاعود الى القاهرة**

« اريد ان أعود الى القاهرة.

« ولكن اين انام وليس لى بيت ؟

« هل أنام فى الطريق ؟ »

ونهضت مريم ..

***

وودعتها وأنا أتمنى ان امسح دموعها ..

هل تمد اليها الدولة يدا تمسح هذه الدموع ؟

هل يقبل مدير مصلحة الضرائب العرض ؟

هل تتحرك مؤسسة السينما لانقاذ انسانة يائسة لها صفحات ماضية فى تاريخ السينما، وتستطيع أن تكون لها صفحات مقبلة، تفتح لها أبواب الامل فى العودة الى حضن القاهرة الحنون؟

حمام

الصوت الجديد الذى خرج للجمهور ويده فى جيبه!

هل اروى لكم كل التفاصيل ؟ وقتها لم يكن معى ثمن تذكرة الدخول .. جنيه ونصف مبلغ كبير ودائما لا تحتمله جيوبى بعد يوم ثلاثة من بداية اول الشهر .. وتستطيع ان تعتبرها مشكلة !

وشىء ضرورى وهام من الاستماع اليه وشرط ان تكون جلستى فى الصفوف الامامية مع الناس الاسموكن والسولفان .. وتستطيع ان تعتبرها « فقر وعنطزة » !

والمشكلة ليس لها الا حل واحد ..وحلها أن ادخل الكواليس وابحث عن أى انسان اعرفه ويمكنه مساعدتى .. حتى ولو كان هذا الانسان طبالا فى فرقة موسيقية جاءت لتعزف وراء راقصة .. فبواسطة هذا الطبال يمكننا الدخول .. والاستمتاع .. وتدخين سيجارة يتيمة احتفظ بها دائما فى جيبى للمناسبات ! .. والاستماع الى « **محمد حمام** » مناسبة تستحق أن ادخن ..وانشرح واضع ساقا على ساق فى الصفوف الامامية .. ومع الناس الاسموكن .. والسولفان !

●

.. وقبل أن يظهر « **محمد الموجى** » على مسرح سينما قصر النيل ليقدم الصوت الجديد الى الناس عادت بى ذكرياتى الى نقطة البداية .. المشوار من بدايته فى عمر محمد حمام .. ويوما ما .. وهو يوم بلا تاريخ فهو لايتذكره . لم أكن – والكلام على لسان محمد حمام – اعتقد باننى سأصبح واحدا من أهل المغنى .. وبالرغم من هوايتى للغناء فقد كانت تحكمنى ظروف خاصة وتقاليد قديمة جعلتنى اخرج بتركيبة نفسية معينة جعلتنى أخاف هذا الوسط .. وربما ايضا لايمانى بفلسفة جوته شاعر المانيا **« ان افتقارى لاستقرار الحياة حبب الى عقر دارى وبودى لو خططت حولى دائرة لايتطرق اليها طارق غير الصداقة والفن والعلم »**

و .. واحد فقط استمع الى وانا اغنى داخل اتيليه كلية الفنون الجميلة واستطاع أن يجعلنى اتجرأ واخرج للناس لمدة « لمحة » واغنى فى برنامجه « الفن والحياة » وهذا الواحد هو الفنان **حسن فؤاد** .. كتر ألف خيره !

وبعدها ابتعدت .. وترددت فى الخروج مرة ثانية وكما سبق أن قلت : انه لم يخطر على بالى فى يوم ما أن أكون واحدا من اهل المغنى .. وان أصبح مطربا لم يكن وقتها موضوعا افكر فيه .. واستكفيت بالغناء فى اتيليه الكلية ..وبعدها الخروج والتمدد فى الشمس على مقهى ايزافيتش .. اقرأ مانشيتات الجرائد .. واكتب الشعر .. وارسم . واتطلع ببصرى الى تمثال الجندى المجهول . وربما لايمانى باننى مجهول مثله !

وبالرغم من اليوم الطويل .. والعريض .. والممل الذى كنت اقضيه فى قراءة مانشيتات الجرائد لم استسلم .. وكل الاصدقاء المتمددين فى الشمس معى حاولوا تشجيعى . ودفعى .. والوقوف بجوارى .. وأن أصبح واحدا من أهل المغنى !.. صديق فقط بعد طول اقناع استطاع أن يأسرنى ويجعلنى اغير من نظريتى وبان « جوته » لم يحتمل الحياة داخل الدائرة المغلقة التى خططها لحياته واصر على خروجى وتقديمى الى الناس ولاقتناعه بأنها خسارة كبيرة ان يتمدد هذا الصوت فى الشمس يقرأ مانشيتات الجرائد ويتطلع ببصره الى تمثال الجندى المجهول .. ولاحساسه بأنه مجهول مثله ! .. **واخذنى الصديق « مجدى نجيب » من يدى الى محمد الموجى ..**

ثلاثية جديدة فيها الكثير من ملامح بداية عبد الحليم حافظ ومحمد الموجى وسمير محبوب ، مع فارق بسيط أن سمير محبوب كان يكتب الاغنية فقط .. ومجدى نجيب يكتبها بالاضافة الى انه يكتب عشرة جمل مفيدة داخل موضوع صحفى له وفى اقل من ثلاث ثوان !!



●

و .. استلمته – **والكلام على لسان محمد الموجى** – لاجراء عملية استكشاف .. وهل هو بالفعل صوت جديد كما قال لى **مجدى نجيب** عند تقديمه لى ؟.. وهل هو بالفعل تركيبة نفسية تخاف هذا الوسط والخوض فيه؟. ووجدت نفسى امام مشكلة .. مسألة ضمن مسائل اللوغاريتمات الصعبة ولابد من حلها .. وايضا لابد وان يتأكد محمد حمام بأننى لست ملحنا فقط .. انا أيضا طبيب نفسانى . . وسأحاول القيام بعملية بسيطة أنزع بواسطتها ذلك الخوف الذى عشش فى داخله من الوسط ومع محاولة اقناعه بأنه لابد وان يكون واحدا من أهل المغنى ، فصوته جديد .. وأصيل .. وعميق .. وبعيد كل البعد عن التخنث والاداء الناعم .. وابتدأت فى رعايته .. وتدريبه على الخط الموسيقى .. والوحدة .. والارتام .. والوزن .. ونطق الحروف أو بالاصطلاح الموسيقى عملية نطق الكلمة واخراج اللفظ!

●

وبعد ثلاثة أشهر .. وهى المدة التى حفظ فيها المبادىء الاولية للمغنى قدمته اذاعة الشرق الاوسط الى الناس واغنيته .. **ياقلبى طير بشوقك.. دا الشوق سايب علامه .. ياعمرى دارى خوفك .. داريه بالابتسامه .. العين بتقول سلامه .. وان كان فى القلب حاجه .. يادوب حبة ملامه .. وياليل .. وياليالى .**

وبعدها كان رنين التليفون فى مكتبى لاينقطع ..الكل كان يطمئن على الصوت الجديد ويتساءل لماذا لاأقدمه فى حفلة عامة للناس .. وابتدأت اجهز لذلك .. وأعد .. وادرب .. وبروفات .. و ..

●

وصفق الجمهور .. جمهور سينما قصر النيل فى مساء يوم الخميس الماضى عندما ارتفعت

الستارة ليقدم محمد الموجي الصوت الجديد .. « كما هي العادة او هوايتي في رعاية البراعم الجديدة وتقديمها .. وكما قدمت من قبل

اصواتا جديدة كلها تعمل الان في الحقل الفني .. اقدم لكم النهارده صوت جديد .. صوت حلو ينبع من النيل الاسمراني . صوت اخرجته ارضنا الحنينة .. صوت بلدنا .. الاستاذ محمد حمام »

●

والفرقة الماسية على المسرح اخذت وضع الاستعداد .. ومرت دقيقة .. دقيقتان .. خمسة .. ومحمد

حمام لم يظهر على المسرح .. مسافة طويلة لم يتعود عليها الجمهور لحظة جلوسه لسماع اى مطرب .. شيء غريب ..

ويحكي محمد حمام لحظات مابعد تقديم محمد الموجي له .. الجمهور الذي كنت متلهفا على لقائه خفت منه ! جسدي لحظتها كان ينتفض ! لست مريضا بالحمى ! .. انما خائف فقط .. زمان كانوا يخوفوني

« بابو رجل مسلوخة » .. كبر الخوف وتخيلت ان الجمهور هو صاحب هذه الرجل .. بصراحة كنت في حاجة الى من يقف بجواري على المسرح ليسندني .. تصورت

ان المسرح بالرغم من اتساعه وعرضه ليس الا حبلا رفيعا اسير فوقه وبلا متوازين وحتما ساقع .. وسيضحك الجمهور .. وتغلق الستارة .. واعود من جديد الى قراءة مانشتات

الجرائد .. وبذلت كل ما استطيع .. ودخلت الى المسرح وانا لا ادرى باى شيء .. ومشيت في اهمال ويدي في جيبي ! .. وراسي الى الارض ! واصابعي تعبث في انفي كمحاولة

أغنية جديدة لمحمد حمام

كلمات : مجدي نجيب - لحن : محمد الموجي

عيني يا عيني آه

عيني ع اللي حبوا الناس — لما العين صابتهم
جريوا ناحيه البستان — لقيوا القمره نسيتهم
دوبني الصبر — دوبتهم يا عين
توهني الصبر — توهته سنين
علشان مكتوبي — ابو ضحكه وسارحه
علشان محبوبي — يبعت لي الفرحه
عيني يا عيني آه .

●

ياليل ياسكة سفر
خدني معاه السهر
وتهت ويا القمر
في آهة المشوار
ودمعة الاوتار
وخطوتي بتدق فوق الارض دقاتنا الحزينه
وبسمتي ضاعت وضايعه في المدينه
عيني ياعيني آه آه ..

●

بخبيكي في عيوني — وانا عطشان
واغطيكي برموشي — وانا بردان
وليل الوحده بيطول
ويرجع تاني م الاول
يقول في آهات
يعيد في آهات

عيني يا عيني آه .. آه

لاغلاقها وحتى لا اشم بها رائحة الخوف ، وكل ما أحسسته انني وجدت نفسي امام الميكروفون .. غول فتح فمه مرة واحدة ليبتلع صوتي ويوزعه على الناس والفرقة الماسية من ورائي وكل افرادها قالوا الى في نفس واحد .. ماتخافش ! .. وغنيت للناس وعيناي نصف مغلقة وبهما نظرت الى الجمهور محاولا التعرف عليه .

هل هو بالفعل صاحب الرجل المسلوخة ! الذي جاء لايذائي ومحاولا طردي ! .. ام ذلك الجمهور الطيب الذي جاء ليستقبلني وصفق لي وانا اغني له .. « راجعين احنا

لحبايبنا .. راجعين احنا لبيوتنا .. راجعين احنا يا بلدنا .. راجعين

للبر التاني .. وراجعين .. بلدي بلد الحبايب .. بلدي . »

والاغنية التي تتغنى بحب البلد - والكلام على لسان مجدي نجيب مؤلف الكلمات - صفق لها الجمهور واستطعمها .. غلطان ذلك الذي قال : ان جمهورنا يحب فقط اغاني الفرفشة والانبساط .. وغاب الحبيب ولابعتش جواب .. والحب دح دح والهجر كخ كخ ! جمهورنا - واللهم صلي على النبي - اصبح جمهورا ذكيا .

●

والتاكسي واقف على باب السينما في انتظار عودة محمد الموجي .. آه لو التاكسي يستطيع الكلام .. كان وقتها سيقول لمحمد الموجي .. الف مبروك على نجاح المطرب الجديد والذي اضفته الى قائمة المطربين الذين سبق لك ان قدمتهم وكانت الحانك بالنسبة لهم هي جسر المرور الذي عبروا من خلاله الى الشهرة والاسطاع والحفلطة ودفاتر اوتوجرافات المعجبين وضمنهم عبد الحليم حافظ .. وفايزة أحمد .. ومحرم فؤاد .. وماهر العطار .. وشريفة فاضل .. وعبد اللطيف التلباني .. وهذا بخلاف الجديد الذي سوف تقدمه .. سلوى سلطان .. وعفاف راضي .. ومحمد الاسواني .. وسميحة مراد شقيقة ليلى مراد .

وغدا الاربعاء سيذهب محمد حمام او الصوت الجديد الذي خرج للجمهور ويده في جيبه واعتبروها « قلة ادب منه ! » سيذهب الى مدام رطل لمواصلة تثقيفه موسيقيا .. وحتى يصبح زميلا للمطربة فايدة كامل والتي لا تزال تتدرب هناك على يديها .. بالرغم من كل هذا المشوار الذي قطعته فايدة .. ولاتزال .

فؤاد معوض

صوت غريب احترت فيه

صوت غريب .. احترت في البداية في فهمه هل انا امام صوت صعيدي .. ام نوبي .. ام بدوي .. ام افريقي .. وبعدها اكتشفت ان صوته عجينة تشكل في النهاية صوت محمد حمام .. وهو ذلك الصوت العميق .. الاصيل .. البعيد كل البعد عن التخنث .. والدلع .. والميوعة .. والاداء الناعم جدا جدا .

محمد الموجي



حمام طريقنا الى الاغنية العالمية

محمد حمام صوت يبشر بمستقبل فني كبير . صوت نادر جدير بالاهتمام والرعاية ! ..

ولعل حمام لانه نشا في النوبة .. ولانه شديد الصلة بالشعب استطاع بحسه الدقيق ان يعبر بصوته عن احاسيس الشعب الدفينة .

واتمنى ان تتاح له الفرصة اكثر لانني اعتقد انه طريقنا الى الاغنية العالمية !

لويس جريس



بول روبسون الجديد

هذا الصوت ليس سطحيا ولا مسطحا .. يعطيك احزانا تنتهي حتما بالتفاؤل الغريب .. اقول ان هذا الفنان الطليعي علامة مميزة في حياتنا الفنية منذ اكثر من مائة عام .. ومحمد حمام لو سلك طريقه الفكري من خلال عمله الفني لاصبح بول روبسون الشرق وبول روبسون الغرب ..

واخيرا اقول بان حمام هو بول روبسون العالم !

محمود أمين العالم



كانت فرقة للكبار فقط

كانت عملية مغامرة ان تقف الفرقة الماسية للعزف وراء مطرب جديد وهي طول عمرها فرقة للكبار فقط ، فلما استمعت الى صوت محمد حمام تاكدت بانني فعلا امام صوت جديد يملك القدرة .. ومنتهى الكمال وبانه لايقل درجة واحدة عن هؤلاء الذين تخصصنا في العزف وراءهم .. فقط ينقص حمام بعض التدريبات ..

احمد فؤاد حسن



أين المؤتمر الموسيقى؟

جلال فؤاد

الذى لاشك فيه ان حياتنـــا الموسيقية مصابة بانيميا حــادة وضعف شديد .. وهى تحتاج الى مقويات وفيتامينات لفترة طويلة حتى يمكن ان تسترد صحتها من جديد .

ولكى نتصور هذه الحالة التى وصلت اليها حياتنا الموسيقية اود ان اضرب مثلا بما حدث مع الفرقة الماسية . فقد انســحبت بعض العناصر الهامة فيها وانضمت الى الفرقة الرسمية للموسيقى العربية لاستكمالها . معنى هذا ان فرقة احمــد فؤاد حسن تتوقف عن العمل بسبب نقص بعض العازفين وكان احمد فؤاد حسن على حق عندما قال : خنوا الفرقة كلهــا وخلصونى .

وربما يستهين البعض بهــذا الموقف . ولكنه فى حقيقة أمره ظاهرة خطيرة للغاية . فمجــرد سحب بعض العازفين من فــرقة موسيقية ، يجعلها على ابــواب التوقف معناه الافلاس التــام فى العازفين . والعازف كما نعرفه هو الوســيط بين الملحن والمؤلف الموسيقى وبين الجمهور .

والطامة الكبــرى اذا ارادت الاذاعة او التليفــزيون تكوين اوركسترا خاصا بها . ستضطر الى سحب عازفين من الفـــرقة الرسمية للموسيقى العربية ومن اوركسترا القاهرة السيمفونى . اى تتوقف الفرقتان الرسميتان فى الدولة .

والحياة الموسيقية لا تعــانى عجزا فى العازفين فقط وانما تعانى نقصا شديدا فى الالات الموسيقية ومستلزماتهــا وكذلك فى الكتب والاسطوانات والمجلات والنــوت الموسيقية . ولا افشى سرا اذا قلت ان معظم العازفين الموجودين الان فى الفرقة الموســيقية ، من مفتشى ومدرسى الموسيقى بوزارة التربية والتعليم .. اى انهم غير متفرغين تماما للعزف فى الفــرق الموسيقية .

ومن البديهى انه اذا اردنــا نهضة موسيقية وثراء فى حياتنــا الموسيقية لابد ان يتوافر العازفون المتازون لتكوين فرقة موسيقية بل وعشر فرق أيضا .. بل يجب ان يتوافر العدد لعشرات الفــرق الموسيقية . كذلك يجب ان تتوافر الالات الموسيقية والنوت والكتب والاسطوانات وغيرهــا من الادوات الضرورية لهذا الفن .

والموسيقى هى الفن الوحيــد الذى لم يعقد له مؤتمر خاص به . فقد سبق ان عقدت مؤتمرات لفنون المسرح والسينما والتشكيلى .. اما الموسيقى فلم يعقد لها اى مؤتمــر حتى الان لمناقشـــة المتناقضات التى تحوطهــا من كل جانب .

وانى اضم صوتى الى صــوت محمد عبد الوهاب وصوت احمد فؤاد حسن بضرورة عقد مؤتمر لمناقشة كل المشــاكل المتعلقــة بالموسيقى والموسيقيين . وكانت الكواكب قــد اقتــرحت ان تقوم امانة الدعوة والفكر بعقــد هذا المؤتمر .

غير ان لى تحفظا بالنسبة لهذا الموضوع . فقد كانت لى تجربة سابقة عندما كانت امانة الدعوة والفكر تناقش مشاكل الموسيقى . وتمت عدة اجتماعات .. انتهت الى لا شىء .

والحالة التى وصلت اليهــــا الموسيقى اليوم لا تحتمل تسويفا وانما تحتاج الى علاج جاد وسريع .. فبالاضافة الى ما تقدم من نقص فى حياتنا الموسيقية توجــــد متناقضات أخرى وعلى رأسهــا هذه الجفوة الهائلة بين المشتغلين بالانتــاج الجماهيرى وبين الذين ينادون بالاخذ باسباب العلم . وفى حقيقة الامر نجد انها جفوة مصطنعة ولا غنى للحياة الموسيقية عن كلا الطرفين .

وعقد المؤتمر سيساعد كثيرا على حل الكثير من المشاكل المتعلقـــة بالموسيقى والموسيقيين . ونرجو لهذا المؤتمر النجاح

لــوحــة وفنــان

تقديم : حلمى التونى

● ساندرو بوتتشللى ●

اشتهرت أعمال الفنـــان « **بوتتشللى** » بالشـــاعرية الغامضة ، فهو الوحيــد من كبار فنانى عصره الذى تتميز لوحاته بالتكوين القـــوى المتماسك الذى لا يوجد فيــه مكان للهواء ، وتشـــيع فى مواضيـــعه روح الرثاء التى تذكرنا بفنــون الشرق الاقصى القديمة ..

ولد « **ساندرو بوتتشللى** » فى فلورنسا سنة ١٤٤٥ ، ولم يظهر اى حماس فى متابعـــة الدراسة العادية فاتجه الى دراسة فن الرسم عـــلى يد الفنان « **فيليبوليبى** »

دخل « **بوتتشللى** » الحياة الفنية فى الوقت الذى كانت فيه مدينة « فلورنسا » فى أعلى مراحل تألقها الاقتصادى والسياسى والفنى ، وقبــل ان يبلغ الثلاثين من عمره ، كان قد اصبح اقرب الفنانين الى عائلة « مديتشى » التى كانت ترعى الفنانين فى هذه المدينة . انضم بوتتشـــللى الى جماعة من معتنقى مبــدأ الانسانية الافلاطونية ، وقــد ظهر تأثير هذه الفلســفة فى لوحته الشهيرة « **انتصـــار الربيع** » ..

فى سنة ١٤٨١ استدعاه البابا الى روما للاشتراك مع كبار الفنانين فى تزيين « كنيسة السكستين » بمشاهد من حياة النبى موسى ، وقصص السيد المسيح

بعد سنة واحدة عـــاد « **بوتتشـــللى** » الى مدينة فلورنسا ليمارس أحب الاعمال الى نفسه وهى رسم لوحات للعذراء ..

وقعت أحداث عنيفة كثيرة فى هذه الفترة ، مثل موت صديقه « **اوران الرائع** » ـ وهو من كبار عائلة مديتشى صاحبـــة الفضل على الفنان ـ بالاضافة الـــى ظهـــور الواعظ « **ســافونارولا** » ومهاجمته للفساد الدنيوى فى فلورنسا

سببت هذه الاحـــداث اضطرابا كبيرا فى نفســـية الفنان ، الذى كان قد بلغ الخمسين من عمره ، فراح يتردد بين الشك والايمان ، فرسم اللوحات التى تحتوى على الرموز الوثنية ، ثم عاد الى تصوير المواضيع الدينية المقدسة ..

بدا نجم الفنان العجوز فى الافول بظهور موجة جــديدة من العباقرة الجدد ، مثـــل **مايكـــل انجلو ورافاييـــل وليوناردو دافنشى**

مات « **بوتتشللى** » فى ١٧ مايو سنة ١٥١٠ ودفن فى كنيسة جميع القديسين ..

لوحة « **انتصار الربيع** » كاملة



● انتصار الربيع ●

قطعة تفصيلية من لوحـــة « بوتتشـــللى » الشـــهيرة « **انتصار الربيع** » ، نـــرى فيها « **فلور** » رمز الموت وقد امســـكت بذراع الجميلة « **سيمونيتا** » تقـــودها الى نهايتها المحتومة .. وقد عبر الفنان عن جمال الحيـــــاة وقســـوتها فى نفس الوقت ، بغصن مزهر ممزق الى ثلاثة اجزاء ، تمسكه « **فلـــور** » بين شفتيها ، وقد ادارت رأسها نحو « **زفير** » الذى يدفعهــا نحو سيمونيتا ، كأنها تعترض على القيام بهذا العمل المؤلم ..



• أســرار هــولــيــود •

هكذا يخدعون الجماهير!

للناقد السينمائى: سكوت اونيل

فى الحلقتين السابقتين ،تحدث سكوت أونيل عن أسرار هوليوود ، ونزواتها، وشذوذها . وحكى قصصا غريبة ، ومثيرة ، عن علاقات هوليوود بنجومها ، وكيف تدبر لهم الدعاية ، وكيف تستغل فضائحهم فى ترويج افلامها . ويقول سكوت اونيل - الناقد السينمائى الامريكى - ان شركات السينما فى هوليوود قد تلجأ الى اختلاق الفضائح حول اى نجم ، حتى تضمن مزيدا من الدعاية لافلامها ، ويقول .. ان هذه الفضائح قد انعكست على المجتمع الامريكى ذاته ، واصبحت الخيانات الزوجية ، والشذوذ .. شيئا طبيعيا .. ما دام نجوم هوليوود .. يفعلون ذلك ..

● ربما كان احد اسباب بداية مدد الحرية الجنسية التى كانت عند اهالى هوليوود مصدر الاثارة والوباء معا ، هو ذلك الخداع الذى كان يأخذ شكل ستار من الدخان تطلقه الاستوديوهات الكبيرة كلما تورط أحد نجومها الكبار الذين تملكهم بحكم العقود ، فى مشكلة من هذا النوع . واذا كانت معظم الزوجات فى المدن الامريكية لا يترددن فى الاشتراك فى علاقات غير شرعية اذا توفرت لهن الضمانات بعدم انكشاف أمرهن ، فالامر كذلك أيضا بالنسبة للممثلات والممثلين، ماداموا يجدون الطريق سهلا ومغريا ومضمون السرية ، بفضل سياسة التمويه التى تتبعها الاستوديوهات لحمايتهم ، لدرجة أنه يصبح من السخف غير المقبول ان يولوا ظهورهم نحو ذلك الاغراء المأمون .

بل ان منهم من كانوا بالفعل ضحايا بريئة لسياسة الحماية اللاأخلاقية التى ينتهجها الاستوديو حيال بعض نجومه .

فمنذ اثنى عشر عاما ، تقرر نفى الممثلة « **باتريشيانيل** » من هوليوود ، وسقطت حياتها الفنية والشخصية تماما . لكنها لم تلبث ان حصلت عام ١٩٦٤ على جائزة الاكاديمية بوصفها احسن ممثلات ذلك العام !

وقبل ان يتقرر استبعادها من هوليوود ، كانت تركب راس الموجة ، الى ان قدم لها الاستوديو فرصة غرامية جديدة ومثيرة ، هى التى قضت عليها تقريبا فى ذلك الوقت . وكان ذلك دور المراة فى الفيلم الذى اقتبس عن قصة « آين راند » الذائعة الصيت « النافورة » . وكان النجم المشترك معها فى الفيلم أكبر نجوم هوليوود وهو « **جارى كوبر** » ، الممثل ذو الرصيد الكبير فى شباك التذاكر .

وعندما سمعت باتريشيا خبر اشتغالها ، طارت فوق السحاب فرحا .. وبعد ان انتهى العمل فى الفيلم وعادت الى الارض ، كانت الامور قد تطورت الى مدى لا يمكن التراجع فيه . وكان ذلك بداية النهاية بالنسبة لمستقبلها فى تلك الفترة. فقد وقعت فى غرام زميلها فى الفيلم جارى كوبر الى درجة الجنون . وتشير كل الدلائل الى ان عاطفتها الصادقة العميقة كانت تجد تجاوبا صادقا لدى الطرف الاخر . لكن كانت هناك ثغرة خطيرة ومخيفة فى علاقتهما . فقد كان « كوبر » متزوجا ، وزوجته امراة محبوبة جداً فى هوليوود ، وله منها ولد يحبه حتى العبادة. وكان كوبر ، كما حاول أصدقاؤه ان يوضحوا للنجمة المحبة الشابة، اكبر منها باكثر من عشرين عاما.

وأصمت باتريشيانيل أذنيها امام كل الاعتراضات ، صحيح انها كانت آسفة وحزينة من أجل الزوجة ، لكنها كانت مقتنعة بان علاقة جارى كوبر بها تمثل الشيء « المناسب » لمصلحته . أما فارق السن ، فلم يكن يعنى شيئا بالنسبة لتلك الفتاة التى أعماها الحب . وتحركت الامور بسرعة حتى وصلت الى ذروتها عندما تدخل اصدقاء النجم العجوز ، وتدخل الاستوديو بصفته الوصى الكبير. ولم يسمحوا بنشر اية كلمة عن الموضوع فى الصحف . ومع ذلك ، انتشرت الاشاعة ، ووجدت مس نيل نفسها بلا اصدقاء . بل ان اصدقاء كوبر وجهوا اليها اللوم قاسيا وصريحا . حتى ان اصدقاءها ايضا سخروا منها بشكل غير صريح . أما الغرباء ، فقد جعلوا تحطيمها هدفا لهم ، وتكتل الجميع ضدها ، وبدا لها أن كل واحد فى المدينة كان يتحرك نحو قتلها .

وفى حديث لها نشر أخيرا ، تكلمت عن هذه الايام بصراحة غير مألوفة فى هوليوود ، قالت :

« هكذا عشت هذه الحياة المختفية المزعجة ثلاث سنوات ، كان يملؤنى فيها الشعور بالخزى والعار . ولكن ماذا كان يمكننى ان افعل ؟ لقد فعلت ماكنت اشعر اذ ذاك بانني يجب ان افعله ».

وقضت باتريشيا هذه السنوات الثلاث تنتظر كل يوم أن يحدث شيء جميل ، وتأمل كل يوم ان يكون ذلك هو اليوم الذى سيتخذ فيه حبيبها قراره الخطير الذى سيسمح لها بأن تواجه الدنيا كلها وهى زوجته ، وأن تستبدل شعورها بالخزى من حبها ، بشعور الفخر والاعتزاز بذلك الحب . ولكن لم يأت ذلك اليوم ابدا ، بل ان باتريشيا نيل كادت تصاب بانهيار عصبى اثناء الاشهر الستة الاخيرة قبل استبعادها من هوليوود ، تقول :

« كانت اياما فظيعة جدا. لقد انسلخت فيها تماما من كل شيء كنت اتمنى ان اكونه . ونظرت لنفسى وتساءلت : ما هذا الذى افعله بنفسى ؟ » .

فقد كان جارى كوبر هو « هوليوود » . اما باتريشيا نيل فلم تكن شيئا اذ ذاك . لهذا ، تحرك الاستوديو الذى يعمل جارى كوبر لحسابه ليحمى النجم الكبير من أى كلام قد يدينه ويلطخ سمعته فى الوحل . اما الاستوديو الذى كان يتعامل معها ، فقد جعلها تفهم انها « غير مرغوب » فى بقائها . واذا كانوا لم يفصلوها من الناحية العملية ، فذلك لان الفصل كان سيكلفهم تكاليف أكثر . لكنهم لمحوا لها بذلك وجعلوا حياتها جحيما . ولهذا ، غادرت باتريشيا نيل هوليوود عام ١٩٥٢ بقلب محطم تماما ، ومستقبل مقضى عليه كلية .

ولم يعلم الجمهور بالمأساة سنوات عديدة . فهوليوود لا تتكلم مع من لا يعملون فى مجال السينما، اذا كان الامر متعلقا بخطر يهدد احد ممتلكاتها .

كذلك يكون هدف هوليوود احيانا ، هو حماية سمعة زوج

● باتريشيا نيل .. حكمت عليها هوليوود بالنفى .. لأنها أحبت جارى كوبر!!

● حكاية الزوج الطرطور الذى تستخدمه شركات السينما للدفاع عن زوجة ذات سلوك مشين!

● شركات هوليود .. ترتب حوادث الطلاق والزواج .. للدعاية لنجوم أفلامها!


باتريشيا نيل


جارى كوبر

نجمة معروفة . ومع ذلك فقد يتساءل المرء : هل كانت «ماري أستور» سوف تعاني فضائح كثيرة لو كانت قد طلقت من زوجها الاول ؟.

ويمكن ان يقدم هنا بعض الصور من هذه القصة ، لان الزوج أصبح الان في عداد الاموات .

تذكر ماري أستور في قصة حياتها ، حالات التشنج العنيفة التي مرت بها بعد نهاية شهر العسل مباشرة . كان زوجها ، المخرج المعروف « كينيث هوكس » قد رجع بها الى الفندق الذي كانا يعيشان فيه ، فلم يقدم لها سوى كأس من الجن وحمام ساخن ! وتذكر مس «أستور» ايضا ، انها ترجح أن سبب الازمات التي أصابتها بعد ذلك ، هو :

« **شعور شديد بخيبة الامل . ففي كل ليلة من ليالي شهر العسل ، كان « كين » يكتفي بتقبيلي في حنان ، ثم يذهب في هدوء الى سريره ... انه يملك نوعا معينا من الرقة الطبيعية... وشعرت في وضوح ، أن هناك بيني وبينه حاجزا غير مرئي لا استطيع ابدا ... أن اعبره** ».

وبالطبع لم يكن يجب أن تكون هذه هي العلاقة بين عريس وعروسه . ولم يكن من الصعب اكتشاف السر . فقد كان يمكن مشاهدته وهو يحوم في بعض الاماكن المشبوهة في هوليوود . وعلى كل حال ، لم تصل الشائعات الى الجمهور . ولم تطلب « مس استور » الطلاق لان الاستوديو كان يرفض الطلاق . وعندما دفعها اليأس الى اتخاذ موقف ، اتخذت الطريق الواضح الذي يفرضه عليها الموقف كما تتصوره وخانت زوجها وفاحت رائحة الفضيحة .

تذكر ذلك في قصة حياتها فتقول : « **واعطيت لزوجي « كين » اجابة اعددتها بحرص شديد . ولكنه سألني : ولكن كيف استطعت ان تحملي ... فقررت اجراء عملية اجهاض ؟؟** »

وبالرغم من كل هذه المشاكل العويصة ، استمرا زوجين حتى موته في حادثة الطائرة المعروفة . ورغم كل ذلك ايضا ، لم تكن رجولته موضع حديث علني مطلقا بين زوجته وبين رجال الاستوديو . فمصلحة الاستوديو كانت تقتضي استمرار هذا الزواج .

فهل كان الاستوديو على حق اذن حين فرض عليها هذا الزواج ومنعها من الطلاق ؟

أما « فرانك سيناترا » . المطرب ذو الحنجرة الرخيمة ، وصاحب الشخصية التي تملك المليون دولار ، وتملك ايضا جاذبية يمكن ان توزع على ستين رجلا ، واحد القلائل الذين صعدوا الى القمة في مستعمرة السينما ، فقد كان يرفض الحماية التي تحاول الأستوديوهات المختلفة ان تقدمها له . لكنه انطلق يمارس نزواته ويعشق النساء ويستغل نفوذه الكبير على الصحافة التي دللته كثيرا واعطته مظهرا ثابتا منذ بداية ظهوره في السينما ، وساعدته على ان يحتفظ بضمن الاشياء النادرة الثابتة فيما يحيط به من أشياء .

وكان يتمسك بأن حياته الخاصة ملك له وحده . واشتبك في معارك عنيفة وصلت الى درجة الضرب ، مع بعض رجال الصحافة ، لاقناعهم بذلك في الايام القلقة . وقد عبر عن شعوره تجاه هذا الموضوع في حديث ادلى به الى المعلقة الصحفية الشهيرة هيدا هوبر ، فقال : « **اذا كان من يذهب الى السينما يدفع دولارا ليراني في الفيلم او يدفع ١٠ دولارات ليراني في ناد ليلي ، فمن حقه ان يراني في احسن مظهر ممكن . ولكني لا اشعر بانني مطالب تجاه هذا المتفرج في السينما او في النادي ، بان اخبره بشيء من حياتي الخاصة** » .

لكن غني عن البيان ان اي نجم يصل الى مكانة سيناترا لن ينجح مثله في تجنب المتاعب اذا حاول ان يفصل بين حياته الخاصة وحياته العامة .

وفي سلسلة القصص الشخصية التي كانت تنشر اسبوعيا . في احدى المجلات المتخصصة في الاخبار الشخصية السرية ، نشرت قصص عن سيناترا ، سرعان ما انتشرت واصبحت جزءا من اسطورة هوليوود حوله . ومن الغريب ان سيناترا بدلا من ان يغضب من هذا الموضوع ، استخدمه كمادة للتسلية في فيلمه « بال جوي » .

اما قصة غرامه العنيف وزواجه من آفاجاردنر ، وما تخللها من تكرار للقطيعة والوصال ، فقد ظلت مادة تطحنها مطاحن الصحافة يوميا . واستمر المطرب في غرور يرفض حماية الاستوديو وتدخله لايقاف هذه العناوين المثيرة ، في الوقت الذي كانت



آفا جاردنر .. كانت حياتها مع فرانك سيناترا مادة يومية للصحافة الأمريكية . .

←

مسابقة الكواكب للتأليف المسرحى

● اكد لنا هذا الاقبال على المسابقة ان ثمة كتابا كانوا ينتظرون الفرصة بالفعل .. وانهم قد عثروا عليها لحظة نشر ((الدعوة)) التى اطلقتها الكواكب

ومن المتوقع بعد هذا ان يزداد عدد المسرحيات .. وهى ظاهرة طيبة وعلامة صحة تدل على اننا ما زلنا بخير .. والرجاء الان ان يسارع كل هؤلاء الذين لم يرسلوا مسرحياتهم بعد الى اغتنام الفرصة التى تقدمها الكواكب بالتعاون مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بحثا عن الطلائع وحلا لمشكلة من مشاكلنا الفنية هى مشكلة المسرح الكوميدى .

وهؤلاء هم السادة الذين وصلتنا مسرحياتهم خلال هذا الاسبوع ، بالاضافه الى ما سبق ان نشرناه:

الآنسة سمية الشامى
الآنسة عفاف السباعى سالم
مصطفى بركات
فتحى عبد الله سرحان
محمد عبد الله
محمد الخضرى عبد الحميد
حميدو صادق ابو طالب
حجاج الباى
فؤاد عبد الرحمن محمد
ميشيل جاب الله حنا
على ابو المجد على

● هذا وستقوم ((الكواكب)) بنشر اسماء كتاب المسرحيات التى تصلها اسبوعا باسبوع كما فعلت ابتداء من الاعداد الماضية حتى اخر موعد للاشتراك فى المسابقة وهو الثلاثاء ٢٦ مارس ١٩٦٨ .

ويشترط – دائما – ان يرفق المتسابق بمسرحيته ((الكوبون)) الخاص بالمسابقة المنشور على هذه الصفحة والذى سينشر على امتداد الاسابيع القادمة ايضا .

كما يفضل ان تكون المسرحيات مكتوبة على الاله الكاتبة وان كان هذا لا يمنع من ارسال المسرحيات مكتوبة بخط اليد على ان يكون واضحا تماما

● اما الجوائز فهى تنقسم الى قسمين :

اولا : جوائز ادبية تتمثل فى ((نشر)) النص الاول الفائز على صفحات الكواكب وعمل ((لقاء)) مع صاحبه لتقديمه الى الحركة الادبية والفنية فى مصر ، وتمثيل النص على خشبة المسرح الكوميدى فور الانتهاء من المسابقة واعلان النتيجة . كما ستقدم النصوص الاربعة الاخرى – الثانى والثالث والرابع والخامس – ممثلة على مسارح المؤسسة من خلال فرقها المختلفة .

ثانيا : جوائز مادية هى : ٣٠٠ جنيه للنص الاول مائتان منها من مؤسسة المسرح ، ومائة من مجلة الكواكب و ٧٥ جنيها للنص الثانى و ٥٠ للنص الثالث من مجلة الكواكب بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات من مؤسسة المسرح تبعا لاجر الكاتب.

ومع نهاية المسابقة ستنشر المجلة اسماء المسرحيات الفائزة ، واسماء المسرحيات التى تصلح بعد التعديل ، ثم اسماء المسرحيات التى لا تصلح اطلاقا حتى يعرف اصحابها طريقهم الصحيح .

● وترسل المسرحيات بالبريد على العنوان التالى .. ((القاهرة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب . مجلة الكواكب . مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى)) .

نرجو من المشترك فى المسابقة ارسال ثلاث نسخ من المسرحية مكتوبة على الالة الكاتبة

مجلة الكواكب

كوبون مسابقة التأليف للمسرح الكوميدى

اسم المسرحية . . . .

اسم المؤلف . . . .

عنوان المؤلف . . . .

رقم التليفون إذا وجد . . . .

ملحوظه : يشترط للاشتراك فى المسابقة إرسال هذا الكوبون مع المسابقة

انفعالاته تفرقه وتجعله عاجزا عن ان يواجه المشكلة بنفسه .

.. ولكن كل شىء فى هوليوود شر مطلقا !

ففى بعض الاحيان يستخدم الاستوديو سياسة التمويه لاغراض انسانية وليس لتغطية الرذيلة .

وهناك مثال واحد على ذلك ، هو الخاص بالممثل المعروف ، **همفرى بوجارت** . فهذا النجم كان مصابا بالسرطان وكان يعرف طبيعة مرضه ، لكن الشركة التى تعمل بها زوجته لورين باكال وهى ((وارنر)) استطاعت حمايته.

فقد رفض الممثل العنيد ان يمتنع عن التدخين او الشراب ، وواصل الذهاب الى الاجتماعات الصاخبة فى جمعية ((رات باك)) ، وهى التى انشأ ((فرانك سيناترا)) على غرارها بعد ذلك جمعية اخرى اسمها ((كلان))

ولو كان ((بوجارت)) يعلم ان مرضه سيضع حدا لنهاية حياته ، لما غادر هذه الدنيا ضاحكا . لكن زوجته اطلعت الاستوديو على السر ، واشترك الاستوديو معها فى المحافظة عليه . وكان ((بوجارت)) يدرك انهم لا يقامرون بمليم احمر على شخص قد لا يستخدمونه.

فقد اعلن اخوان وارنر انه رشح للدور الرئيسى فى احد الافلام الهامة التى سجلت فى جدول انتاجهم ، وارسلوا له العقد ليوقع عليه ، ثم ظهرت القصص يوميا بعد ذلك فى مجلتى ((فارايتى)) و ((هوليوود ريبورتر)) تكتبان عن النشاط الذى يسبق انتاج الفيلم . ونتيجة ذلك كله ، افترض ((همفرى بوجارت)) ان حالته لابد فى تحسن ، بدليل موقف الاستوديو وصحافته . فما دام اتخاذ الضمانات اللازمة هو اولى الخطوات التى يتخذها الاستوديو قبل اعداد اى فيلم ، فلا بد انهم قد حصلوا على الضمانات الكافية بالنسبة لصحته ، والا لما كان من الممكن ان يرسلوا له للتوقيع على العقد. وهكذا قال بوجارت لنفسه : الان لابد ان الطبيب قد اكتشف اننى اتماثل للشفاء !

ومات همفرى بوجارت وهو يحفظ دوره فى الفيلم . وفى هذه الحالة بالذات ، كان الاستوديو يلعب دور ((الوصى)) الحقيقى على احد رجاله .

ولنرجع ثانية الى اشكال الحماية المعتادة التى يقدمها الاستوديو . فالمفروض ان هوليوود لا تخشى شيئا اكثر من الفضيحة . ورغم ذلك فانه يبدو فى بعض الحالات ان الاعمى يقود الاعمى فى تلك المدينة ، لاننا نرى الفضائح تلو الاخرى تنطلق تحت سمع وبصر الاستوديو .

فالذى يحدث غالبا ، هو ان الاستوديو الذى يستنكر نشر الفضائح حول المشهورين من رجاله ، هذا الاستوديو نفسه ، قد يقف احيانا موقفا غريبا هو الترحيب بمثل هذه الفضائح كوسيلة ، لمحاربة النار بالنار !

فكم من الشخصيات البارزة كانت ستبتلعهم عواقب شذوذهم فلم ينقذهم من هذه الفضائح سوى دعاوى قضائية كانت ترفع ضدهم فى الوقت المناسب تماما . لمطالبتهم بالاعتراف بأبوتهم لابناء غير شرعيين يظهرون فجاة وتزعم امهاتهم انهم ابناء هؤلاء ، وفى هذه الحالات ، تعتبر الفضيحة نجدة تهبط من السماء استجابة لصلوات المنتج ، اعنى استجابة لترتيباته ! ويحدث احيانا أن يتصيدوا دعاوى معروضة على القضاء من قبل ، تكون فيها الفتاة قد وقعت ضحية خداع رجل لا تستطيع تحديد اوصافه بدقة . ومثل هذه الفتاة تقبل على الفور ما يعرضه عليها الاستوديو من مال مقابل ذكر اسم النجم المقصود حمايته بدلا من ذكر الرجل المجهول الذى خدعها بالفعل ! وسواء ثبت أن النجم المتهم مذنب او برىء ، فان الجمهور سيفترض انه لا بد قد وقعت علاقة ما بين الفتاة والنجم ، والا لما جرؤت على رفع الدعوى ضده . فاذا كانت قد حدثت صلة بينهما تطورت حتى انتهت بحمل الفتاة ، فمعنى ذلك ان مثل هذا الممثل لا يكون مشكوكا فى رجولته .

وفى مثل هذه الحالات ايضا ، قد ترتب الشركات حوادث زواج جديد او طلاق للنجم المشكوك فيه ، لتدفع الجمهور الى الحديث عن علاقاته النسائية .

ومن ناحية اخرى ، كثيرا ما يجد احد الرجال فى حاشية الممثلين المشهورين فى هوليوود ، انه اصبح فجاة يملك زوجة جميلة ومشهورة واصبح بالفعل عضوا فى احد فروع الشركة ، وذلك مع تحذير بسيط ، وربما بلا تحذير على الاطلاق . وفى العادة يكون زواجه وعمله الجديد ، مقابل ان يقوم بدور الزوج ((الطرطور)) لنجمة منحلة . فمثل هذا الزواج سوف يخمد الشائعات المتزايدة حولها . كما ان استقرار هذا الزواج كفيل بان يخمد اية شائعات قد تنطلق فى المستقبل . اما الدور المدفوع الاجر الذى يقوم به الزوج ، فهو ان يظهر النجمة بمظهر الزوجة السعيدة جدا ، لتغطية صورتها الحقيقية كشيطانة تجرى وراء متعتها .

هذه امثلة من مخططات التمويه المدروسة التى تمارسها شركات هوليوود ، وتتخذ هناك كل ما يخطر على البال من اشكال .

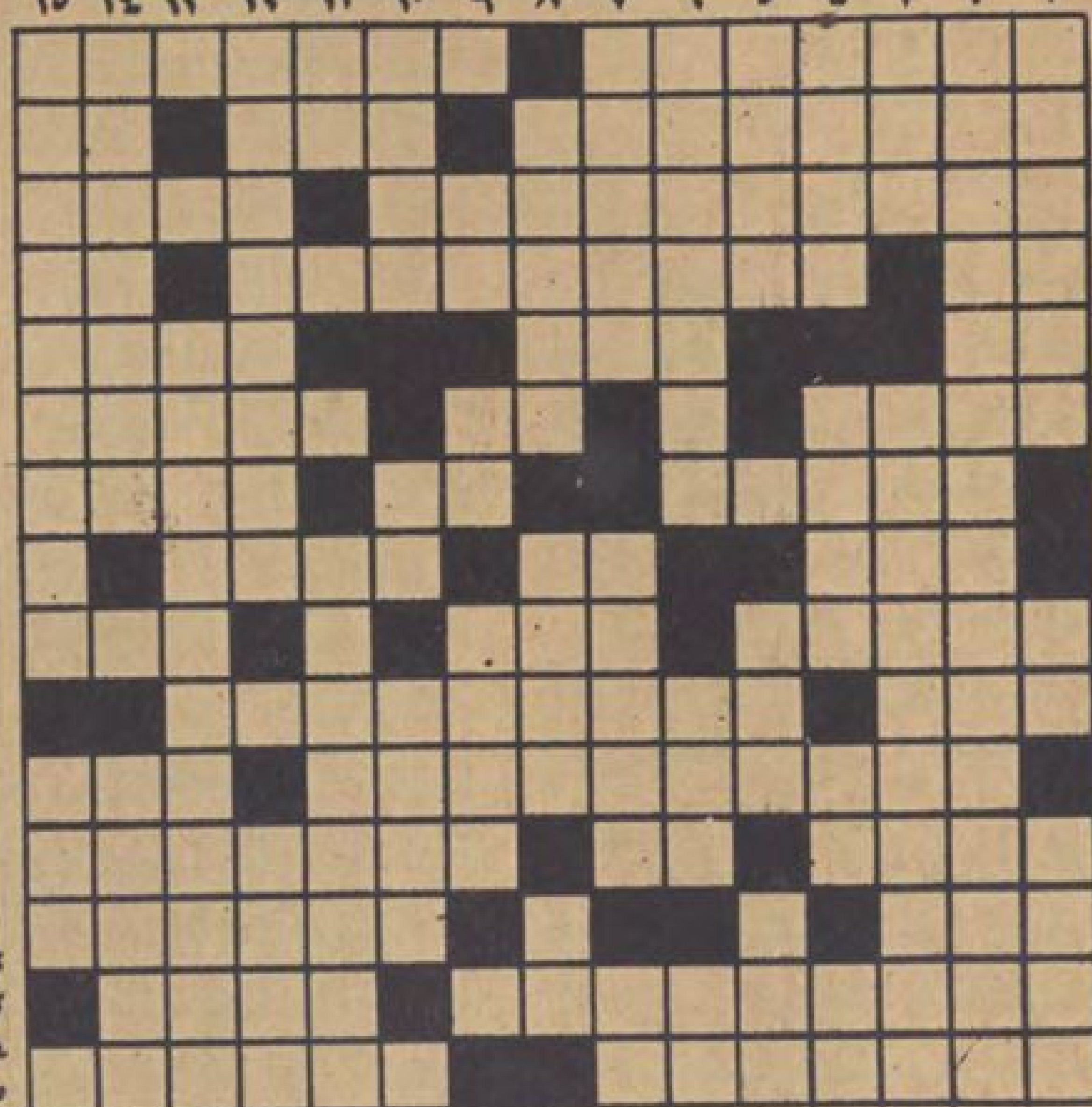
ترجمة :
زينات الصباغ

((والى الاسبوع القادم))

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٩ »

اعداد : ابراهيم عطية




جمال فؤاد

سيد محمد


نصر الدين فتحي

شريف صالح


سعد تادرس

محمد الامير


احمد عنتر

بركات حسن

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٧ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ع	ب	د	ا	ل	م	ل	ك	ب	ن	م	س	ر	ا	ن
٢	ل	ك	ا		ط	ع	ا	ل	ب		د	ا	ه	ى	ه
٣	ك		ر	ه	ع	ب		ر		م	ع	ف		ا	م
٤	ا	ر	ر		ف	ر	ر	د			ث	ف	ل	م	
٥	ل	ع	ع		ه	ك	ف	ل	ا		ع	ا		م	ع
٦	ك	ا	ن		ا			ى	س		ا	ل	ر	ع	د
٧	س	ل		ا	ل		ا	ل	م	ن	ص	ر	ر	ة	
٨	ا	ه			ز	س	ع	ر		س	م	ن			م
٩	ر		ر	د	ى		ل	ش	ا	ف		ى	د		ع
١٠			ك	ف	ا	ع	ى		ل				س	ا	م
١١	ف	ن	س	ن	ث	ف	ا	ن	ط	ر	ع		غ	ل	د
١٢		ا							ب	ر	ن			ن	ك
١٣	ه	ن	د	ر	س	ة	م		ر	س	ا	م		ى	ر
١٤	ا	ب	د	ب	ك	ر	ع	ز	ت		ف	ى		ع	ى
١٥	ا	ل	ع	ع	ا	ع	ب	ن	ى	ر	س	ن		ر	م

محمد حسن يونس – الجمعية التعاونية للبترول – مسطرد – القاهرة

عفاف سيد – جامعة الازهر

منى سيد جلال – ١٥ ا ش ترعة جزيرة بدران – روض الفرج .

محمد صبري توفيق – الجمهورية العراقية – بغداد – شارع الكفاح –

عبد المنعم عبد السلام الحلبى – ٨ ش سليمان خليفة – القاهرة .

ماجدة وديع لوقا – ٦ ش راكونيس – كامب شيزار – اسكندرية .

حسن محمد الصيرفى – ٤ ش الابيارى – شارع الجيش – القاهرة .

طنطاوى حافظ طنطاوى – ٨ ش الجميل – الفجالة – القاهرة .

كمال الدين محمد صدقى – ٤٢١ طريق الحرية – رشدى – الاسكندرية .

حسين محمد الجندى – مهندس بحرى – السويس .

مهندس محمد سراج الدين منير – شركة الحديد والصلب – حلوان .

سعد محمد مرسى – ١٨ ش على امين عبده – شبرا مصر .

ثناء عبد السلام رخا – الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى – القاهرة.

ابراهيم حسن عبد الله – كفر غطاطى – الهرم – جيزة .

عبد السلام عبد العزيز مصطفى – ٦ ش المستعلى بالله – القاهرة .


صباح السكرى


نادية ممدوح


ملكة حافظ


جيهان عزت

افقيا :

١ – برنامج اذاعى معروف – ممثل ومخرج مسرحى مصرى .

٢ – فيلم لشادية واحمد مظهر – يتبادلها العشاق – نصف كلمة حبيب .

٣ – مخرج سينمائى ايطالى شهير – مطلقا .

٤ – معظم « معكوسة » – مخرج سينمائى مصرى شهير – نصف كلمة مباح .

٥ – اداة تفسير – يتعب «معكوسة» – قوموا .

٦ – فرح – اداة نصب « معكوسة » – الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة « معكوسة » .

٧ – يبدأ بها المطرب مواله – فك « معكوسة » – يزجر .

٨ – توجد فى الصدر – ثلثا كلمة اتى – شعلة النار الساطعة « معكوسة ».

٩ – عاصمة بولندا – نعت – ضاحية بها مكان تاديب وتهذيب واصلاح .

١٠ – ظرف مكان – ممثلة كوميدية مصرية .

١١ – اغنية لام كلثوم – من الثمار .

١٢ – مدينة فرنسية تشتهر بمياهها المعدنية – اداة نفى وجزم – من مسرحيات نجيب الريحانى الشهيرة

١٣ – مدينة عربية – العاطى « معكوسة » .

١٤ – ممثل مسرحى وسينمائى مصرى – ينحرف .

١٥ – فيلم بطولة جريجورى بيك – اغنية لام كلثوم من الحان زكريا احمد

راسيا :

١ – جريدة يومية مصرية قديمة – ضمير مذكر « معكوسة » – كتاب شريف يضم السور القرآنية الكريمة « معكوسة » .

٢ – اديب ايطالى من مؤلفاته ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف .

٣ – تزهد « معكوسة » – فيلم لبول نيومان عن مسرحية لتنيسى ويليامز .

٤ – حسرة « مبعثرة » – بسيطة « معكوسة » – حرفان متشابهان – عكس ميت .

٥ – بلد اسيوى – زول « مبعثرة » – جمع دمية « معكوسة » .

٦ – قصيدة غناها محمد عبد الوهاب – جامعة امريكية شهيرة – غير مطبوخ .

٧ – وجهك – كانت تعبد فى الجاهلية – ايصال .

٨ – مدينة اوربية – فاكهة تشتهر بزراعتها لبنان – حرف موسيقى .

٩ – والدة « معكوسة » – اداة تعريف – جاءته « معكوسة » .

١٠ – رجل لا ينجب – عاطفة رائعة – الاسم الاول لمطرب مصرى راحل .

١١ – حيوان قطبى – مضيق شهير بتركيا .

١٢ – اشهر لغة فى الحبشة – كاهن بوذى تابع للديانة اللامية .

١٣ – مطلع اغنية لمحمد قنديل .

١٤ – البطلة فى مسرحية شيكسبير « عطيل » – اللهو « معكوسة » .

١٥ – فيلم فازت فيه تحية كاريوكا بجائزة احسن ممثلة – احدى قرى الوجه البحرى .



رحلة مثيرة
فى رأس فايزة أحمد

تحقيق : مجدى نجيب

اخذت أعد فى سرى من رقم (١) الى رقم (١٠٠٠) حتى أنسى أننى بجانب نادى الزمالك الذى يلعبون فيه الكرة .. فانا لا احب الكرة بكل انواعها .. لا الكرة الشراب ولا الكرة المنفوخة التى يفضلها كبار اللعيبة والتى تدخل على حارس المرمى فتنسيه كل أهله وينطرح على الارض ليبطح ركبتيه فيصفق له الناس او يشتمونه .. ؟

ولكننى كنت مضطرا لكى اسير فى طريق رحلتى الى بيت فايزة احمد ان امر على ((ضهر)) نادى الزمالك ... ولذلك كان لا مفر لى من حمل بعض الحبوب المهدئة للنفس فى حالة اضطرابى ..

والحمد لله اننى اجتزت سور نادى الزمالك دون ان يغمى على .. ودلفت الى مدخل العمارة المكونة من اثنى عشر دورا ،مذعورا كأن احدا ما قد قذفنى .. فكدت بعد اجتيازى السلالم الخمس الاولى للعمارة ان اسقط فى قاع الجراج الذى يشبه بابه باب الاسانسير .. ولكن البواب شخط فى حدة رايح فين يا استاذ .. ؟ ولما أخبرته باننى صاعد الى مدام فايزة قفز من على كرسيه فى احترام جعلنى اضغط على زرار النور بدلا من زرار المصعد ..

●

ضغطت على جرس باب شقة **فايزة احمد** .. صوت الجرس يرد على نفسه فى لحن ارستقراطى معزوف على بيانو .. فتح الباب دخلت . جلست . شربت عيونى المكان . صالة هائلة تصلح مقهى او ملعب كرة ، زجاج طويل عريض يغطى كل الصالة .. **ثلاث يمامات تقف فى الخارج على ايريال التليفزيون** جاءت **فايزة** . مدت يدها فى اناقة رأتنى مشغولا باليمامات الثلاث .

قالت :

بيفكرونى باولادى اللى بعيد عنى فريال . واكرم . وامانى

انتقلت عيناى عن اليمامات الثلاث استغربت .. فى هذا العلو الشاهق كتب أحدهم «الله اكبر» بخط بدائى يثير الشجن .

قالت فايزة .

— ربنا كبير . الناس احيانا بتفكر كتير فى نفسها وتنسى واجباتها .. واحيانا بيصيروا وحوش . اننى اتذكر دائما المثل الذى يقول : « **اذا لم تكن ذئبا.. اكلتك الذئاب ؟!** » لماذا لايحب الفنانون بعضهم .. **يا حسرة .. ليس لى اصدقاء** ..ولكننى استطيع من عيون أى شخص أن أعرف مايدور فى داخله .. آه .. لى صديقة ليست من الوسط الفنى.. انها بمثابة دكتور نفسانى لى . اجرى اليها كلما تأكد لى المثل السابق ؟!

● أحب الفراخ واكره اللحوم .. اللحمة تشعرنى اذا اكلتها بأننى آكل من جسم انسانى . الفراخ ليست فيها صفات مشتركة مع الانسان .. واحسن اكلة اتناولها من صنع ايد حماتى !

اشعرنى الحديث عن الفراخ برغبة فى الاسترخاء والاستسلام للنوم .. ولاننى انوى تكملة رحلتى فى راس فايزة ، قلت بصوت مفاجىء :

— المجد للفراخ !..

● فى رأس فايزة مر شريط سينمائى .. من كثرة استعماله اصبحت الصورة مهزوزة . **على الشريط لبنان بطولها وعرضها ..** قرأت الترجمة على الشريط بصوت فايزة :

— اننى احب بيروت لاننى تنفست فيها جزءا من حياتى .. فى الثلوج وتحت المطر .. وفى ظل نسمات اشجار الارز ونغمات الدبكة .. كان عمرى ٩ سنوات امسك العود .. أغنى وزميلاتى فى المدرسة يرددن ورائى : « لو دعانى للوصال قلت له لأه » ..استدعتنى الست الناظرة . قالت فى شخط : « عايزة كل البنات يطلعوا عوالم زيك ؟ »

انتهى الشريط .. وعلى ظهره كانت فايزة احمد تترجم الصور..

● **مصر.. اننى أحب مصر . نشأت فيها فنيا..كبرت بين ملحنيها وشعبها الذى احبه ويقدر الفن .. النيل يذكرنى باغنية فرعونية قديمة عن العشق والمحبوبة التى تبحث فى الموج عن حبيبها المفقود .**

● **محمد عبد الوهاب** قال لى ان كل الحانه القديمة تحت امرى لاغنيها بصوتى .. يشكر والله؟! عرض على أن أبدأ فى حفظ « **ماأقدرش انساك** » . ليس لى شروط وليس له شروط . ولكن يجب أن اسجلها اسطوانة قبل غنائها فى حفلة .. يا ترى بتعمل ايه دى الوقت يااستاذ عبد الوهاب؟! يارب تكون انهيت لحن الاغنية الجديدة اللى كتبها الشاعر صالح جودت .. ربنا يكرمك يا نغمنا الحلو . بتتعب وتخلص الحانك علشان كل الناس يستمتعوا بيها ويغنوها مع انفسهم ويدعولك بطول العمر ! .

● **هذه الايام — يا حسرة — كلنا بنغني زى بعض . ماحدش يقدر يميز ده من ده .. هوه فيه حد يقدر يميز بيض الفراخ من بعضه** .. رايحة اغنى اغنية جديدة موشح . اداء الموشحات صعب . محمد سلطان انتهى من تلحينه . سأغنيه فى العيد .. باقدمه هدية لجمهورى الذى احبه . **سلطان يتحدى بهذا اللحن كل الذين نقدوا اغنية حبيب الاربعاء وقالوا ان فيها « بياتي » كثير .. انتظروا المفاجاة ! ..**

● « **ليالى الانس** » التى كانت تغنيها اسمهان اغنيها لنفسى كثيرا .. والله العظيم اذا غنيتها فى الراديو ، الناس حيقولوا صوت اسمهان .. لكن انا عندى شخصيتى فى الاداء .. ومش عارفة ليه لما اكون قاعدة لوحدى اغنيها .. أما غريبة ؟ .. ماذا تعنى ليالى الانس؟ هل هى الليالى التى مرت وانا أصعد سلم الشهرة وكحلت عيونى بالسهر .. آه ياليالى الانس .. آه يا اسكندرية .. فيك صوت الموج الذى اعشقه..يعزف لحن استمرار الحياة .. زمان وانا فى المدرسة كنت اغنى ياما ارق النسيم .. فى طفولتى كدت اغرق فى البحر .. مع ذلك مازلت احبه وهو يداعب اذنى بصوته الهامس الغاضب الحالم؟

● يا سلام يا **سلطان** .. بقى حتقدم نادية الجندى على المسرح .. علشان تغنى ؟ على أى حال اللحن حلو .. ياترى حيقول ايه الجمهور وازاى حيستقبلها..قلبى معاك يا نادية ؟

● أنا خايفة .. خايفة ليه يافايزة؟.. آه.. عندى لحن جديد لن يذهب خوفى الا اذا قال الناس رأيهم فى اللحن .. سأغنيه قريبا .. ياروحى على نغمات « السيكا والنهاوند».. ياجمهورى سيسعدك اللحن الجديد .. كفاية خوف بقى يافايزة ؟ .

● **اولادى كلهم عيوني** . احب طارق كثيرا.. مرة قال بالفرنساوى جملة وهو يسمع اغنيتى حبيب الاربعاء .. ترجم لى محمد سلطان ما قاله ابنى طارق « **سألحن لك ياماما عندما اكبر** » سلطان يقول ان ابنى عمر فيه رجولة . حاجة تبسط .. ربنا يخليهم لينا .

● **احب فاتن حمامة..** ياترى عاملة ايه يا فاتن وانت فى الخارج .. مصر قلبها ادفأ من أى بلد وايديها احن من كل الايدين .. مادام الانسان قلبه بينبض يبقى كل حاجة فى الدنيا تتحل بسهولة .. **الحب اروع نغمة فى الوجود .فى الزمن الجاى سيستاصلون الكراهية من قلب الانسان .. لو استطاع جميع الناس ان ينالوا ما يتمنونه ستذهب الكراهية والحقد .**

● **شويكار** .. فنانة عظيمة.. تمثيلها طبيعي .. الحذر ان تكون حياتنا طبيعية حتى فى فننا .. ياخسارة الفنانين اللى بيصطنعوا كل **شيء حتى الضحكة .. غلابة .. بكرة يفوقوا ؟** .

الكرة المصرية تخرج للجماهير العربية

محيي الدين فكري

نجحت رحلة النادى الاسماعيلى الى الاقطار العربية الشقيقة التى زارها حتى الان نجاحا منقطع النظير ، خاصة من الناحية المالية .. فقد كان الهدف السامى الذى حدا بالاسماعيلى الى هذه الرحلات الطويلة العريضة هو الاسهام فى تمويل المجهود الحربى بايرادات المباريات التى يؤديها مع الفرق العربية .. ولقد تجلت فى هذه الرحلة روح عربية اصيلة ، فالفرق العربية قبلت بترحيب بالغ أن تلعب المباريات متنازلة عن أى حق لها أو نصيب فى الايرادات ، والجماهير العربية فى الكويت ولبنان والعراق وقطر والبحرين والسودان ، تسابقت على شراء التذاكر ، لا لمشاهدة المباريات فحسب ، وانما لكي يشعر كل فرد منها بأنه يسهم ولو بقروش قليلة فى دعم المجهود الحربى العربى ...

وان نجاح هذه الرحلة ، الى جانب ان انديه السودان قد أقامت فيما بينها دورة خصص ايرادها لصندوق فلسطين ،وقد بلغ الايراد خمسة آلاف جنيه استرليني ، كل هذا يدعونا الى التفكير فى مزيد من المباريات تقام لهذا الهدف السامى ..

واذا كان الأهلى والزمالك والترسانه فى رحلاتها الى الدول العربية قد حصلت لنفسها على النصيب الاكبر من الايرادات ، فان هذا يرجع الى ماأصاب هذه الاندية من خسائر مادية نتيجة تضاؤل مواردها بعد ان توقف النشاط الكروى الذى كان يدر على كل منها مبالغ طائلة سنويا .. الا ان هذه الانديه — يقينا — على اتم استعداد للدخول فى اى مشروع يعود بالنفع على مجهودنا الحربى .

وان رحلة يقوم بها ناد واحد تدر فى شهر واحد ٦٥ الف دولار للمجهود الحربى ، لامر يجعلنا على يقين من ان اقامة دورات بين عدة انديه قوية — فى كل عاصمة عربية دورة — سيدر أضعاف أضعاف هذا الايراد الذى حققه الاسماعيلى للمجهود الحربى فى الجزء الاول من رحلته الثلاثيه ..

مثلا .. لماذا لاتقام فى الخرطوم على الاضواء الكاشفة دورة تشترك فيها اندية : الهلال والزمالك والاتحاد الليبى وبطل الدورى فى الجزائر ..

وفى الجزائر تقام دورة اخرى تشترك فيها اندية : بطل الكاس الجزائرى والاسماعيلى والمريخ والنجمة اللبنانى ..

وفى الكويت تقام دورة ثالثة وفى العراق رابعة ..

أربع دورات ، سيفوز ببطولة كل منها ناد بطل بطبيعة الحال.. وعندئذ .. وفى القاهرة على وجه التحديد ، يمكن ان تقام الدورة الرباعية الاخرة بين أبطال الدورات الاربع ، ومثل هذه الدورة فى القاهرة ، بعد الظمأ الشديد الى الكرة ستدر عشرات الالوف من الجنيهات .. وسيبلغ مجموع ايرادات الدورات الخمس اكثر من ربع مليون جنيه .. وعندئذ نستطيع ان نقول ان الكرة العربية قد أسهمت فى المجهود الحربى العربى اسهاما فعالا .. انه اقتراح يستحق ان يدرس بعناية على اية حال .

سفراؤنا

قال السيد **محمد طلعت خيرى** وزير الشباب للاعبى الاسماعيلى قبيل سفرهم الى السودان ،انه فخور بالهدف الذى من اجله يلعب الاسماعيلى فى الدول العربية وانه يقدر كل التقدير الجهود التى يبذلها اللاعبون ،ولكنه غير راض عن الهفوة البسيطة التى ارتكبها شحته وأدت الى طرده فى مباراة الاسماعيلى ومنتخب القادسية والعربى فى الكويت .

وقال الوزير ايضا ان هفوة بسيطة قد شجعت جهودا كبيرة، وهذا حق .. اذ ان اللاعبين الذين يشتركون فى مباريات خارج الحدود ، انما هم سفراء لنا .. سفراء الشباب المصرى الى الشباب العربى فى كل انحاء الامة العربية، تصرفاتهم تعبر عن أخلاق شبابنا، والروح الرياضية أذا ما تحلوا بها فانها خليقة بأن تجعل منهم خير سفراء لنا فى الاقطار العربية الشقيقه .



اصلح خطاك

عرفتها منذ عامين ، وتبادلنا الحب الصادق، ووثقت من أخلاقها واخلاصها ، ومنذ ستة أشهر أعلنا خطبتنا فى حفل حضره افراد الاسرتين . وظللنا نلتقى وقد ازداد كل منا حبا للاخر ، ومنذ شهر حانت لنا فرصة خلوة اسلمت لى فيها نفسها بعد الحاح وتهديد منى . وقد صارحتنى بأنها حملت . ولسوء الحظ قام نزاع بين امى وبين أسرتها . واقسمت والدتى الا يتم زواجنا .. اننى فى حيرة . هل أغضب امى وهى مريضة بالضغط واتخلى عن خطيبتى فتقع فى فضيحة ، أو أمضى فى طريقى . وكيف أستر مسألة الحمل !

م. ط - الزقازيق

● مادمت قد وثقت من أخلاق فتاتك مدة عامين كاملين ، ومادامت لم تسلم نفسها اليك الا تحت اعتقاد أنك خطيبها وتحت الحاحك وتهديدك .. فان الرجولة تقضى بان تصلح خطاك ، وتسرع بعقد قرانك على فتاتك وتسرع باعلان دخولك بها ، حتى اذا ماوضعت كانت مدة الحمل فى نظر الناس سبعة أشهر . وهو أمر كثير الحدوث . اما غضب أمك فلن يقضى عليها فى حين ان اجهاض فتاتك أو تركها قد يقضى عليها ، وليست حياة امك أثمن من حياة هذه الضحية البريئة . تصرف بسرعة قبل ضياع الفرصة

مجرم وثلاث ضحايا

انا شاب فى السادسة والعشرين، جامعى أعمل باحدى المؤسسات ، وهى زميلتى بالمؤسسة ، جميلة ورشيقة وجامعية ، وعندما فكرت فى الزواج راقبت سلوكها فلم أجد أفضل منها بين زميلاتها، فخطبتها، وأثثنا عش الزوجية متعاونين . وعندما دخلت بها ، لم أر ما يدل على عذريتها فبدا الشك يساورنى وتجسم الشك حتى أصبحت أقضى الليالى الطوال مؤرقا مسهدا . وبعد أربعة أشهر صارحتها بشكوكى ، فأنكرت أول الامر ، ولما ضيقت عليها الخناق انفجرت باكية وأصابها انهيار عصبى وصارحتنى بأن رئيسها فى المؤسسة انتهز فرصة انفراده بها بعد ظهر احد الايام واغتصبها بعد أن شمها مخدرا وكان ذلك منذ عامين وانها لم تتخذ أى اجراء ضده خشية الفضيحة وخوفا من عجزها عن الاثبات .. لقد أصبحت حياتى جحيما لا يطاق . انها تبكى ليلا ونهارا وقد قرب وقت وضع حملها منى .. بالله عليك ارشدنى . هل أطلقها بعد أن ثبت انها خدعتنى واننى لم اتزوجها عذراء . او أقبل الوضع واعيش فى هذا العذاب ؟

م. ل. غ - اسكندريه

● لو انك طلقتها لما وقع عليك لوم ، لانها لم تصارحك بالحقيقة قبل الزواج ، ولكنى أرجو ان تقدر سبب كتمانها هذه الحقيقة المرة ... لقد اخفت الامر حرصا على الا تتركها وهى تحبك . كما انه ليس من السهل على المرء أن يعترف بنقائصه وعيوبه . كما ارجو ان تقدر انها كانت الضحية الاولى لمجرم أثيم ، وانك الضحية الثانية والمولود القادم هو الضحية الثالثة . ولن تكسب بطلاقها أى شىء ، فى حين انك لو صفحت وسترت أمرها ستكسبها زوجة وفية مخلصة ، وستحمى طفلك القادم من التشرد والضياع ... انها ضحية فلا تقس عليها بعد أن قست عليها الظروف بوضع هذا المجرم فى طريقها

منتهى الدنس

أنا مدرس ثانوى فى السابعة والعشرين ، أسكن فى بيت أرملة فى نحو الاربعين ، ولكنها على قدر كبير من الجمال والانوثة والفتنة . طلبت منى أن أعطى ابنتها الطالبة درسا خصوصيا فوافقت . وأخذت أتردد على سكن الارملة حتى قامت بيننا علاقة آثمة ، واشتد تعلق كل منا بالاخر . وكنت كلما وقعت فى ضائقة مالية امدتنى بما اريد ، واخيرا عرضت على أن أتزوجها فرفضت لكبر سنها وطلبت يد ابنتها حتى يتاح لنا الاستمرار فى العلاقة ، فرحبت بذلك ، وتسارعنا الى تأثيث عش الزوجية ولكنها استكتبتنى كمبيالات بقيمة الاثاث.. ولما قضيت مع الابنة شهر العسل وجدت منها كل حب وحنان فعزمت على ان أقطع علاقتى الدنسة بأمها غير ان الارملة كانت قوية التأثير على فلم أستطع الاقلاع عن هذه الجريمة . وبلغ من شغف الام بى أنها كانت تدس لابنتها حبوبا منومة لكى تستطيع أن تنفرد بى ، والابنة لا تدرى شيئا .. والان وقد اشتد تأنيب ضميرى فقد أعلنت الام برغبتى فى قطع علاقتى بها الا انها رفضت وهددتنى بالفضيحة ، وبمطالبتى بالدين الذى لا أملك منه قرشا واحدا .. بالله عليك ارشدنى . كيف أتخلص من هذه المصيبة ؟

ج . ١ - المنيا

● مهما ابتعدت عن هذه المرأة الفاجرة ، فستظل غارقا فى وهدة الخيانة لان زواجك من ابنتها باطل شرعا ، اذ ان الدين يحرم على الرجل الزواج من ابنة من تزوجها أو ارتكب معها اثم الخيانة . ولن تتطهر من هذه الجريمة الا بطلاق الابنة والابتعاد عن معاشرة الام .

بهذا وحده تتخلص مما ترديت فيه من دنس ، وبالتوبة الصادقة قد يغفر الله لك هذه المعصية

ادعاء غريب !

أنا شاب فى الثانية والعشرين، أعزب . فى يوم ١٥ يناير الماضى جاءنى شرطى يطالبنى بمبلغ ١٠٢ قرش قيمة مخالفة بحجة ان لى طفلا ساقط القيد . وعبثا حاولت أن أفهمه اننى أعزب ولم اتزوج أبدا ، ومن حديثى معه فهمت ان احدى بنات الليل وضعت طفلا بأحد المستشفيات وقيدته باسم حسين فؤاد عبد العزيز . وعنوانه هو نفس عنوانى . فى حين ان اسمى حسين عبد العزيز فقط ، وليس فى اسمى كلمة « فؤاد » . واقسم لكم اننى لا أعلم عن هذه الجريمة شيئا ، اما المرأة التى ارتكبت هذه الفعلة فقد هربت من المستشفى ولم يعثروا لها على أثر . ارجو افادتى كيف أخرج من هذا المأزق؟

ع.ع.ح - باب شرقى اسكندرية

● عليك ان تعارض فى هذا الامر فى المدة القانونية ، وامتنع عن الدفع لانك اذا دفعت فمن المحتمل أن تعود هذه المرأة الى الظهور ، وتتخذ من دفعك للمبلغ دليلا على أنك والد هذا الطفل المجهول الاب ، وعندئذ يكون من الصعب اثبات العكس ..

أزمة الجمهور في المسرح المصري

بقية المنشور ص ١٥

تدخلت عوامل كثيرة تنطوى على أغراض شخصية أحيانا أو على رءوس الاموال الراغبة فى الربح السريع عن طريق المسرح حينا ثانيا ، أو على أبواق الدعاية المادية للثقافة فى اخر الامر ٠٠ ونتج عن كل هذا تلك « العلاقة المعقدة » بين المسرح والجمهور والتى تحتاج لجهدمركز لتسويتها

على أن هناك « مخرجا » من هذا الوضع المعقد وغير الطبيعى وغير المستقيم عن طريق التماس جمهور جديد

وهذا لن يتوفر الا بالزحف الفنى الى الاقاليم واكتساب خبرات جديدة وجمهور جديد يستطيع أن يدعم الحركة المسرحية

هل تعرف مثلا ان عدد الجماهير التى شاهدت المسرح فى المحافظات فى الشهر الماضى وحده بلغت ١٩٨٧٢٨ متفرجا دفعوا ٦٨٦٢ جنيها ، علما بان ثمن التذكرة يتراوح بين ثلاثة قروش وعشرة قروش ٠٠

من هنا يمكن القول بأن شكوى قلة الجمهور هى شكوى محدودة بالقاهرة ٠٠ وهذا ما يعزى

● ان السنوات التى تقع ما بين عامى ١٩٥٦ و ١٩٦٦ قدمت لنا ما يمكن أن يسمى بمرحلة **التعريف بفن المسرح الحقيقى، تلك التى شهدت اروع انتاجنا المسرحى وقدمت لنا الصراعات الكثيرة بين الهادف وغير الهادف والعربية والفصحى** وغيرها وكانت هذه المرحلة تحاول اكتشاف صيغة ملائمة للفن المسرحى المصرى واكتشاف الجمهور والقاء الضوء عليه ٠٠ وبانتهاء هذه المرحلة فلا بد أن ندرك تماما ـ وبعد أن انتهت الدهشة الاولى ـ أننا نمر الان بمرحلة جديدة يتحدد علينا فيها اكتشاف طريق جديد وعصرى للمسرح يلتحم أكثر بالمسرح فى العالم ويلتصق بالجماهير بصورة أعمق

وباختصار فنحن قد ارسينا دعائم المسرح المصرى ولكننا ما زلنا نعيش مرحلة الواقعية المتخلفة التى يجب ان نجددها الان تاليفا واخراجا وتمثيلا ٠٠ وتلك مسئولية الفنان

أى آخر ٠٠

● ثم ينضم الى هذه الاراء وربما بصورة أكثر حدة أو أكثر تطرفا **محمود مرسى مدير المسرح الحديث** ٠٠ انه يعتقد أن الجماهير قد انصرفت ـ الى حد كبير ـ عن المسرح الجاد بدليل تجربتى «ليالى الحصاد » و « الزير سالم »

وهو يشخص الحالة قائلا :

● ان هناك حقيقة معروفة تقول أن المسرح اذا فقد جمهوره فقد مبرره الحقيقى ونحن ـ للاسف ـ لا نعرف جمهورنا بالدرجة الكافية **وقد نشا هذا نتيجة وضع شاذ ذلك ان الجماهير توجد اولا ثم تخلق هى بعد ذلك مسرحها الذى تريد ٠٠ اما عندنا فقد حدث العكس** ٠٠ لقد أنشأنا المسارح أولا وأخذنا نجتلب لها بعد ذلك جمهورا لانعرفه ٠٠ ومع اننا دولة اشتراكية فان التفكير فى مجالى الثقافة والفكر فى بلادنا تفكير غير اشتراكى لانه لايقوم على التخطيط والدراسة

● **كيف ؟**

ـ ان التطور سمة أنسانية عامة ٠٠ والفرق بين التطور فى بلد أشتراكى والتطور فى غير هذا البلد أن المجتمع الاشتراكى يخطط على أسس علمية « ليصنع » تطوره المنشود ٠ اما فى البلدان غير الاشتراكية فان التطور يحدث تلقائيا وعفويا نتيجة حركة المجتمع وظروفه الطبيعية

وفى وزارة للثقافة ـ مثلا ـ فى دولة اشتراكية كالجمهورية العربية يجب أن يكون هناك تخطيط علمى واع ومدروس تقوم عليه هيئات متخصصة

وهنا فنحن نقترح انشاء **«مركز قومى للبحوث الفنية والثقافية » مهمته مسح الجمهورية طولا وعرضا من الناحية الثقافية والفكرية وعمل الدراسات الاحصائية العلمية لفئات الشعب المصرى ومستواها التعليمى والثقافى والفنى مركزين على الريف المصرى**

ومن واقع هذه الدراسات يمكن أن يقوم تخطيط للسينما والمسرح والكتاب والاغنية يلبى الاحتياجات الحقيقية للناس ٠٠ ان عملا كهذا سيضع أمام المهيمنين على أمور الثقافة فى بلادنا مؤشرات حقيقية يمكن عن طريقها فهم الجماهير فهما واقعيا وموضوعيا

وغياب هذه الدراسات يوقع المهيمنين على مراكز الاشعاع الثقافى والفنى والفكرى فى بلادنا فى مازق « عدم وضوح الرؤية » الامر الذى يصنع فى نهاية الامر حاجزا بينهم وبين الجمهور وهو ما نرى اثره واضحا فى انصراف الجمهور عن المسرح بشكل عام وعن الاعمال الجادة بشكل خاص

واستكمالا للخطة فان هذا الوضع يضع مسئولية كبرى على عاتق وزارات التربية ، والارشاد، والثقافة ٠ والاولى تهيمن على الفرد طفلا وشابا وتوجهه ، والثانية تخاطب سمعه وبصره بالحاح فى البيت ، والثالثة تهيمن على حسه وذوقه عن طريق المسرح والسينما خارج البيت

قلت :

● **هذا سبب عام جدا ، فضلا عن انه حل لا يتحقق الا على المدى البعيد ٠٠ ماذا عن الحلول المؤقتة او السريعة ، وبماذا تفسر مثلا ظاهرة الاقبال الجماهيرى الواسع على المسرح الكوميدى ؟**

قال محمود مرسى :

● هناك عاملان أساسيان وراء نجاح أى عمل فنى أو فشله

الاول : هو ماذا نقدم للناس وهذا لن نعرفه الا عن طريق الدراسة والبحث والتخطيط العلمى الذى أشرنا اليه

والثانى : هو قدرة الاجهزة على تحقيق هذا الذى نريد تقديمه بالفعل ٠٠ وهنا لا بد أن نركز على «المؤلف » باعتباره المقوم الاول للتجربة المسرحية

وفيما يتصل بالتاليف فانه تقع على الكتاب **مسئولية مواجهة المشاكل الحقيقية للجماهير فى صراحة وصدق باتاحة المناخ الصحى وجو الحرية الذى يسمح بالتعبير بلا مواربة وبلا ادنى خوف حتى لا يدارى الفنان ويلجأ الى الاشارات المبهمة والرمزيات العرجاء ٠٠** ان الذى يحدث فى بعض تجاربنا الجادة أن يلجأ الفنان الى المواربة والرمز كثيرا ، الامر الذى يحرم العمل الفنى من الصدق ـ وهو أول أسباب النجاح ـ ويجهد الجمهور فى ادراك قصد الفنان حتى اذا وصل فى النهاية الى ادراك هذا القصد انصرف عن العمل الفنى لاحساسه بأن هذا العمل محفوف بالكذب والخوف

ان على الفنان فى هذه الفترة التى نمر بها أن يكون جادا صريحا صادقا ، **فان جمهورنا يعيش بعد النكسة فى ازمة نفسية لم يعد يحتمل معها الاعمال الجادة ما لم تكن متصلة اتصالا حقيقيا بمشاكله وقضاياه ٠٠ اما تلك الاعمال التى يحاول فيها فنانونا اجراء التجارب على الجمهور فى وقت لم يعد فيه هذا الجمهور مستعدا لاجراء التجارب عليه فلقد قيل الرأى فيها صراحة بالرفض** ٠٠ رفض الاشكال التجريدية والتجريبية والمشاكل الانسانية العامة

هذا هو جوهر القضية الذى لم نستطع تحقيقه والذى الجأ جمهورنا الى الزحف على الاعمال الكوميدية حتى التافه منها

لكن ٠٠ ليست هذه كل وجهات النظر ٠٠ هناك آراء أخرى سننشرها فى الاسبوع القادم ٠٠

محمد بركات



مبروك
● بارك لي لانني اعتزلت الحب وصرت اكبر عدو للمراة !

سعيد حافظ فياض – بلبيس

– المعقول اكثر ان ابارك للمراة !

هل
● هل صفاء ابو السعود متزوجة ؟

محمد شداد – الجرايدة

– لسه !

قبلة
● قبلة حارة اطبعها على جبينك اعجابا بردودك خفيفة الدم!

نادية السمراء

– واشمعنى جبيني ؟ !

حملة
● ما اسباب الحملة الفرنسية على مصر ؟ !

عبد العزيز عزت – الروضة

– رغبة نابليون في مشاهدة الاهرام وعجزه عن الحصول من المماليك على تاشيرة دخول !

مقاطعة
● اذا لم تجب على رسائلي فساقاطعك نهائيا !

رجاء الليثي علي – شبرا
نجوى الليثي – الهرم

– مقدرش على مقاطعة عيلة الليثي !

باب
● اقترح اضافة باب الى المجلة بعنوان رأى القارىء .

الحاج سيد رضوان – كفر الشيخ

– موافقون ..

عقد
● لماذا تطوق المراة عنقها بعقد ؟

توفيق فتحي توفيق – سوهاج

– ولماذا تطوق انت عنقك بكرافتة ؟ !

اسم
● لماذا لا يوجد اسم لذكر البط وذكر الوز ؟

السيد محمد عاشور – الاسكندرية

– الفلاحون يسمون ذكر البط بح ... وربما كان عندهم اسم لذكر الوز .

تفاحة
● هل ستتحول قصة التفاحة والجمجمة الى فيلم ومن الذى سيمثله ؟

سعد بدوى – ابوكبير

– ستتحول الى فيلم يمثله احمد مظهر والوجه الجديد ميرفت ..

ردود
● ردودك الطريفة تساعدني على الاجابة على اسئلة التلاميذ !

نبيل شاكر سالم – مدرس بمنيا القمح

– ارجو الا تكون في مدرسة بنات

حب
● ما رايك في الرجل الذى يبكى بسبب الحب ؟

خميس عبد العال – الاسكندرية

– لازم حبه بيوجعه !

متى
● متى تنسى نفسك ؟

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– عندما احب !

فرق
● هل هناك فرق بين المراة الجميلة والقبيحة ؟

السيد محمد صالح – الاسكندرية

– طبعا ...

قانون
● ماذا يحدث لو صدر قانون بمنع زواج المراة العاملة ؟

جمال اليمني – سوهاج

– تمتلىء الدنيا بالوظائف الخالية !

نتيجة
● اريد ان اتفرج على النتيجة اليابانية التي وصلت الى محمد عفيفي !

ميزامبليه صقال – مصر الجديدة

– يقول لك ان فرجتك على النتيجة يمكن ان تؤدى الى نتيجة سيئة !

مهنة
● ما هي اقدم مهنة في التاريخ ؟

منال الحمال – ملوى

– مهنة سفاح !

مكانان
● هل يمكن ان يكون الشخص في مكانين مختلفين في وقت واحد!

س.م.هـ – بورسعيد

– اذا نمت الى حدودنا الغربية وتمددت من الشرق الى الغرب فان نصفك يكون في مصر والآخر في ليبيا !

حكمة
● ما رايك في الحكمة القائلة اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ؟

محمد الامين – كسلا

– لا كل كلام ولا كل سكوت !

رسائل
● كم رسالة تصلك يوميا ؟ وماهى اسخف رسالة وصلتك ؟!

جلال عبد الرحيم – الاسكندرية

– يصلني ما لا يقل عن مائة رسالة يوميا ، واذا طالبتني بنشر اسخف رسالة تبقى سخافة منك!

امراة
● يقال ان هناك امراة وراء كل رجل عظيم فهل وراءك امراة ؟

محمد عبد الوهاب – الاسكندرية

– وحد قال لك اني عظيم ؟ !

عيون
● اعتقد ان عيونك عسلية فهل هذا صحيح ؟

ناريمان السمراء – الاسكندرية

– عسلية وفيها حتت خضرة تشوفيها لو تقربى قوى !

ميلادها
● تستطيع المراة ان تتذكر يوم ميلادها...ولكنها لا تستطيع ان تتذكر السنة التى ولدت فيها!

محمد صديق جادو – الاسكندرية

– لي صديقة اعرفها من يوم ما كنا اد بعض !

زواج
● الى متى يظل عبد الحليم حافظ بدون زواج ؟ !

نبيل عبدالملاك مكار – اسيوط

– طول ما هو متمتع بدعا الوالدين ؟

انا
● اذا لم تكن سعد الدين توفيق فانت « .... » !

س الجامع – البصرة

– بركة يا جامع !

رجل
● ماذا يفعل الزوج الذى تتحول زوجته الى رجل ؟!

رزق الله فرحات – الزقازيق

– يشوف لها عروسة !

هدية
● كل سنة وانت طيب وهل وصلتك الهدية ؟!

سناء عبد الخالق – بور سعيد

– وصلت وارجو ان اعرف عيد ميلادك لكى اردها لك !!

الصدق أولاً

قال سعد الدين وهبة عن المسرح عندنا انه لكى يعيش يجب ان يتلاقى مع احتياجات الناس، وما يعتمل في نفوسهم من علاقات التغيير التي تحدث في المجتمع

وهذه نقطة حساسة فعلا لدى كل ادبائنا وفنانينا ، فان الادب الذى يعيش هو ذلك الذى يتميز بالصدق ..

الصدق في الانفعال بحياة الناس .. الصدق في الاستجابة لهذه الحياة .. والصدق في دراستها ليتبين منها الحقائق وغير الحقائق .. والصدق في التعبير عن كل ما استقر في العقل والقلب منها ..

ربما يبدو ان هذه بديهية لدى الكتاب والفنانين . ولكن الواقع اننا كثيرا ما نحرم انفسنا من هذا الصدق . ربما تسرعا منا في التقاط اول خيط نكتب عنه. وربما هروبا من الحقائق الى اسلوب اكثر راحة ، وربما لاننا نقع في وهم ان ما نحسه في صدق ربما يغضب الاخرين منا

مع ان الصدق هو اقصر طريق بين الكاتب والقارىء . لان ما خرج من القلب وصل الى القلب كما يقولون . وهذا نفسه ينطبق على الاذاعي والتليفزيوني وكل من يريد ان يصل الى الجمهور.

وهذه الكلمة التي قالها سعد الدين وهبة جاءت ضمن حديث له في برنامج « مع الادباء » استمر الحديث ساعة كاملة ، بنجاح يهنأ عليه مقدم البرنامج بهاء طاهر ، وتناول اكثر من موضوع يلقى الضوء على الحياة الادبية للكاتب سعد الدين وهبة

ونجح الحديث . لقد تابعته حتى آخر كلمة فيه . فهل كان السبب ما فيه من موضوعات ، خاصة وانه تناول النقاد بالنقد ، وتناول اقبال الجمهور على المسرح بالتحليل . وتناول قراءاته وحياته المسرحية .. او هل كان السبب هو الأسلوب الذى عرض به افكاره . .

ربما كانت هذه هى الاسباب .. ولكن السبب الذى يكمن وراءها كلها ، هو انه بلا لف ولا دوران ولا تزويق كان يتكلم بافكاره التي يؤمن بها كحقائق .. افكار تصل من الوضوح الى درجة اليقين وكما يحس بها ينطقها ..

اليست هذه صورة من صور الصدق الذى يشد المستمع الى جهاز الراديو ..

فكما ان الصدق حتمى على المسرح للوصول الى الجمهور ، فهو كذلك حتمى لكل من يتكلم في اى جهاز ينقل الكلام ، ويريد ان يصل هذا الكلام الى القلب.

طه قابيل

أنت تقول !

● ابتلع طفلها الاول قرشا فاستدعت الطبيب في منتصف الليل.. وابتلع طفلها الرابع قرشا فخصمته من مصروفه اليومي !

محمد عبد الجواد داود

ردود خاصة

● ا . ف . ق باسيوط ، حالة اخيك كثيرا ما تحدث لكثير من الفتيان فى هذه السن ولا تلبث ان تزول مع الزمن وما دامت اعماله لا تضر احدا فلاداعى لكل هذا القلق

● ف . ج . ع بالقاهرة ، يسرنى ان اتلقى عنوانك لكى ابعث اليك برسالة خاصة

هواة المراسلة

● ابراهيم محمد البحر - طرة الحجارة - ٢٣ ش الصيادين - القاهرة - ج ع م

● غسان شريف رزوق - مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق - سوريا .

● على حسين الحمد - البحرين - الخليج العربى - ميناء سلمان - ص . ب (٤٥٣)

● شعبان محمد عبد العال - المنيا - نزلة الفلاحين ج ع م

● بتول نقد الله - أمدرمان - السودان - ص ب ١٢٠.

● عدنان الكيلاني - بغداد - البنك المركزي العراقى - التمويل الخارجي - التصدير .

● انوار عامر عبدالعاطى - ٢٥ ش صالح بدوى - روض الفرج بالقاهرة

● ايناس سعد صالح - ١٠ حارة عبد الدايم ش الحافظية شبرا بالقاهرة

● مها على عبدالعزيز - ٩١ ش شبرا بالقاهرة

● فايقة عزيز خليل - ٤ ش الترجمان - العتبة بالقاهرة .

● مهدى صالح - بغداد - الزعفرانية - ٢/٢٧ العراق

● نعمة عبد المالك صالح - ٧ ش ٧٧ - عزبة فهمى بالمعادى ج.ع.م

● سعاد احمد السيد - ٢٢ شارع مقامى بالسيدة زينب بالقاهرة

● احمد على السويدى - الدوحة - قطر - ص ب ٧٣٢

● سامية وثريا عبد الحميد راشد - ٥ شارع ابو بكر الصديق - قسم النحال بالزقازيق - ج.ع.م

● سعاد عبد الله حسن - الكويت - المراسلات المالية ١/٢٦٣٣

● عادل عبد المجيد القنصل - ٣ ش نعيم - الزقازيق - قسم المنتزه . ج.ع.م

● محمد طلعت عبد الفتاح - ٤ درب البوشى - السيدة زينب بالقاهرة

● بثنية فيصل بيارى - ٤٣ ش الجيزة - ج.ع.م

● سعيد سيد محمد - ٦ عطفةشرف ش محمد فريدبالقاهرة

● ناجى محمد الشريف - ليبيا - بنغازى - بلدية بنغازى - قسم السكرتارية

● ميلاد على الجهانى - ليبيا - بنغازى - ص ب ٢٤٣٧

● مارسيل زلحف - دمشق - جامعة دمشق - كلية التجارة - بالسنة الرابعة .

● اسامة محمد هاشم - ٩ شارع مسعد - متفرع من شارع العزيز بالله - حدائق الزيتون بالقاهرة

● هناء محمد سعيد - بلقاس شارع الثورة بالجزيرة - بجوار الشربينى غانم البقال - ج ع م

● فايد ورمضان وفلفل وحميدة محمود فايد - ٤ شارع يوسف عطية - الوايلى الكبير - المنشية الجديدة - بالقاهرة

● حسن محمود السيد - ١٣ شارع الملك الناصر - السيدة زينب - القاهرة

● كمال على دحروج - ٤٢ حارة الزعفران - السيدة زينب - القاهرة

● عبدالفتاح محمد سعيد - ٦ حارة خصول - حسن الانور - القاهرة

● سلوى محمود حسن - ١١ ش عبده بدران بالمنيل - القاهرة

● رمضان بوجى - الجزائر - قسنطينة - ٣ نهج مرنان - المعهد

● عبدالرحمن محمد سعيد - ٤٠ ش جنينة القواد - العباسية - القاهرة

● ابراهيم اسماعيل محمد - ش الفنون - كرموز - اسكندرية

● جلال عبد الدائم - ٧ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب

● محمد مصيلحى رفاعى - الجديدة شرقية - ومنها الى الربعماية ج.ع.م .

● محمد الصالحين على - ليبيا - بنغازى - ص ب ١١١٩ ليبيا

● سهام محمد سعيد - وكالة بريد الشيخ حامد - شارع الجمهورية - بلقاس .

● اسماعيل حمدى عبدالكريم - ٢١ شارع محمد مسعود - روض الفرج - القاهرة

● احمد مبروك الناصورى - ٢٦ ش توفيق حنا - حدائق شبرا - القاهرة

● محمد عبدالرحمن السنيرى ص ب ٤٢ - الدوحة - قطر .

● محمد رفعت بلاط - حلب الشهباء شارع الملعب البلدى ١٦/٣٦ - سوريا

● سيد أحمد محمد - ٢ شارع المدرسة - المعادى - القاهرة

● فؤاد فهمى جرجس - ١١ شارع زنانيرى - شبرا مصر

● حسام حلمى الحريرى - المعهد العالى للتربية الرياضية - اسكندرية - ابو قير

● روبير سابا يوسف - ١٦ اشارع عبدالله النديم - مصر الجديدة

● يوسف محمد سعيد - ٣ شارع بين السيارج - باب الشعرية - القاهرة

● محمد احمد عبدالله - ١٥ حارة ابوالفضل - السيدة زينب - القاهرة

● ابراهيم محمد القاضى - بنك الاسكندرية - قصر النيل - القاهرة

مع الثقافة الجماهيرية

زكريا احمد



● سلسلة مهرجانات فنية يجهز لها قصر الثقافة بالاسكندرية هذه الايام

× ٢٥ مارس احتفال بيوم الفنان أدهم وانلى . بهذه المناسبة يفتتح الدكتور ثروت عكاشة قاعة المعارف الجديدة بقصر الحرية .

× ٢٨ فبراير ذكرى الفنان زكريا أحمد . أعد قصر الثقافة بالاسكندرية مهرجانا فنيا تشترك فيه « كرامة » ابنة زكريا أحمد بالغناء ويقدم كورال سيد درويش بعض اعمال زكريا أحمد .

× ١٧ مارس قمة مهرجانات الاسكندرية .. ذكرى الفنان « سيد درويش » الاحتفال بذكرى « سيد درويش » سيتم بأسلوب جديد تخرج مجموعات تجوب شوارع الاسكندرية تردد أغانى سيد درويش وفى المساء يقام حفل فنى على المسرح الذى يحمل اسمه .

● من كفر الشيخ تخرج قافلة الثقافة يوم ٢٨ فبراير لزيارة قرية الحامول ، ويلتقى أبناء مدينة كفر الشيخ مع الفنانة محسنة توفيق فى لقاء مفتوح .

● « الجلاليب البيضاء » . مسرحية جديدة تقدمها فرقة بنى سويف المسرحية . كتب المسرحية محمد سليمان ويخرجها عبد الرحمن خليل .

● مهرجان للافلام العربية القديمة ينظمه قصر ثقافة بنى سويف ستعرض أفلام « سى عمر - وداد - العزيمة - النائب العام »

● ٢٩ فبراير يقيم قصر ثقافة بنى سويف مهرجانا للموسيقى والفن الشعبى .

● افلام شارلى شابلن تعرض هذا الاسبوع فى قرى اليهمون واشمنت وبوش تحملها قافلة الثقافة ببنى سويف .

● « اولاد حارتنا » معرض للفنان جورج البهجورى تم افتتاحه يوم الاحد ١٨ فبراير . اعقب الافتتاح ندوة ضمت صبحى الشارونى ومصطفى ابراهيم

● معرض كاريكاتير متنقل يحمله الفنان بهجت عثمان . يضم المعرض مجموعة من الرسوم تعالج موضوعات سياسية واجتماعية.. من اسوان يبدا بهجت جولته مع المعرض ، ينتقل بعدها الى قنا ثم سوهاج ، حتى يصل الى الاسكندرية ..

★ بائعة الكازوزة التى أصبحت نجمة سينمائية
★ أحمد مظهر يكتشف وجهًا جديدًا فى طريق القاهرة / الاسكندرية
★ مناقشة حامية بين نادية لطفى ونجمة سينمائية معروفة

كاد العمل يتوقف فى الفيلم الجديد لانهيار العلاقة الخاصة بين المخرج والبطلة الكبيرة التى يدر اسمها ايرادات خيالية عندما رفض المخرج ان يعلن الزواج منها وكادت الكارثة تقع على راس المنتج الذى راح يضرب اخماسا فى اسداس بعد ان دفع العرابين .. والقى على المخرج تبعة تصرفه الطائش .. مما اضطر معه المخرج الى البحث عن وجه جديد يمكن ان يقوم بدور البطولة حتى وجد ضالته المنشودة فى شخص «قشطه» بائعة الكازوزة .

وجد المخرج فيها من المواهب









ما يؤهلها للوصول الى مستوى معين من البطولة اذا تعهدها بالرعاية والتوجيه .. وقد يكون فى ابسط الاشياء ابعدها اعماقا..

وتعهدها المخرج بكل اسباب الدعاية ووفر لها كافة الاسباب التى تعوضها ما فاتها والتى حرمتها منها ظروفها السابقة .. ووفر لها اكفأ مدرسى اللغات .. واساتذة الموسيقى وخبراء الاتيكيت . ثم تعهد عاداتها البدائية بالتطوير والتلميع ... ولكن هل تنجح كل هذه المحاولات لتخلق منها فتاة مجتمع متطورة تصلح لان تكون نجمة سينمائية.. هناك عنصر هام لا بد من توافره والا لاستطاعت آلاف الجامعيات ان يصبحن من مشاهير السينما .. انها الموهبة .. ولكن هل اذا توفرت الموهبة تنتهى المشكلة ..؟ يبقى شىء هام ... كيف يقتنع بها المنتج الذى يهتم بشباك التذاكر اولا وقبل كل شىء ! .. فليقتنع المنتج اذن بوسيلة او باخرى .. يبقى شىء واحد اذن .. كيف تقدم للجمهور ..؟ انها الدعاية ..

ولكن ما هو جزاء الرجل الذى قام بكل ذلك .. اليس من حقه على المخلوق الجديد ان يدين له بالولاء !..وهل يدين المخلوق الجديد بالولاء لخالقه او يتمرد عليه ويكفر به .. ! ان المشكلة اكبر من ذلك بكثير .. اليس من الجائز ان يقع الخالق فى حب المخلوق وقد ضحى من اجله بكل شىء !.

هذه الاسئلة كلها يجيب عليها احمد مظهر ونادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وعادل ادهم ومحمد رضا وتوفيق الدقن فى تحفة بجماليون الخالدة التى عالجها المخرج السيناريست حلمى حليم باسلوب كوميدى جديد فى مفاجأة افلام الموسم **«ايام الحب»**.

وشركة القاهرة للانتاج السينمائى التى تخطو فى كل يوم خطوات واسعة فى سبيل الوصول بالسينما العربية الى المكان اللائق بها والتى اسندت الى حلمى رفلة مهمة انتاج الفيلم ترحب بكم فى انتاجها الجديد .



صفاء ابو السعود



قـــال الـــراوى

الولد المعجبـــانى، القطقوط المحندق

اول مانبدى القول بالصلاة على النبى .. وعلى العاشقـين .. والمغرمين.. واهل الهوى .. والذين لهم عندى الكثير من الحكايات..

وحكاية هذا الاسبوع بطلتهـا ممثلة صغيرة وفى نفس الوقت طالبة بأحد المعاهد الفنيـة .. وقبـل أن ندخل فى التفاصيل يهمنا أن نطلق عليها اسم «دادى» وهو بالطبع ليس اسمها الحقيقى أو الوارد فى دفاتر مواليد الناحية!

المهم التقت « دادى » فى المعهد التى هى طالبة فيه بزميل لهـا .. ولد معجبانى .. قطقوط .. محنـدق .. والعينين سود .. والكحلة ربانى .. وبعدها بدقيقة واحدة من رؤيته طبت فى هواه !

والولد المعجبانى والذى ذكرنا كل أوصافه فى السـطور الماضية قـد شب فى قلبه من ناحيتهـا حريق !

والغرام فى قلب الاثنين كان بمثابة القضية .. الغرام ظل صامتـا فترة طويلة .. جنحـة أصدر فيهـا قاضى الغرام حكمـا على القلبين بعـدم الكلام .. والاكتفاء فقط بالهمز .. واللمز .. والغمز !.. والممثلة الصغيرة ظلت فترة طويلة تهمز !.. والولد المعجبانى ظل يغمز ! .. وضاق الاثنان باللمز والغمز .. وترقب كل واحد منهما أن يبدأ الثانى بالكلام !..

وتجرأ الـولد المعجبـانى .. المقطقط ذات يوم وقال لها وهو يتقدم خطوة .. ويتأخر خمستاشر .. وتسمحى تسلفينى كراسـة المحاضرات !

ملحوظة .. كراسة المحاضرات احيانا تضم دروسا للجغرافيا .. بان النيل ينبع من الحبشة ويصب عند رشيد ودمياط !.. واحيانا كثيرة تضم خطابات حب.. ومسكين وحالى عدم من كتر هجرانك .. وياويلى معها سلاحين !

واعطته «دادى» كراسة المحاضرات وبداخلها كلمة .. احبك !..

ورد عليهـا الولد المعجبـانى بكلمتين .. وأنا كمان !

وحدث التقـارب اكثر بموعد حدده للقـاء « وبالامارة » فى كازينو النهر !

واحتارت « دادى » النجمـة الصغيرة فى لون الفسـتان الذى سترتديه عند مقابلته .. الازرق يا حلاوته ! .. الكحلى ياخرابى! الطرابيشى يجنن !.. وحتى بلغ مجموع الفساتين التى ارتدتهـا عشرة فساتين وخلعتها واحدا .. واحدا .. وقذفت بها فى الارض .. لقد مضى أكثر من ساعة وهى تقف تحـدق .. ومالى أحدق فى المرآة أسالها بأى ثوب من الاثواب القـــاه !.. وانتهت الى أن الفستان الطرابيشى والمغلق حتى الرقبة بزرار من العاج الابيض هو المناسب ، منظرها فيه يعطيك ملامح تلميذة فى مدرسة أعدادى !

وفى التاكسى وهى تقول للسائق .. اجرى .. اجرى .. لتلحق الموعد قالت فى سرها تسال نفسها .. ماذا اقــول له لـو راحت اصابعه تلملم الليل عن شـعرى وترماه !.. وفى الكازينـو هل اسمح له ان يدنو بمقعده .. وان تنام على خصرى ذراعاه !

وفى كازينو النهر سمحت له بعمل كل شىء .. للمة الشعر ! وان يدنو بمقعده ! .. وان يقول لها فى أذنها .. ع الحب تصحى أيامنا .. وع الشـــوق تنـــام ليالينا !..

وفى شـــوارع الجزيرة الهادئة كانت ايديهما تتشابك .. والكلام الحلو ، اللى مثل قرع العسل قالوه لبعضهما .. وأكثر من ذلك حدد لها موعـدا لخطبتها .. وموعدا آخر لليـلة الزفاف .. وحتى اسماء الاولاد اللى سينجبونهم اتفقـوا عليهـا .. الولد البكر نسميه غرام .. والثـانى عهد .. والبنت نسميها كراسة فهى وحـدها التى استطعت أن أتجرأ واضع لك فى داخلها كلمة احبك !

وذهبا أيضا الى معارض الموبيليا .. وانتقيا كل الاثاث .. وحتى غرفة النوم اختاروها !.. واتفقا ايضا على أن يكون الفرح فى عمر الخيام .. وان تزفهمـا سـهير زكى .. وان أكون انـا شخصيا واحدا من المعازيم !

والى هنا .. ومضت بهما الايام كالعســـل .. واللى زاد من حلاوة العسل وجعله ملبن انه مر اكثر من عام ونصف والحب فى قلبيهما كمـا كان فى بدايته .. حريق لم تسـتطع المدة الطويلة ان تنال منه أو تقـوم بمحاولة اطفائه ولو بجردل ماء ! ..

وخافت « ديدى » النجمـة الصغيرة من الحسـد .. خافت أن تحكى لزميلاتها او حتى لاقرب الناس اليها .. لشقيقتها مثلا.. خافت حتى من شـقيقتها أن تحسدها على هذا الحب العسل .. وارتضت أن تكفى عليه ماجورا !.. **والى ان شعرت فى يوم ما بان حبيبها الولد المعجبـانى .. القطقوط .. المحنـدق قد بدأ يهرب منها .. ومن مواعيدها .. والى أن اختفى .. وطال اختفاؤه اكثر عندما اخذ المعهد اجازته.. واصـبحت رؤيته صعبة .. وضرورى من الاتصال به فى شقته بالتليفون.. ورن .. رن.. آلو! ورد عليها ولد آخر .. زميـل للولد المعجبانى جاء لزيارته .. وقال لها .. طب دقيقة يامدموازيل أشوفه !.. وبعـدها سمعت من يهمس بالقرب من التليفـون .. قول لها أنا مش هنـا !.. مســافر !.. راح فى داهية !.. اى حاجة !.. يا اخى وزعها !**

وشعرت « ديدى » وكأن مائة خنجر قد رشقت فى صدرها .. بكت .. وارتمت على الارض وهى تقول .. حبيبى لم يكن صادقا!. كان يخدعنى !. ظن اننى قرطاس من اللب ظل يتسلى به أطول فترة ممكنة !.. وكل الظنون الاخرى والتى ظننتهـا فيه حاولت الا تصدقها .. وقامت لتتصل به مرة ثانية .. وطلبت من الله فى هذه المرة أن يرد عليهـا بنفسه .. وحقق لها الله رجاءها .. جاءها صوته وهو يقول لها فى اختصار .. أنا تزوجت من بنت خالتى. أصلى بحبها موت ! .. وبعدها أغلق السكة فى وجهها !..

ورباه.. أشياؤه الصغرى تعذبنى .. فكيف انجو من الاشياء رباه.. وأشياؤه انه قال لها فى اذنها ذات يوم.. ع الحب تصحى ايامنا.. وع الشوق تنام ليالينا ! ..

النجدة تبحث عن شنطة صفاء

أمسكت بالتليفون فى السـاعة الثالثة صباحا وادارت الرقم ١٢٢ وطلبت شرطة النجدة وقالت لهم .. الشنطة !

ورد عليها ضابط النجـدة .. شنطة مين ؟

وقالت صفاء أبو السعود .. شنطتى انا وليست شنطة حمزة!

وابتسم ضابط النجـدة وهـو يقول لها .. ثلاث دقائق وستكون عندك !

والحكاية لها تفاصيل .. وتفاصيلها ان صفاء ابو السعود كانت قد نسيت شـنطتها الصغيرة فى الاوتوبيس الذى ينقـل الفنانين « الغلابة » أمثـالها والذين لا يملكون شيفرولهات أو تاونسات .. جمع تاونس ! .. وبالذات تنقل الفنانين الذين يعملون معها فى مسرح البالون وتوصلهم الى منازلهم .. وتصبحوا على خير !

وخافت صفاء من سرقة محتويات الشـــنطة اللى قالت عنها فى بلاغها لضـــابط الشرطة بأنهـا محتويات سرية !

وظلت شرطة النجـــدة تطلق «سريناتها» طول الليل للبحث عن السـائق .. حتى وجدوه وأيضا تم التحفظ عليـــه .. وايداعه الحجز .. والى أن يأتى الصباح لفتح باب الجراج واخراج الشنطة والتى كانت كل محتـــوياتها .. **سـاعة يـد بلاتين .. وزجاجة كولونيا ماركة فام !.. وعلبـة بودرة .. ومرآة .. ومبلغ ثلاثة وثلاثين قرشا .. وايضـا تذكرة أتوبيس درجة اولى بنصف فرنك وتحمل الرقم ٥٥٣٧٨. !**

الفنان الذى «زاغ» من مقابلة المحافظ

وفى الثانية الا ربع من صباح يوم الخميس الماضى وضعت ذيل بنطلونى فى أسنانى وهات ياجرى الى الاسكندرية !..

وفى النايت آند دى .. وهو المكان الذى يسهر فيه الناس الذين ينامون طول النهار .. ووراء الكواليس.. وفى المجتمعات الفنية اخترت هذه المجموعة من الكلمات والتى حصلت عليها من افواه النجوم :

● ظلمنى هؤلاء الذين اتهمونى بالكسل .. وقالوا باننى تحولت الى تاجر يؤمن بنظرية القرش

لا بد وان يجيب عشرة ! . وانا مازلت احمل فى داخلى احساس

الفنان ، بدليل اننى لحنت اخيرا اغنية جديدة لعبدالحليم حافظ !. وبالمناسبة انا مسافر الى الكويت غدا .

كمال الطويل

● نشرت مجلة فنية بيروتية فى عددها الاخير تقول باننى طلبت الطلاق من زوجى عاطف سالم .. والحكاية كلها لا اساس لها من الصحة .. بدليل اننا نعيش معا حياة كلها عسل .. واسألوا عاطف نفسه ! .

نبيلة عبيد

● الراقصة التى هاجمتنى وطلبت منى ان ارد على هجومها..

ليس عندى ما اقوله لها سوى ان ربنا يعطيها الصحة !

تحية كاريوكا

● الفن لا بد وان يكون فى بلدنا كرغيف العيش ..سهل.. فى متناول الجميع .. ففى الصين وروسيا والدول الاشتراكية الفن عندهم جزء من الحياة .. الفن فى بلدنا ما زال كقطعة الجاتوه.. القليلون من الناس هم الذين يحصلون عليه !

كمال الشناوى

● ليس صحيحا ماقالوه باننى ساعدت على ظهور مطرب جديد فى هذا الوقت الذى انا فيه على خلاف مع عبدالحليم حافظ .. والمطرب الجديد له لون خاص وبعيد بمائة كيلو واكثر عن لون عبدالحليم .

محمد الموجى

● اثنين عندنا فهلوية .. ويفهموها بسرعة..واولاد بلد من اول قعدة .. انا فى الوسط الفنى .. ومحمود السعدنى فى الصحافة

مارى منيب

● المسرح باعتبره حياتى .. والسينما باعتبرها اكل عيش .. انا الآن اعيش حياتى !

سميحة ايوب

● ربنا يمكن يسهلها السنة الجاية .. وابقى زى ماجدة الكبيرة !

ماجدة الخطيب

● سى احمد باعمر.. ماتبصش للقمر .. دا انا العب عشرة زيك على البيضة والحجر !

من اغانى الملاهى الليلية

والمناسبة كانت دعوة تلقيتها لحضور افتتاح معرض البينالى والذى اشترك فيه فنانون تشكيليون من ١٢ دولة ضمن دول البحر المتوسط .. والذى ايضا اشترك فيه من عندنا المثال عبد البديع عبد الحى بتمثالين .. واحد منهما نال جائزة المعرض والذى اطلق عليه عبدالبديع « أم هدى » فالتمثال يحمل الكثير من ملامح زوجته !

وعند توزيع الجوائز بحثوا عن عبد البديع لاعطائه الميدالية .. فلم يجدوه !.. واستمر البحث اكثر من ساعة ونصف عنه .. مرة فى الازاريطة .. ومرة فى الانفوشى .. ومرة فى كوم الدكة .. ومرة فى حلقة السمك ولم يعثروا له على أثر .. وكان وقت الغداء قد جاء .. والذى سيقام فى « سيسل » بالاسكندرية وفيه سيأكل الفنانون .. الاسكلوب بانيه .. والفراخ الروك ايلاند .. وبعدها يشربون الكابتشينو .. والكابتشينو بالايطالى معناها القهوة باللبن .. افهموها بقى !

محــرم فؤاد



وعبد البديع ضمن المعازيم ولابد من حضوره لتناول الغداء واخذ الميدالية الذهبية من حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ..

و .. قرب الفجر وجدوا عبد البديع يجلس فى مقهى بجوار متحف البلدية يشرب الشاى الكشرى .. وقال بانه «انكسف» جدا من لقاء سيادة المحافظ بالجلباب المخطط بقلم أزرق والذى يصر على أن يرتديه دائما .. وباعتبار انه الفنان الوحيد الذى لا يملك القميص .. والبنطلون .. وايضا يرفض أكل الفراخ الروك ايلاند خارج البيت لانه يفضل دائما طبيخ زوجته الست « أم هدى » والتى نال التمثال الذى صنعه لها جائزة المعرض !

محرم فؤاد هل خرج ولم يعد

ركب سيارته «البونتياك» ودخل بها فى حوارى السيدة زينب لمقابلة **نوال عامر** عضو مجلس الامة وقال لها : انا تحت امرك .. واعتبرى ان الحفلة حفلتى ولو اتأخر دقيقة!

وذكرته السيدة نوال عامر بطلب قديم .. كانت قد عرضت عليه الاشتراك بالغناء فى حفل لصالح ضحايا منكوبى فيضان اغادير .. ورفض محرم بحجة انه مشغول جدا وليس عنده وقت للمنكوبين ! .. وفرصة ثانية لا عوضها لك !

وقال لها .. مش معقول فهذه الحفلة لا بد من الاشتراك فيها فهى من اجل ضحايا بلدى ولصالحهم.. و .. كلام كثير حلو من هذا النوع اختتمه بجملة .. يا خبر . هو انا اقدر اتاخر !

وقبل أن يخرج بسيارته «البونتياك» من حوارى السيدة زينب كان حسين حامد مشرف الحفلة يضع له فى جيبه ورقة تحمل تاريخ الحفلة .. ومكانها.. وبالدقيقة موعد ظهوره على المسرح و .. وشكره محرم فؤاد بعد ان اوصاه بعمل الدعاية اللازمة والتركيز عليه باعتباره نجم الحفل.. وصورته لا بد وان تكون بالالوان .. والمساحة اكبر من حجم نفق شبرا ! ..

وحققوا له كل طلباته الى ان جاء قبل موعد الحفلة لمقابلة السيدة نوال عامر ليستأذنها فى السفر الى بيروت لقضاء العيد مع زوجته وابنه طارق او محمد .. مش فاكر ! .. وتعهد لها بالحضور فورا قبل الحفل بأيام وحتى يمكنه اجراء البروفات على الاغنية الجديدة والتى سيقدمها كهدية للجمهور الذى جاء من اجل الاسهام فى حفل لصالح ضحايا العدوان ! ..

وقبل ان تودعه السيدة نوال عامر قالت له تذكره بالحفل الذى كان سيشترك فيه بالغناء لصالح ضحايا منكوبى فيضان اغادير !.

وقال لها وهو يمد يده ليصافحها .. استغفر الله العظيم .. دى حفلتى .. ويا خبر .. هو انا اقدر اتأخر !

وفى بيروت طالت اقامة محرم فؤاد .. شهر.. شهر ونصف.. شهرين ، الى ان جاء موعد الحفل فطلبت نوال عامر من تاكفور مدير اعمال محرم فى القاهرة الاتصال به فى بيروت ليطلب منه الحضور فالحفل باق عليه خمسة ايام !

وارسل تاكفور تلغرافا الى محرم على بيروت فلم يجده.. وقالوا بانه سافر الى الكويت ..وفى الكويت وصله التلغراف الثانى والذى فيه يذكره « تاكفور » مدير اعماله بموعد الحفل المخصص دخله لصالح ضحايا العدوان .. والذى رد عليه محرم بقوله..مش حاقدر آجى.. علشان مشغول جدا.وارجو تاجيل موعد الحفل !

وبالطبع رفضت نوال عامر تاجيل الموعد فقد كانت كل التذاكر مباعة وليست من اجل عيون محرم فؤاد.. ولكن من اجل ضحايا العدوان بدليل انه لم يشعر أحد من الجمهور بغياب محرم فؤاد وبالرغم من الاعلانات التى الصقت فى الشوارع على ان المطرب المشتاق والذى تعب من الاشواق هو نجمها المفضل .. وبلبلها المتغرب !

الضاحك الباكى .. أنا

تحقيق : عائشة صالح



الجميع يقولون ان عبد المنعم ابراهيم ، احسن نجوم الكوميديا فى مصر . لكن عبد المنعم يرفض هذا التعبير !

يقول :

— « انا اكره ان يطلق على اننى « كوميديان » رغم حبى الشديد للكوميديا . انما أحب ان تعرف حقيقتى وهى اننى « ممثل » أؤدى كل الادوار ونجحت فى كل الالوان فعلا .. والكوميديا احد هذه الالوان .. انا ببساطة الضاحك الباكى » ..

فعلا كان عبد المنعم قمة فى « المهزلة الارضية » وكذلك فى « تحت الرماد » الدور تراجيدى ضابط نازى بين الضباط النازيين القساة الهمجيين ولكنه وحده بينهم الانسان الذى يؤمن بالسلام ويدعو له ..

قالت سناء جميل مرة ان عبد المنعم ابراهيم متفوق فى هذا الدور .. وقالت ان الممثل الكوميدى الممتاز يستطيع ان يلعب اصعب ادوار التراجيديا ببراعة ، واستشهدت بعبد المنعم فى هذا الدور .

ولم يوافق عبد المنعم على أن اى ممثل كوميدى يمكن أن ينجح فى الادوار التراجيدية — فلابد أن يؤهل الكوميديان نفسه ليمثل التراجيديا — طبعا هناك ممثلون يجيدون جميع الالوان ..

وعبد المنعم يعمل الان مع المسرح الغنائى .. يمثل ويغنى .. يقوم بدور الاراجوز العنطوز فى اوبريت « الحرافيش » .. فى الدور اكثر من شخصية يقوم بتمثيلها عبد المنعم بحكم أنه أراجوز يعرض فنه وغمزاته عن طريق تمثيل الحكايات ..

هذا الاراجوز كان عريفا فى الكتاب . واندفع يجاهد فى سبيل بلاده فى الاراضى الواسعة .. يعلم الناس كيف يتمسكون بحقوقهم فى بلادهم . لانهم ابناء البلد والمماليك غرباء ..

ووسيلته هى فن الاراجوز

وعندما يوقع به « السنجق دار » يدخل فى تجربة مع السلطان المملوكى . ويعرض أمامه متاعب الفلاح مع المماليك الذين يظلمون باسمه ..

وكلما شرح احدى الحالات تلبس بها ، واندمج فيها يمثلها .. حتى شخصية « السنجق دار » نفسها مثلها .. لانه فى النهاية يصبح « سنجق دار » حقيقى وتتجسد فيه آمال الفلاحين . فيصدر فرامانات متلاحقة تعيد البلاد اليهم وترفع الظلم الذى صنعته اجيال المماليك ..

يظهر عبد المنعم على المسرح ساعتين ويغنى لحنين

قال عنه ابراهيم حجاج ومنار ابو هيف ان ودنه نظيفة . والموسيقى ليست جديدة عليه فقد تعلم عزف البيانو والكمان وهو تلميذ فى المدارس الابتدائية وكانت هى طريقه الى الفن .. وهو يحب أن يشترك فى تقديم الاوبريتات ولكن دائماً على مبدئه فى ألا يتخصص فى لون دون سواه

ومن المسرح الغنائى يقول :

— لم يكن لدينا مسرح استعراضى .. زمان كان هناك الكباريهات .. ثم بدأنا اخيرا فقدمنا « ياللى ياعين » وتكونت فرقة رضا .. ثم قدمنا مسرحيات غنائية مثل « هدية العمر » و « وداد الغازية » و « الحرافيش » وكل جديد له أخطاؤه ..

والحرافيش أصلا مسرحية درامية ، ثم رأى المسئولون امكانية تحويلها الى أوبريت .. وهى مسرحية فكرية . وهكذا أدخل المخرج سعد أردش المسرحية الفكرية الى ميدان الاوبريت .. ولكن هل فهمها الناس ؟ .. وهل اعجبتهم ؟ .. وهذا سؤال لان المفهوم ان المسرح الاستعراضى يحتاج الى موضوع سهل »

وسوف يوضع هذا الدور الى جانب ادوار اخرى مثلها عبد المنعم ابراهيم من قبل وعاشت مثل « مسمار جحا » والفرسان الثلاثة .وقصة مدينتين. وكسبنا البريمو . وست البنات. وتحت الرماد ، والخطاب المفقود. وحلاق بغداد . والمهزلة الارضية. وطعام لكل فم . وعسكر وحرامية»

ومثل أيضا ادواراً أخرى .. بعضها عادى ، لو عاد الزمن فلن يقبل ان يمثلها ابدا انها ادوار يعتبرها مآزق . واحس فى مثل هذه الادوار كان وقوفه على المسرح لحظات موت ، لحظات فراغ لا يحبها .. « ولكنى اضع فى ذهنى اننى يجب أن أوصلها للجمهور ثم قررت بعد ذلك الا أقبل الاجبار ، لن أؤدى أى دور دون اقتناع » .

ولكن ماذا عن السينما ؟

ما سألت أحدا من عمالقة المسرح هذا السؤال الا وظهر الحزن على ملامح وجهه ونبرات صوته .

لان السينما تظلم هؤلاء الفنانين ، لا تعطيهم مايستحقونه، انما تحكم عليهم بأدوار أقل من طاقتهم الفنية ..

مثلا عبد المنعم ابراهيم الذى مثل « المهزلة الارضية » ببراعة

— ماذا يسندون اليه فى السينما البطولة لفيلم « نادرا » ، وغالبا الدور الثانى ، وغالبا هو صديق للبطل

ويقول عبد المنعم فى مرارة : « لا أدرى لماذا يؤمنون فى السينما بالتخصص بطريقة قاتلة للفنان.. كوميديان يعنى لا يخرج من دوره ويستمر يسند اليه نفس الدور حتى « يخلص » ولكن الممثل معذور فهو لكى يعيش يجب أن يقبل بعض الادوار التى لا يرضى عنها ، ولكن الخطورة انه لو اقتصر الممثل على مثل هذه الادوار فلابد أن ينتهى

ويقول :

— عاوزين كتاب يفهموا الممثلين الموجودين ، يدرسوهم ويعرفوا امكانياتهم وتكون افكارهم جديدة جدا .. لازم يغيروا الافكار المستهلكة بقى

وسط هذه الموجة من الافلام برزت أدوار له .. استطاع ان يقدم فيها جزءا من فنه . مثل « طريق الدموع . بين القصرين . قصر الشوق» . وله فيلم انتهى من تصويره أخيرا . تخلص فيه من دور الصديق الخفيف الظل للبطل . كما يفرضه المخرجون عليه . انه فى الفيلم شخصية جديدة ..

الدور لم يرسم خصيصا له .. ومع ذلك فهو أحسن من غيره بكثير ..

انه دور الرجل الذى لا يجد له مكانا فى المجتمع .. دائما مطارد . دائما يحارب فى رزقه.. يبيع السمك ، ثم يبيع الطعمية ثم الكشرى ثم يصل الى موقف للعربات المسافرة الى الريف ويقف لينادى على الركاب .. «نفر واحد .. نفر واحد» ويشقى طول اليوم .. والقرش الواحد يفرحه جدا .. ولكن محمد رضا — الذى يملك مقهى وعددا من العربات — يستغله لتنفيذ اغراضه غير المشروعة .

حياة قاسية . البسمات الوحيدة فيها هى نبيلة عبيد ابنة بائعة الكشرى تحية كاريوكا ..

اللمسات الحانية لم يجدها فى حياته الا منها

ليته يستطيع أن يسعدها . لو استطاع أن يكون مثل هؤلاء الذين يعملون فى محطة البنزين. فيلبس البدلة الكحلى الانيقة ويحلى صدره باسم المؤسسة ، ويتمتع بكل حقوق العمال ..

دور فيه تمثيل .. لعل المخرجين يرونه فيساعدون عبد المنعم ابراهيم على الخروج من ادوار صديق البطل الى ادوار تليق بقدراته وموهبته ..

ولكنه يقول :

— لو كان فى نيتهم لما انتظروا دورى فى فيلم « نفر واحد » لقد مثلت من قبل دورا فى فيلم « طريق الدموع » كان يمكن ان يقنعهم ولكننى على اى حال ارجو أن افتح صفحة جديدة مع السينما .. وبأدوار جديدة ..

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٨٢ – ٢٤ فبراير ١٩٥٢

كل مخرج وله طريقة

● احمد بدرخان ●

هو وحده الذى له مقدرة عجيبة على تحمل أخطاء الممثلين، ومعاملتهم بالحسنى ، معتبرا كل من فى الفيلم من فنانين او عمال ٠٠ اخوة وأخوات له ، فاذا اخطأ احدهم قال له : « لا يا خويا مش كده»! وقد يتكرر الخطأ ٠ ومع ذلك يظل هدوء بدرخان محتفظا بدرجة رطوبة حتى اذا لم يعد ثمة مجال للعذر زمجر بدرخان وصاح : « ايه ده يا اخوانا ٠٠ انتم ح تجننونى خالص » ٠٠ ثم يعود الى هدوئه

● حسين فوزى ●

من المخرجين الذين لا يثورون بسهولة، ولعله الوحيد بينهم الذى يحمل مساعديه مسئولية اعداد كل شىء للتصوير ، حتى لا يضطر الى مواجهة ما يثير الاعصاب ، واذا كان لفظ الاناقة يصح اطلاقه على الاخراج فهو يعبر تعبيرا صادقا عن طريقة حسين فوزى ، فهو لا يتكلم كثيرا داخل البلاتوه ، وانما يكتفى بالكلمات التى تتطلبها مهمة المخرج

● حلمى رفلة ●

يكتفى بالقاء أوامره أثناء الاخراج فى صوت لا يكاد يسمع ، فاذا ما وقع أحدهم فى خطأ أعاد التصوير وهو يبتسم ، فاذا تكرر الخطأ بعد ذلك مرة بعد مرة عمد الى مقعده وجلس دون أن ينبس بكلمة ، وعندئذ يخص المخطىء « بدش بارد » ينزل على جسمه!

حدث هذا الاسبوع

*** قرر المخرج حسين فوزى بعد عرض فيلم « عفريت عم عبده» أن يقصر انتاجه واخراجه على مثل هذا اللون من الافلام**

* من المنتظر أن تضم الفرقة المصرية اليها بعض الوجوه الشابة مثل صلاح نظمى وفؤاد جعفر

*** سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان المطرب كارم محمود لاحياء بعض حفلات هناك**

* اشترط ستوديو مصر على الابطال الاربعة ٠٠ عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى ويحيي شاهين ٠٠ أن يوجدوا القصة الملائمة لهم جميعا حتى يضمن الاستوديو ضرب رقم قياسى فى نجاح الفيلم الذى يشتركون فى انتاجه وتمثيله، وما زال البحث جاريا عن قصة تليق بالابطال الاربعة

*** التقط المخرج عاطف سالم بعض مناظر فيلم « حرمان » فى شركة الاسمنت بحلوان ٠ والفيلم من انتاج المنتجة الصغيرة «فيروز»**

* احتج محمود المليجى على بعض شركات السينما التى استغلت اسمه فى الاعلان عن أفلامها دون سابق اتفاق معه



لولا عبده — يحيى شاهين

ابتسامات

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

مر أمام منزلنا شحاذ يطلب احسانا ، ورأيت أن أعطيه سترة قديمة كانت عندى ، فأحضرتها وقدمتها له قائلا :

– خد يا عم الجاكتة دى تنفعك فى البرد ٠٠ بس مش ناقصة غير كام زرار بس

فقال الرجل :

– طيب ياسيدى ربنا يخليك، امر عليك بعد اد ايه تكون جهزتها!

وتروى هذه الفكاهة الفنانة لولا عبده :

سمعت هذا الحوار يدور بين رجلين :

– انا مصيبتى أن زوجتى لا تفهمنى !

فرد الآخر :

– وأنا مصيبتى ان زوجتى تفهمنى جدا !

نجمة الغلاف
سميرة أحمد
تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

865-27-2-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية ، والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ع٠م ٠ والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٠٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



ايفون سانسون